

في الضلّمة

تبارك

لمزيد من المعلومات عن تبارك: www.facebook.com/Tabark.mmz

حقوق النشر والترجمة محفوظة © 2021 مؤسسة تبارك- مصر

جميع الحقوق محفوظة. لا يُسمح باستخدام أو إعادة إصدار أي جزء من هذا الكتاب سواء ورقياً أو إلكترونياً، دون إذن خطي من الناشر.

المؤلف: روماني حبيب

عنوان الكتاب: في الضلمة

تنسيق داخلي: ابراهيم حسن

رقم الايداع في دار الكتب المصرية: 2022/5021
الترقيم الدولي: 3-61-6735-977-978

للتواصل بخصوص حقوق هذا الكتاب أو تقديم أعمال للدار عن طريق
tabark.ma12@gmail.com

للتواصل بخصوص توزيع الكتاب:
01094988701-01006413188
whatsapp / 01559252556

تبارك- 6 عمارات العبور- مدينة نصر- القاهرة- مصر

في الضلّمة

(أحداث حقيقية وتاريخ مؤلم)

قصص

روماني حبيب

رءوس بشرية حية حتى بعد قطعها!!

فاكر الحادثة اللي حصلت في الاسماعيلية بتاعت الراجل اللي قطع رأس واحد في الشارع وفضل ماشي بيها؟ تحديدا في أول شهر نوفمبر سنة ٢٠٢١. احساسك كان هيبقى عامل إزاي لو أنت واقف بتتفرج ساعتها هناك؟

الرعب حل في مصر كلها وقتها بسبب الحادث ده وتخيل بقى ان الإحساس ده كنت هتشوفه تقريبا كل كام يوم لو كنت عايش في عصر الأعدام بالطريقة دي. حرفيا كنت هتشوف كل يوم رءوس بشرية بتطير من على أجساد الناس اللي محكوم عليهم بالموت.

«إني لأرى رءوساً قد أينعت وحن قفافها وإني لأنظر إلى الدماء بين العمائم واللحى...».. دي كانت الكلمات الشهيرة اللي قالها الحجاج بن يوسف الثقفي وهو بيخاطب أهل الكوفة، الراجل ده أثبت خلال أيام ولايته بأن الكلمات دي ما كانتش مجرد تهديدات وخلص.. لأنه فعلا قطف رءوس كثير جدا..

زمان كان قطع الرءوس دي حاجة عادية جدا بتحصل كثير وكان السيف والنطع ملازم لقصور الخلفاء والملوك والولاة. والنطع هو سجادة من الجلد كانت بتتخط تحت الشخص اللي عايزين يعدموه عشان دمه ما يلوثش الأرض؛ خصوصا إن عمليات الإعدام

دي كانت بتتنفذ أحيانا داخل قصور الخلافة والسلطنة فكان من الضروري مراعاة حاجة زي دي. وكانوا بيحتفظوا بالرهوس المقطوعة تبعاً لأهمية ومكانة صاحبها.. وأحيانا كانت بتتعرض زي الفاكهة على صواني ذهب وفضة عشان تكون عبره لغيرها، وسعات تانية كانت بتترفع على الرماح أو تتعلق فوق بوابات المدينة وميادينها العامة.؛ ودا لإثبات موت الأعداء وكمان عشان ينشروا الخوف والرعب ف نفوس الل نفسه تدفعه للعصيان أو الخروج عن الطاعة وأي حد شيطانه يوزه يعني.

سمعت عن واحد اسمه (مسرور الكبير)؟

عايز أقول لك إن الراجل ده من أشهر الجلادين اللي اتعرفوا على مدار التاريخ.. كانت سيرته بس كده بترعب اي حد. بالمناسبة الراجل ده كان خادم الخليفة العباسي هارون الرشيد.

فصل راس الإنسان عن جسمه كان من أقدم أساليب القتل وأكثر حاجة كانت منتشرة ف الوقت دا، وكل الأمم عرفته من بداية التاريخ، إنما بالنسبة للجماعة الآشوريين اللي كانوا معروفين بكونهم محاربين أشداء قساة، كانوا بيعلقوا رهوس أعدائهم على الأشجار.. وبنشوف كمان إن الإغريق ف عروضهم المسرحية كانوا بيعلقوا فيها رهوس حتى النازيين اخترعوا مقصلة آلية عشان يقطعوا بيها رهوس الآلاف من أعدائهم السياسيين.. على العموم، الكلام ف المجال دا كتير وتعالى بقي اعرفك على أشهر آلة استخدمت لقطع رهوس البشرية.

لقرون طويلة، وزى ما قلنا، كانت رهوس البشرية بتقطع عن طريق سيف أو فاس كبير أو عن طريق الدبح بالسكينة، وف الحقيقة

إن العملية دي ما كانتش سهلة أبدا، بالعكس دي كانت صعبه وفيها نسبة فشل كبيرة، أحيانا كان الجلاد يخطئ ف ضربته، فكان يصيب الكتف أو الوجه بدل الرقبة، وتخيل معايا بقي كمي المعاناة اللي بيعانيها الشخص المراد إعدامه.

أينعم هي ممكن تكون حاجة مقصودة بالنسبة لناس كثير.. إنهم يعذبوا الأشخاص دي (بما إنهم كده كده هيتعدموا يعني) ولكن برضو دي متعتبرش وسيله رحيمة.. وحتى لو الجلاد كان يصيب من أول ضربة برضو دي ممكن متقطعش الراس ولا تموت، عشان كدة كانت العملية ممكن تستلزم عدة ضربات.

عندك مثلا الملكة ماري ملكة اسكتلندا، أهي دي ماتت بس بعد ٣ ضربات شديدة، في حين استلزم الأمر ١١ ضربة عشان مارغريت بولي كونتيسة ساليسبري إنها تموت، واللى يقال إنها نطت وهربت من حر الضربة الأولى اللي أصابته ف كنفها، وإن الجلادين لحقوها وضربوها بعدها عشر ضربات عشان يقتلوها. وبسبب الخوف من أخطاء الإعدام دي كان المحكوم عليهم بالموت بيحطوا قطع نقدية ذهبية ف إيد الجلاد قبل تنفيذ الحكم حاجة زي الرشوة! ودا عشان ياخذ باله ويحاول يموتهم من أول ضربة وما يتعذبوش.

فرنسا بقي ف القرن الـ١٨ عرفت كذا طريقة للإعدام، فبنشوف إن النبلاء كانوا يتعدموا عن طريق ضرب الرقبة بالسيف أو الفاس، ودا لأنهم مش أي حد وتكريما لهم إنهم يموتوا بسرعة من غير ما يتعذبوا، أما عامة الناس فكانوا يتعدموا عن طريق الشنق، ودي عملية مؤلمة وكانت بتأخذ عدة دقائق عشان المشنوق يفارق الحياة. كمان كان فيه طرق إعدام تانية مخصصة لأنواع محددة من الجرائم، فكان المدانين بممارسة السحر والهرطقة

والإلحاد والشذوذ الجنسي يتحرقوا أحياء، وكان جزاء المجرمين والمتآمرين على الملك يتعذبوا عن طريق الدولاب، وف كثير من الأحيان كانوا يبتز عوا أحشاءهم ويعددين يقتلوهم، طبعا الطرق دي كانت ف منتهى الوحشية وكمان كانت بتسبب ألم وعذاب فظيع، ف الجمعية الوطنية اللي أخرجتها الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩ كان عندها رأي إن طرق الإعدام المتبعة ف الوقت دا كانت مثال واضح جدا لعدم المساواة والتمييز الطبقي بين المواطنين!

إزاي النبيل والغني يتعدم بطريقه غير الشخص العادي؟ مش ال ٢ غلطوا وهموتوا؟ يبقى ليه حد فيهم يتعذب والتاني لا؟ عشان كدة أمرت بتشكيل لجنة لاخترع طريقة أو وسيلة جديدة للإعدام تكون رحيمة وأكثر إنسانية من الطرق القديمة دي

و يتساوى عندها الكل .. الغني والفقير .. الرجل والست .. النبيل مع راجل الشارع عادي. اللجنة اللي شكلتها الجمعية الوطنية الفرنسية برئاسة جراح معروف اسمه (أنطوان لويس) ووصلوا في الاخر لتصميم نموذج أولي للمقصلة الفرنسية (Guillotine) بوحى من تصاميم أقدم وأبسط كانت بتستخدم ف ألمانيا وإنجلترا، وبالذات المقصلة الإنجليزية اللي كان اسمها (Halifax Gibbet) واللي استخدمها الإنجليز ف عمليات الإعدام من القرن الـ ١٣.

المقصلة الجديدة كانوا الأول بيجربوها على الحيوانات وجثث الموتى قبل ما تتنفذ بيها عملية إعدام بجد على حد وأول عملية إعدام تمت بيها كانت سنة ١٧٩٢ على قاطع طريق اسمه (نيكولاس بليتي) ده كان كبش الفدا.

وأشهر الرءوس طبعا كانت راس ملك فرنسا لويس الـ ١٦ ومراته الملك ماري أنطوانيت.

المقصلة شافت عصرها الذهبي خلال الفترة اللي اتعرفت باسم عهد الرعب لما سفاح الثورة روبسبير أرسل ٦ آلاف إنسان إلى المقصلة خلال ٦ أسابيع بس. ومن المفارقات العجيبة هو إن عهد الرعب دا انتهى لما اتقبض على روبسبير نفسه وبنفس التهمة اللي طالما رمى الناس بيها تحت المقصلة، ودا يعني خيانة الثورة، والل انتهى بإن راسه ف النهاية اتحطت عند حافة المقصلة اللي طالما استمتع وهو يبرئ الناس ليها واحد ورا واحد.

الإعدام عن طريق المقصلة اتلغى ف فرنسا سنة ١٩٨١، وكانت راس التونسي حامد جندوبي، المتهم بتعذيب وقتل صاحبه الفرنسية، هي آخر الرعوش اللي حصدتها الآلة الرهيبة دي ودا ف سنة ١٩٧٧ م. ومن بعدها متمش باستخدامها تاني.

الغرض من اختراع الآلة دي هو إنهم يعملوا وسيلة أكثر رحمة وإنسانية من وسائل الإعدام البشعة اللي كانت بتتبع ف العصور الوسطى، إلا إن معظم الناس لما شافوش ف المقصلة غير آلة دموية مخيفة وبشعة.. صحيح إن عملية الإعدام كانت سريعة وما كانتش بتاخذ وقت أكثر من جزء من الثانية ونسبة الخطأ ف التنفيذ شبه معدومة، إلا إن سمعة الآلة الرهيبة دي كانت ولا تزال سيئة جدا، ودا بيرجع لسبب مشهد الدماء اللي كانت بتنزل بغزارة مع كل عملية إعدام، كمان بسبب العدد الكبير من الأبرياء اللي أطاحت سفرات المقصلة الحادة برء وسهم أثناء الثورة الفرنسية.

فيه قصص عديدة غريبة متعلقة بالمقصلة، بعضها مش بتتجاوز فكرة كونها خرافة أو أسطورة، فمثلا بنشوف كتير من الناس بتعتقد إن مخترع المقصلة، أو بالأحرى الراجل اللي شالت اسمه، الطبيب جوزيف غيلوتن هو نفسه تم إعدامه عن طريق المقصلة، وف الحقيقية الادعاء دا لا أساس له من الصحة...

بالرغم من دموية الآلة اللي ساهم ف اختراعها، إلا إن الطيب
غيلوتن كان إنسان طيب ومناصر شديد لإلغاء عقوبة الإعدام،
وكان غرضه الأساسي إنه يموت الناس بطريقة رحيمة شوية لكنه
للأسف اتحول لأضحوكة لفترة من الزمن؛ لأن الراجل على الرغم
من عبقريته ما كانش بيخلو من الحمق، أو على الأقل بدا للناس
بالشكل دا؛ لأنه ف بعض المناسبات الطيب دا اتكلم بحماس عن
آلته وقعد يوصف محاسنها ومميزاتها (الرائعة) وقال: «الآن، مع
آلتي، أستطيع أن أقطع رأسك بطرفة عين، ولن تشعر بذلك حتى»،
وبسرعة جملته دي اتحولت لنكتة الناس بقوا يضحكوا عليها
ويسخروا منه بسببها.

الطيب غيلوتن مات ف باريس سنة ١٨١٤ ولأسباب طبيعية.

هو ممكن الراس تفضل حية بعد ما تقطع بشوية؟

اللجنة اللي صممت المقصلة الفرنسية ف أواخر القرن الـ١٨
أكدت ف تقريرها اللي رفعته للجمعية الوطنية الفرنسية بإن الإنسان
اللي بيتم إعدامه عن طريق المقصلة هيموت بسرعة ومش هيحس
بأي ألم، بس حبة حاجات كده حصلت غريبة. وفيه قصة ف
الموضوع دا بتتكلّم عن عالم فرنسي صدر عليه حكم بالإعدام ف
أواخر القرن الـ١٨، وكان العالم دا عاشق كبير للتجارب والبحوث
العلمية، فقرر إجراء آخر تجاربه خلال عملية إعدامه! راح موصي
المساعد بتاعه بإنه يدقق كويس ف راسه أول ما تقطعها المقصلة،
وقال له إنه هيحاول يحرك جفونه على قد ما يقدر وعلى قد ما
المساعد يقدر يحسب عدد المرات اللي عينه فيها طرفت عشان
يقدر يحسب الزمن اللي بإمكان الراس المقطوعة تفضل حية
خلاله. وساعتها يعرف الناس باللي حصل ويكمل مكانه التجربه

دي، وييقال إن مساعد العالم دا، قدر يحصي ما بين ١٥ لـ ٢٠ طرفة عين قبل ما العالم يفارق الحياة نهائيا، وبالشكل دا اتوصل لاستنتاج ف إن الراس يمكنها البقاء على قيد الحياة بين ١٥ لـ ٢٠ ثانية بعد فصلها عن الجسد.



الأخوان بوليت قطعوا رؤوسهم عام ١٩٠٩

العالم الفرنسي ده مش بس اكتشف حاجة زي دي لا، ده أنطوان لافوازييه مكتشف الأوكسجين والهيدروجين كمان واتعدم سنة ١٧٩٤ م. وفي قصص كثير وأحداث كانت بتحصل غريبه مع ناس تانيه. الراس تبقى لسة مقطوعة حالا وتلاقي عينيها بتتحرك وبتبص للجماهير.. أو الملامح وتعبيرات الوش الغاضبة أو الحزينة.. دا بالإضافة لمحاولة النطق ببعض الكلمات!.. تخيل حد بيحاول يتكلم بعد ما راسه تتقطع.

فيه قصة تانية عن عضوين ف الجمعية الوطنية الفرنسية من حزين متنافسين تم إعدامهم بواسطة المقصلة مع بعض وراسهم

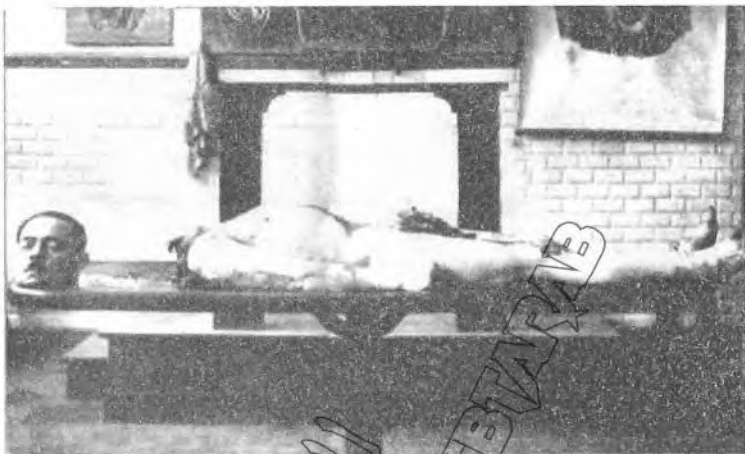
اتحطت ف سلة واحدة، بيتقال إن واحد منهم عض الثاني جامد من
مناخيره لدرجة إن ما حدش قدر يفصل بينهم!.

وبعيدا عن القصص والحكايات الشعبية، فيه حادثة موثقة سجل
تفاصيلها طبيب فرنسي سنة ١٩٠٥ خلال عملية إعدام بالمقصلة
لواحد اسمه هنري لينغويل. الطبيب كتب عن التجربة العجيب دي
وقال:

«هنا، وفيما يلي، أكتب ما استطعت ملاحظته مباشرة بعد عملية
الإعدام.. جفون الرأس المقطوعة والشفاه استمرت ترتعش لمدة
٥ - ٦ ثواني بعد فصل الرأس.

الوثيقة دي وغيرها من القصص في المجال دا خلت كثير من
الناس تتساءل عن حقيقة الموت السريع والرحيم اللي المفروض
يحصل عن طريق المقصلة، إيه اللي يحصل لو إن الرءوس فضلت
حية لمدة بعد تنفيذ الإعدام؟ إيه اللي يحصل لو كانت تدرك فعلا
اللي بيحصل حوالها خلال المدة دي؟ هل هيبقى من الرحمة إن
الإنسان يفضل باصص لجسمه مرمي بعيد عنه والدم بيخرج منه
بغزارة؟!.. ناس كثير من دول قالوا إن الرأس المقطوعة أظهرت
علامات على بقائها على قيد الحياة لفترة قصيرة جدا من الزمن!

طب ايه راي الطب في الكلام ده؟



رأس وجسد القتال والمغتصب البوت فورنير بعد إعدامه عام

١٩٢٠م

ف الحقيقة من وجهة النظر الطبية فالمتفق عليه هو إن الدماغ مش ييموت بسبب فصله عن الجسد، لكنه ييموت بسبب نقص الأوكسجين والمواد الكيميائية التي ييمده بيها الدم المتدفق من الجسم. والمدة التي يقدر الدماغ فيها يفضل عايش خلالها بعد توقف إمداداته من الدم بتختلف من شخص للتاني ودا حسب العمر والصحة والقوة، لكنها ف أفضل الأحوال مش بتتجاوز ثواني معدودة.. ١٣ ثانية كحد أعلى.

ولكن هل الإنسان بيحس باللي بيحصل حواليا خلال اللحظات القصيرة دي؟!

ف الحقيقة الأطباء بيعتقدوا بإن حتى لو الدماغ فصلت حية لعدة ثواني بعد فصل الرأس عن الجسد فمن المستبعد إن الإنسان يحس باللي يحصل حواليا؛ ودا بسبب إن قوة الضربة اللي فصلت

الراس على الأرجح إنها تخلي الإنسان يفقد الوعي فوراً، وحتى ف أسوأ الافتراضات إنخفاض ضغط الدم السريع لازم يخليه يفقد وعيه خلال ثواني معدودة فقط بعد انفصال الراس عن الجسد.

ولكن نقدر نقول إيه عن قصص الناس اللي بتتكلم عن بقاء الرءوس حية لفترة زمنية قصيرة بعد إعدامها؟!

الأطباء بيعتقدوا إن بعض الحركات وتعبيرات الوجه، زي ارتجاف الشفايف و حركة الجفون، واللي بتظهر على وشوش الأشخاص اللي رءوسهم انفصلت عن أجسامهم، وإن كثير من الناس أكدت رؤيتها، هي ف الحقيقة انقباضات عضلية، ودا يعني إن مالهاش علاقة من قريب أو من بعيد ببقاء الراس على قيد الحياة أو شعورها باللي بيحصل حوالها.

https://t.me/MktbtArab

عمر خورشيد عرف طريقة موته من الجن؟

هو ممكن فعلا حد يعرف طريقة موته من الجن؟ زي ما حصل
مع الفنان عمر خورشيد
مبدئيا الكلام اللي هقول هو لك ده حكاية واحد من الناس القريين
للفنان عمر خورشيد
و كل المصادر بتاعته موجودة.



واحد من أشهر الموسيقيين وعازفي الجيتار في تاريخ الفن المصري. ومش بس كدا، دا كمان يعتبر من أشهر الممثلين المعروفين... عمر خورشيد... ومين فينا ما يعرفهوش ولا يعرف طريقة وفاته الغريبة والغامضة..

اللي بالمناسبة اتسجلت ضد مجهول وما تعرفش مين المسئول عنها لحد دلوقتى. وخبر وفاته في حد ذاته كان خبر مفاجئ بالنسبة لكل خصوصاً بالطريقة دي. بس بالنسبة لعمر خورشيد ما كانتش غريبة.. أو بمعنى أصح عمر خورشيد شاف طريقة وفاته قبلها بفترة كبيرة... ومش مثلاً شافها في حلم زي ما معروف. لا دا بيتقال إنه كان عنده صحاب بس مش بشر... صحاب من نوع تاني. وبسببه عرف طريقة وفاته... وفيه كمان شهود على الكلام دا وهما اللي حكوا اللي حصل زي ما نتعرف دلوقتى.

مبدئياً عمر خورشيد كان على تواصل مع العوالم الأخرى.. وكان عنده شغف كبير لعالم الجن والأشباح والقوى الخفية.. لكن طبعا دا كان بالنسبة له سر.. وما حدش كان يعرفه إلا الناس القليلة جدا القريبة منه واللي منهم الكاتب المعروف حسن الحفناوي وهو اللي نشر التفاصيل اللي جاية في جريدة الكواكب...

ويقول إنهم كانوا بيقعدوا يتكلموا فقرات كبيرة وتتوصل للساعات عن عالم الجن والقوى الغامضة.. وكانوا بيحاولوا يلاقوا تفسير لحاجات ليها علاقة بيها لكن طبعا كانوا يفسلوا.. ويقول إن مع ذلك عمر خورشيد كان قريب من ربنا وكان حاطط مصحف وسجادة صلاة في المكتب بتاعه... وكان بيحب جدا يقرأ الكتب النادرة اللي بتتكلم عن السحر وتحضير الأرواح ويقتنيها.. يعني تقريبا كانت هوايته.

لحد هنا وكل حاجة ماشية بشكل طبيعي أو على الأقل لحد ما في يوم كان عمر موجود فيه في مكتبه وكان وقتها بيراجع سيناريو لفيلم جديد... وفجأة النور اتقطع! فقام نور كام شمعة ووزعهم على المكتب اللي كان قاعد فيه عشان يكمل شغله... وشوية وبدا يبقى فيه تيار هوا خفيف بسببه الشموع كانت بتطفي ورا بعض، وعمر كان بيولعها تاني ولما اتكرر الموضوع كذا مرة قال ف سره بهزار:

- هو في عفريت هنا ولا ايه؟

بعدها اسمع صوت عريض بيقول له...

- لا يا عمر أنا مجرد صديق!

وقتها كان عمر قاعد على مكتبه ومن الخضة نط من فوق المكتب وطلع برة بسرعة.. ومكاش مصدق إنه سمع الصوت ده. وكان بيحاول يقنع نفسه إنه كان بيتخيل مش أكثر وإن الصوت دا مسمعهوش أصلا... ومدخلش عمر المكتب اليوم ده تاني بعدها.. ثاني يوم الصبح دخل مكتبه واتصدم من اللي لقاه... الشموع اللي كان مولعها امبارح لسه زي ماهي جديدة وما ساحتش وكانت لسه منورة من ساعتها!!!!

فحاول يطفئها وينفخ فيها لكنها مطفتش... راح جاب حطة خشب صغيرة وحاول يطفى بها الشمع واحدة ورا الثانية... واللي حصل إن الخشبة اللي كان ماسكها ولعت! والشموع برضو متطفتش... وقتها عمر كان خايف ف جاب قرآن وبدأ يقرأ منه.. وبعدها بدقائق معدودة اتطفت الشموع كلها مرة واحدة. في نفس الوقت حس بإيدين قوية بتضغط على كتفه!!..

وقتها عمر خورشيد كان يقرأ آيات بصوت أعلى.. لحد ما الإحساس ده بعد عنه ما رضىش عمر يحكي اللي حصل لأي حد لأن اللي هيتقال إنه يا إما اتجنن أو هيتهم بالسحر والشعوذة، وقرر إنه يحتفظ بالسرد له لنفسه.

مع الوقت بعدها الموضوع اتطور لدرجة ما حدش يتصورها.. بقى في اتصال مباشر بين عمر خورشيد والكيان المجهول اللي زاره.. اللي عرفه بعدين إنه جني مسالم والغريب إنه بقى يبجي له ويتكلم معاه بالساعات كمان من غير ما يأذيه...

والعلاقة بينهم اتطورت لدرجة إن عمر بقى قادر يستدعيه في أي وقت بمجرد ما ينطق كلام معين ما لهوش معنى وراء بعضه. وفي يوم راح له الكاتب حسن الحفناوي في مكتبه عشان يتفق معاه على أعمال فنيه وهما أوبريت للأطفال وفيلم اسمه سرقة الراس الذهبية. وبيتكلم عن حادثة بيتهم فيها سرقة راس الملك توت عنخ آمون وكان عمر هيقوم بدور البطولة بتاعته وهيعمل الموسيقى التصويرية...

وبرغم إنهم اتفقوا فعلا على كل حاجة إلا إن بعد كام يوم اتفاجئ حسن بعمر بيقوله متكتبش سيناريو الفيلم دا!

و عايزك تكتب لي بداله فيلم شبيهه لفيلم انتقام الأرواح ولكن بالعربي... وابدأ فوراً فيه ولو معندكش فكرة عن اللي هتكتبه ف ممكن تجيب مقالات عن الأرواح والأشباح وتختار منها واحدة تناسب الفيلم....

طبعا الكاتب حسن الحفناوي لما سمع كده سألوا ايه اللي خلاك تفكر فجأة في الفيلم ده؟

وكان رده إن الناس بتنجذب للنوع ده من الأفلام وإنه حابب
يخصص شغله في التمثيل في النوع دا من الأفلام..

وبعد أسبوعين كانت فكرة الفيلم اتعملت وراح الكاتب حسن
لعمر ومعاه الفكرة ودي مجرد ما قراها اترسمت على وشه
ابتسامة.. وكان متحمس للفيلم.. وكان بيتناقش معاه في الموسيقى
التصويرية والأبطال وكل حاجة لها علاقة بالفيلم وسكت شوية
وقال له: عارف ليه طلبت منك تكتب الفكرة دي بالذات يا حسن؟

ما تفتكرش إني عايز أنتج أفلام إثارة لمجرد التشويق بس، لكن
في حاجة تانية خلتنى أفكر إني أقدم اللون ده.. وعشان أنا واثق فيك
هاقول لك الحقيقة ولكن لازم توعدني الأول إنك مش هتعرف حد
طول ما أنا حي على وجه الأرض!..

وبدأ يحكي له على كل الأحداث اللي حصلت وإزاي اتعرف
على الجنى وبقى صديقه بعدين وبقى بييجي له ويتكلموا كثير..
وإن في مرة كان عمر خورشيد مع سفير دولة عربية في مكتبه.. وحضر
الجن وقتها ولما سمع صوته السفير أغم عليه من الرعب!!.. ولما
فاق حاول يقنعه عمر إن الصوت اللي سمعه كان شريط تسجيل
مش أكثر... لكن الراجل مقتنعش لأنه كان متأكد إنه شاف عمر
بيتكلم مع صوت ما لهوش جسم ف سأل حسن عمر بعدها
وبتستفاد إيه من الجن دا فقال له إنه بيقول ليه حاجات خطيرة ما
أقدرش أقولها لك.

قال له حسن إنه خايف عليه تحصل له حاجة وحشة بسببه
أصلاً؟

رد عليه: إزاي أتخلص منه وهو اللي مختارني وحسن كان عنده
فضول يتأكد إن فيه جن موجود فعلاً.

فقال له قل لي حاجة من اللي قالها لك طيب قال له إن عنده
١٧٠٠ سنة.

قال له حسن دي مش معلومة جديدة معروف إن الجن بيعيش
سنين كثيرة..

سكت عمر وقال له بعدها بتردد... هقول لك على حاجة
سمعتها منه ومفهمتهاش.. قال لي ف مرة إن وشي هيكون معكوس
على شظايا زجاج
ما سألتهوش إيه معنى الكلام ده؟

قال لما سألته قال إن بركان أحمر يتلأ فوق جبال قاتمة
سوداء!!

و غريب إن ما حدش مننا فهم معنى الكلام وقتها، لكن اللي
حصل... إن عمر مات في حادثة عربية ورشقت شظايا الزجاج في
رقبته فانفجر بركان الدم الأحمر في أرض الموت السوداء!!

في الليلة دي جاء الكاتب عبد الله أحمد عبد الله المعروف وقتها
بميكي ماوس عشان كان في اتفاق إن عمر خورشيد يلحن له أغنية..
و وقتها كان عمر سرحان أغلب الوقت وفي حاجة غريبة فيه... ده
حتى ساعتها قاله عبد الله أحمد هعدي عليك الأسبوع الجاي..

فرد عليه عمر... لا يا أستاذ عبد الله أنا هاجوك في موضوع مهم
لكن عبد الله كان عنده معاد مع برنامج ف أصبر إنه يمشي حسن
عرف إن عمر كان عايز يكلمه عشان يحكي له على اللي حصل
معاه على أمل إنه يلاقي عنده حد يساعده لأن عبد الله كان اتكلم
قدامهم قبل كده وحكى مواقف عن الجن والأشباح.

وفي الليلة دي بالذات قعدتهم طولت جدا واتكلم عمر خورشيد
عن حاجات كثيرة وعن عيلته كلها... والدته عواطف هشام وعن
خاله حسن وعن أخته جيهان وشريهان.. وحسن ما كانش عارف
ليه اتكلم عن كل اللي بيحبهم في الليلة دي بالذات؟؟

والكلام اتغير بعدها على الجن والأشباح.. وفجأة النور اتقطع!
وقتها قال عمر وهو بيضحك... أهو صاحبنا وصل ونور شمعة
طبعاً حسن لما سمع الكلمه دي اتوتر جدا.. وقال إن ساعتها حس
إن في حد جنبه ويبتنفس لكن مش ظاهر.. واتكلم عمر مع الجن
ساعتها لكن حسن ما كانش سامع صوته

وقبل ما يمشي حسن طلب منه عمر خورشيد انه يحدد له ميعاد
بعد ما يرجع من أستراليا مع الكاتب الكبير أنيس منصور اللي كتب
حاجات كثيرة عن العوالم الخفية والغريب إن في الأيام الأخيرة ليه
كان بيواظب على الصلاة بشكل منتظم وزي ما يقولوا ما كانش
بيفوت فرض... وما حدش كان عارف.. هل كان حاسس فعلاً إن
نهايته قربت؟

وسافر عمر خورشيد فترة ورجع وكان حسن مرتب له ميعاد مع
أنيس منصور.. لكن قبلها حصلت الحادثة واتوفى.

أقول لك علي حاجة هتخليك تستعرب؟؟ تعرف إن عمر
خورشيد بيقى جوزها أبو عوف؟؟

عمر خورشيد ما كانش أول أو آخر فنان تربطه علاقة بالعالم
الآخر على سبيل المثال زي اللي حصل مع عزت أبو عوف وإنه
كان عايش فترة كبيرة هو وأسرته مع شبح في بيته دا كمان مع الوقت
بقى صديق للعيلة كمان!

تفتكر بقي لو انت مكان عمر خورشيد... كنت هتعمل إيه؟

طب هو فعلا ده ممكن يحصل لحد؟

خصوصا إن بيقال إن فيه طلسم وطريقة معينة في كتاب شمس المعارف لتحضير جن وبيعرفك وقت وفاتك والطريقة بمقابل إنه ياخذ نص عمرك اللي المفروض تعيشه وأيا كان انت معارض ولا مؤيد أنا مجرد بنقل لك القصة.

للتنزيل

[HTTPS://T.ME/MKTBTARAB](https://t.me/MktbtArab)

الوحدة رقم ٧٣١ في اليابان

الدكتور - مجرم الحرب - يوشيمورا هيساتوا كان يفكر ف علاج نهائي لمرض النقرس، وبما إنه لقي نفسه من أكبر أطباء الوحدة ٧٣١ القذرة، وكان له كامل الصلاحيات إنه يعمل اللي هو عايزه ف الأسرى والمساجين، وبالشكل دا قدر يعمل واحدة من أكثر التجارب الطبية بشاعة ف التاريخ؛ بحيث إنه قرر يجمد المرضى بتوعه الل ما كانوا يعانون من أي مرض أو أي حاجة، وف الوقت دا كان بيحط أطرافهم ف بوليفين وأحواض مليانة بالمية المتلجة لساعات طويلة، لدرجة إن كان بيقتل على جلد أطرافهم طبقة تلجية، وكان الهدف من كدة هو إنه يعرف أقصى مدى لمقاومة جسم الإنسان على التجمد.



وكم ان كان عايز يعرف المدة الل يقدر جسم الإنسان إنه يدفي نفسه تاني، عشان كدة بعد كدة كان بيرش مية مغلية على الأعضاء المجمدة أو إنه يلزقها بالنار عشان تدفي، مش بس كدة دا كان بيسيبهم على أرضيات المختبر ليوم أو يومين وهما متجمدين من غير أي رعاية أو مساعدة عشان يعرف الوقت الل يقدر الجسم يرجع يدفي نفسه فيه مع درجات حرارة مختلفة، كل مرة بوتيرة أعلى، الأمر الل اتسبب طبعاً في وفاة أغلب المشاركين



الضحايا من سجناء وأسرى كانوا يتجرى عليهم تجارب بشعة من بينها التشريح وهم أحياء.

المعروف عن قسم (ماروتا) بأنه من أسوأ الأقسام. وكان القسم دا مخصص لعمليات التشريح بس، ودا كان تشريح بيتعمل من غير أي تخدير، مش بس كدة دا كان قسم معمول لتشريح الأحياء وهما ف كامل وعيهم أو فايقين بمعنى أصح!

كان الهدف المرة دي هو دراسة بعض الأعضاء ف جسم الإنسان ومحاولة تقويتها عشان يقووا أجساد الجنود ف القوات المسلحة، وكانوا يفضلوا إنهم ما يعملوش أي تخدير للضحايا عشان ياخدوا

نتائج أكثر دقة من غير وجود أي عوامل خارجية تقدر تأثر على أعضاء جسم الضحية.

كانوا ينجيوا أعداد ضخمة من الضحايا ف قسم ماروتا، وكانوا يقوموا بحقنهم بالكوليرا، وبعدين يقوموا بتر أطرافهم وفتح أجسادهم عشان يقدرُوا من قُرب يحللو كيفية تفاعل الجسم مع الفيروسات والجرثوم الجديدة عليه، كمان كانوا يقوموا بعمليات ثانية زي إنهم يدخلوا الضحايا الأوض الل فيها ضغط عالي ويقفوا عليهم جامد، عشان يعرفوا المدة الل تقدر عيونهم تستحمل الضغط والوقت الل هتنفجر فيه، مش بس كدة لأ دول كانوا يسحقوا أطراف بعض الأسرى ويربطوها حشان يدرسوا التفاعل الل بيحصل من موت الأنسجة (الغرغرينا)، ولما الأسير كان يمرض أو يتعب أو ما ييقاش نافع ف تجارب ثانية كانوا يفتلوه أو يدفنوه وهو حي زي ما كانوا يفضّلوا.



دول كمان كانوا بيعملوا اختبارات عشان يجربوا الأسلحة النارية بتاعتهم والكيماوية، بحيث كانوا ينجيوا الضحايا لحد ميدان

الرمية ويربطوهم ف الأشجار كويس أوي عشان ما يتحركوش، كانوا يجربوا أسلحة كثيرة عليهم، منها البندقية الألمانية المعروفة باسم mp5 واللى نجحوا ف إنهم يطوروها من خلال تجربتها على الضحايا ف كل أعضاء الجسم عشان يعرفوا مدى تأثير الطلقات الل صنعوها، وكمان عشان يقدرُوا يدرسوا مدى الفجوات ف الجلد البشري عشان يعرفوا الفروق وقوة وصلابة كل نوع من أنواع العيارات المختلفة لكل الأسلحة.

مش بس كدة لأ جول كانوا يربطوا بعض الأسرى ويضربوهم بقذائف البازوكا (قاذف قديم كان موجود ف فترة الحرب العالمية الثانية شبيه بقاذف الأربى جي الروسية)، بحيث أشلاء الضحية تتناثر، أو كانوا يربطوهم داخل ميني ما أو يسقطوهم بالمقلوب عشان يموت بين الأنقاض لوحدهم، وكمان كانوا بيعرُّوا الضحايا ويرشوهم بقاذف اللهب وهما عريانين وكمان وهما لابسين هدومهم عشان يعرفوا الفرق ومدى قوة السلاح على الجلد وتحت وفوق القماش.



وكمان كان فيه غرف مغلقة كانت خاصة بغازات الخردل والأسلحة الكيماوية والتجارب الجرثومية، دول كمان نجحوا قبل كدة إنهم يحتلوا إقليم منشوريا الصيني والإمبراطورية الكورية الموحدة والصين الشيوعية بإنهم استخدموا هناك الغازات والبغوض الل كان بيسبب الطاعون، كانت الطائرات اليابانية بترش كبسولات فيها دم محقون بالطاعون (ودي كمان كانت دماء أسرى تانيين)، كانوا بيرشوها فوق القرى، وحسب كلام واحد من الل عاصروا القصف البيولوجي دا اللي كان وقتها عنده تسع سنين، كان بيقول إن الطائرات كانت بتطير وبتسيب وراها دخان كثيف لونه أحمر، بيقول حاولنا إننا نستخبى لكنهم كانوا بيقصفوا البيوت عشان يجبروا السكان إنهم يتعرضوا للجراثيم، ومفيش أسبوع عدئ على القصف دا إلا والقرية كلها اتحوّلت ما بين ميت أو مصاب بحروق وطفح جلدي وحساسيات. مش بس كدة دول خططوا إنهم يقوموا بعملية أكبر مشابهة لكدة ضد الولايات المتحدة الأمريكية - زي ما قلنا قبل كدة - لكن الخطة دي فشلت. دا غير عمليات سلخ الأطراف واستخراج الأجنة من بطون الستات الحوامل، ورمي الأشياء الثقيلة من ارتفاع عالي على الضحايا والضرب والتعذيب والاعتصابات الل كانت بتتكرر، دا بالإضافة للإهانة وسرقة موارد الشعوب دي.

ف شهر أغسطس سنة ١٩٤٥ سقطت دروما وبعدها سقطت برلين وانتحر الفوهرر، ورافع العلم السوفيتي سرق من الساعات اللي يقدر عليه، ف الوقت دا الإمبراطور الياباني هيرو هيتو ما كانش ف إيده غير إنه يرفع الراية البيضاء قدام جيوش الحلفاء، دا لأن جيشه كان انهار وأغلب الجزر بتاعت اليابان كانت سقطت ف إيد جيوش الحلفاء، بالإضافة لفقدان كامل للسلاح البري والبحري

كمان بلاده اتضربت بالأسلحة النووية، دا بالرغم من بسالة
الفدائيين المعروفين باسم (الكاميكازي) فعملياتهم الانتحارية
ضد الاساطيل والسفن الأمريكية، وبعد ما الإمبراطور الياباني انتهى
من قرابة خطاب الاستسلام والخضوع للحلفاء دا بعد هزيمة مذلة
ف الشمال من الاتحاد السوفيتي، أعلن كمان عن إنه حل الوحدة
٧٣١ بشكل نهائي، مش بس كدة دا حرق سجلاتها وكل الل قدروا
يتوصلوا له من معلومات أو حتى بيانات كانت بواسطة شهادات
الضحايا على مدار ١٣ سنة، دا كمان عملوا محاكمات لبعض
أعضاء الوحدة ف محاكمات دولية كمجرمين حرب، بعد كدة
الولايات المتحدة الأمريكية قدرت إنها تعمل صفقة مع العلماء
اليابانيين بإنهم يشاركوهم الل قدروا يحصلوا عليه ويتوصلوا له
من المعلومات في مقابل إطلاق سراحهم، ولكن ما حدث دلوقتي
يقدر يعرف إيه الل حصل جوة المعامل الأمريكية.

ياترى الناس دي قلبها كان فين وهما بيعملوا تجارب زي كدا على
بني آدمين زيهم؟ مش شرط كل الدكتوراه صالحين.. في منهم اللي
ممكن بيع ضميره عادي جدا.. آتمنى ما يكونش بيحصل حاجة
زي كده دلوقتي في المستخبي زي ما سمعنا الفترات اللي فاتت عن
دكاترة كانوا بيتاجروا بأعضاء المرضى

مشرحة حلوان

واحدة من الجثث راحت المشرحة علشان العمال يشوفوا
شغلهم عادي ويعملوا اللازم.... وفيه عامل من اللي كانوا شغالين
هناك عينه وقعت على الجزمة اللي كان لابسها الميت. راح طمع
فيها ولبسها وروح بيها البيت... وللأسف ندم ندم عمره إنه عمل
كده... لأن بعد ٢٢:٠٠ بالليل في اليوم ده اتفاجئ إن الجزمة اللي
أخذها بتمشي لوحدها في الشقة!!

مشرحة حلوان.... واحدة من المناطق الغامضة اللي موجودة
ف مصر... موجودة تحديدا في منطقة اسمها ال ٤٤ حرامي وقريبة
من الحديقة اليابانية...



المستشفى دي في الأصل كانت عبارة عن قصر قديم... وكان
يرجع لعيلة الملك فاروق وبعد ما العيلة الملكية سقطت في مصر
القصر يتحول لمشرفة تابعة لمستشفى حلوان العام... ومع مرور
الوقت في حريقه حصلت فيها.. ورجال المطافي ما يقدروش إنهم
يطفوا الحريقه دي... وجه كمان زلزال ٩٢ دمر المبنى بالكامل
ومن يوم الزلزال المكان بقى مهجور وشكله مريب. والمبنى
اتقفل.. وبقى فيه حراس بتمنع أي حد إن هو يدخله. فيه حرامية
كثير جدا في الأول كانوا يحاولوا يتسللوا للمبنى من جوة علشان
يسرقوا المحتويات بتاعته.. أو أي حاجة ثمينة موجودة... وفي
الغالب الناس دي كانت حياتها بتنتهي..

وعلى حسب شهادة الناس اللي دخلوا جوة المبنى من أهل
المنطقة قالوا إن جوة في ريحة نثمة جدا ولا تطاق... ونفس الناس
اللي زارته من جوة قالت إن من بعد ما دخل المكان وهما بيحلموا
أحلام مزعجة وكوايبس.... اللي يخليك تستغرب إن أي محاولة
لهدم المبنى كان لازم في حاجات غريبة بتحصل تمنع الناس دي
إنهم يهدموه...

وكمان بيسمعوا أصوات مش عارفين فين مصدرها... أهالي
المنطقة اعتقدوا إن المستشفى دي مسكونة بالأرواح.. وخلي بالك
المبنى ده تابع للجهاز القومي للتراث الحضاري. ولكن الظلمة
بتسود المكان في كل اتجاه... واتذاع واتقال عنها كلام كثير جدا..
وفي ناس بتأكد إن القصص والكلام ده حاجات حقيقية لأنهم بيقولوا
أحنا شفنا بعينا.. المكان ممنوع حد يدخله..

جوا المشرفة العمال كانوا بيسمعوا أصوات غريبة طالعة منها!!

وكان في حد بينادي عليهم بس بصوت بهتان كده وضعيف...
بس ما حدش فيهم كان عارف مين اللي بينادي ولا الصوت ده
خارج مينين.. ولكن في مرة كان في واحد من العمال قاعد جوة
المشرحة بالليل والصمت كان بيعم المكان كله... وسمع صوت
من ضهره حد يقول له الحقني..! الرعب كان ماليه وقتها وبيلتفت
عشان يشوف مين اللي بينادي عليه.. اتفاجئ إن في وحده عجوزة
لابسة جلابية سوداء قاعدة على ترولي. عينة وقعت على رجليها...
يلاقيها برجل واحدة... وباصة له بصة مريبة وبعدها ظهرت قطة
سوداء هجمت عليه بقوة ومن وقتها طلع يجري برا المشرحة
وحلف ما هيدخلها تاني..

ويقول سعيد سعد حافظ وده كان عامل في مشرحة مستشفى
حلوان العام.. إن في يوم من الأيام كانوا شايلين واحدة من الجثث
عشان يدخلوها ثلاجة الموتى واحد من العمال اللي كانوا ماسكين
الجثة اتفاجئ إن الجثة ضربته بيديها على وشة..! ومكانش بيتيها له
لدرجة إن هو تفزع وجاءت له حالة هيسميرية وسابهم بسرعة وطلع
يجري بره، وفي حاجة ثاني حصلت إن في يوم من الأيام كانوا بينقلوا
جثة راجل للمشرحة وكانت واحدة من العاملات اللي شغالين
في المستشفى بتزق الترولي قدامها. عادي.. وفي واحد ثاني بيشد
الترولي.... وفجأة الجثة هتقوم وتقع على الترولي..!

وده طبعاً خلى العاملة تقع على الأرض ويغمى عليها... زميلها
اللي كان بيشد الترولي ما كانش واخذ باله من اللي حصل ولا
شاف حاجة أساساً وفضل يسحب الترولي ومكمل. وأول ما دخل
المشرحة بالترولي الجثة نمت ثاني!! شاف الجثة وهي كانت قاعدة
علي الترولي وبتنام عليه قدامه!

علشان يتفاجئوا إن المتوفى أساسا ما كانتش ميت في الأول من الأساس ولكن كان في غيبوبة وجاءت له سكتة قلبية أول ما دخل المشرحة. وبعدها اتوفى...

وواحدة من الحاجات الغريبة اللي حصلت ثاني بسبب المشرحة إن كان في واحد من اللي شغالين جوا عينه وقعت على الحذاء بتاع حد ميت بعد ما جت المشرحة....

أخذ الجزمة معه ولبسها وروح بيها البيت... وبعد ١٢:٠٠ الرعب حل في المكان كله لما اتفاجئ إن الجزمة اللي هو أخذها من المشرحة بتمشي لوحدها في الشقة...! مكانش مصدق هو ومراته اللي هما شايفته ده!!! وكان مكذب عينيه، ولكن في نفس الوقت كان خايف إنه يفتح الباب أو يفتح البلكونة ويرميها في وقت متأخر زي ده... ما حدش منهم يقدر ينام طول الليل، وبمجرد ما النهار طلع أخذوا الجزمة ورموها برة البيت... المشكلة إنهم فضلوا أسبوع كامل بيشفوا خيالات في الشقة ويسمعو صوت الجزمة وهي بتمشي جوة الشقة ولكن هي مش موجودة..

في واحد ثاني من اللي شغالين بيعكفي إنه كان بايت الليلة دي جوه المشرحة في غرفة من الغرف وكان قافل على نفسه كويس جدا بالمفتاح. وطافي النور... ولسه هيروح في النوم، شاف إن حد نائم قدامه ويضحك له وسنانه بانته كمان! قام مفزوع ونور النور بسرعة واتفاجئ إن مفيش حد.... وباب الأوضة لسه مقفول زي ما هو.

نفس الراجل ده ثاني يوم كان قاعد بيكتب بيانات المتوفين في

الدفاتر.... وهو يكتب راح مطلع سيجارة ومولعها... واعرع لما
حس بحد من وراه نفخ بشدة وطفى السيجارة.... فكر إن حد من
زمايله عمل كده... بيص ما لقاش حد.... راح مولعها تاني....
واتفاجئ إن حصل معاه نفس الحوار وإن حد نفخ ف السيجارة
طفاها.... مع إن ما كانش فيه أي حد.... وبعدها بدأ يحس بحد
بيضربه بالراحة على كتفه.... وكأن حد بيوصل له رسالة... وهو
إنه ميولعش سيجارين تاني....

في حاجة غريبة تانية بيحكى عنها عامل من اللي كانوا شغالين...
وهو إن ف مرة جالهم بجثة من الجبل وما كانش ليها ملامح....
كأنها متوفية بقالها فترقت في عمال كثير كانوا خايفين منها جدا
ومن شكلها.... لدرجة إنهم كانوا خايفين يلمسوها أصلا... وكله
كان بيتهرب منها الغريب إن فيه أكثر من ٣ عمال من اللي شافوها
بيأكدوا إنهم شافوا الجثة دي في الأحلام أكثر من مرة.؟؟!...
وكانت بتطلعهم ف الكوايس... ويقوموا مفزوعين بسبب إنها
بتجري وراهم ف الحلم.... وقال عامل من العمال اسمه أسامة
رجب.... وده كان كاتب استقبال في المشرفة... إن كان في جثة
لواحدة متوفية وكان عندها غرغرينا ف جليلها... وكان في ست
تانية محجوزة ف قسم الباطنة وطلبنا من الست دي إنها تساعدنا
نشيل الست المتوفية... وفعلت معنا ولول ما دخلت المشرفة
وشافت الست المتوفية... وقعت هي كمان جنبها بمجرد ما
شافتها.... لغاية ما حصل حريقة مسكت في المبنى كله وتفحم
بالكامل ومن وقتها وهو مهجور وما حدش بيدخله.



ولكن فيه شوية من الشباب قرروا انهم يجمعوا بعض ويجمدوا
قلبهم ويدخلوا للمكان ده عشان يعرفوا ايه اللي موجود جوه
بالضبط. وايه اللي بيحصل. كان واخدين معاهم حجات يولعوها
بالكبريت عشان تنور لهم المكان جوا... وبعد ما الحاجات دي
خلصت اتحول المكان لسواد كالحل وما حدش بقي شايف
حاجة.... ما عداش غير وقت قليل والموضوع اتحول لصرخات
عالية طالعة من جوة المكان.... طبعاً الشباب دول بدءوا يزعقوا
ويطلبوا النجدة... ولحسن حظهم ان مجموعة من السكان في
سمعوهم وقدموا بلاغ للشرطة ودخلوا طلعوهم من المكان..
وحكوا بعدها انهم ما كانوا لاقين الباب اللي دخلوا منه...
وكأنهم بالضبط مدخلوش منه أساساً وتايهين جوة صحراء ومش
عارفين هما رايعين فين ولا جاين مينين...

وفي كلام ثاني بيتقال ان السبع طلاب اللي دخلوا دول ما خرجش
منهم إلا واحد والباقي ما حدش عارف فين ولا حصل له ايه...

فيه جزء ثاني من الناس يقول إن الحقيقة هي إن المشرحة دي
كنز حقيقي مالي بمقتنيات بترجع للأسرة الملكية... ودائما بيبقى
فيها حرامية بغرض إنهم يسرقوا الممتلكات دي..

فيه منهم اللي أطلق شائعات عن تواجد أرواح ومس والحاجات
دي كلها علشان يخلي الناس تخاف تقرب ليه.. وفي منهم اللي كان
بيصرخ جوة المبنى علشان يسمع الناس إن فيه أصوات طالعة
منه...

وطبعا ده هيقدر في فرصة إن مستثمر يحاول يطلع ترخيص
لهدم أو بناء المكان علشان ميتمش تعميره من تاني... وفضلت
الشائعات دي تطلع لحد طبعا اللصوص ما يخلصوا الشغل بتاعهم
ويطلعوا كل المقتنيات والآثار اللي موجودة في المكان ويبيعوها...
وفيه مجموعة ثانية من الناس بتقول إن على الأرجح المكان ده
بيستولي عليه المدمنين وتجار المخدرات علشان يتمكنوا من
اخفاء المخدرات جواه أو علشان يضربوها جواه..

وطبعا قصص الآثار دي انتشرت جدا في مصر لأن زي ما انتم
عارفين الموضوع ده منتشر جدا... فداي يعتبر أكثر حاجة الناس
ممکن تصدقها... ولكن خيلنا متفقين إن أيا كانت الحقيقة في
المبنى ده يظل غامض ومخيف ومرعب ومهجور لحد دلوقت...
وفيه فيديوهات كثيرة جدا انتشرت عن المكان ده وعلى الناس
حوله إنهم يدخلوا..

و كل القصص دي تعتبر ما لهاش أي أدلة ولا لها أي إثبات
ولكن هي القصص متداولة ومتوارثة من سنة لسنة.... إنما الحقيقة
فين؟ ما حدش يعرف..

مذابح في المدارس

في يوم عشرين إبريل سنة ١٩٩٩ صحيت ولاية كولورادو الأمريكية على فاجعة ما كانتش متوقعة، إريك هاريس وديلن كليولد قاموا بقتل ١٢ طالب ومعلم مع أكثر من ٢٠ جريح بمسدسات وأسلحة رشاشة في مجزرة عظيمة في مدرسة كلومباين الأمريكية، وبعد قتلهم الطلاب والمعلمين، انتحروا. ولكن هل كان الأمر بس كدة؟ تعالى نحكي لك بدقة أكثر.



Cassie Bernall



Steven Curnow



Corey DePooter



Kelly Fleming



Matthew Kechter



Daniel Mauser



Dan Rohrbough



William Sanders



Rachel Scott



Isaiah Shoels



John Tomlin



Lauren Townsend

صور لضحايا الهجوم

يوم التلات الصبح الموافق عشرين إبريل، حط هاريس وكليولد قنبلة صغيرة مؤقتة على أساس إنها تنفجر الساعة ١١ وربع الصبح، وخطوها على بعد ٣ أميال من المدرسة، وكانت القنبلة على البعد دا من المدرسة بهدف إنهم يعملوا حريقة يشغلوا بيها الجهات المسؤولة ف الأمن والإطفاء عشان يبقى عندهم وقت كافي علشان ينفذوا الل همم محازين يعملوه.

الساعة ١١ وعشيرة وصل هاريس وكليولد كل واحد لوحده وخطوا قنابل مؤقتة على أبواب الكافيتريا بتاعت المدرسة على أساس إنها تنفجر الساعة ١١ و١٧ دقيقة. وف نفس الوقت هاريس قابل صديق له اسمه بروكس براون، وكان بين هاريس وبراون خلافات كثيرة، ولكن الل حصل إن براون بدأ يسأل هاريس عن سبب غيابه ف امتحان مهم من الامتحانات الل عندهم، لكن هاريس قال له: «لا يهم بعد الآن»، ساعتها براون حس بعدم ارتياح بسبب رده دا، بعدها قال هاريس لبروكس، أنا أحبك، الآن أريد منك الخروج والعودة إلى المنزل، بعدين براون مشي، وبالرغم من كدة فيه شوية طلبة كانوا ف طريقهم للكافيتريا لاحظوا إن براون كان ماشي طالع برة المدرسة.

الساعة ١١ الصبح و١٩ دقيقة تحديدا، فشل الانفجار الل كانوا مخططين له ف الكافيتريا، السبب الل خلجى هاريس وكليولد ياخدوا كل الأسلحة الل قدروا عليها ويدخلوا ساحة المدرسة الخارجية وأطلقوا النار على أول ضحية لهم الل كان عنده ١٧ سنة، الضحية دي اسمها رايتشل سكوت، وللأسف قتلوها بإنهم ضربوها بالنار ف راسها وجنبها ورجليها ف الوقت الل كانت ف الوقت دا قاعدة بتاكل مع صحابها الل قتلوهم برضو، وفضلوا يضربوا بالنار

أي حد يشوفوه ف طريقهم، بس تعرفوا إيه هو المؤلم ف الموضوع
دا؟! المؤلم إن فيه شوية طلبة كانوا بيضحكوا و فاكرين إن دا مقلب
من مقابل الل بيتخرّجوا.



الساعة ١١ و ٢٢ دقيقة الصبح شاف واحد من البوليس واسمه
غاردنر البنت رايتشل وهي مرمية على الأرض وسايحة ف دمها ف
ف الساحة بتاعت المدرسة، ساعتها غاردنر حاول يتصل بمسئول
الموارد الطلابية لأنه اعتقد ساعتها إن رايتشل ضربتها عربية، ولكنه
بعد شوية بسيطة سمع صوت ضرب النار، وعرف ساعتها إنها مضروبة
بالرصاص. حاول غاردنر دا إنه يخرج من المدرسة، لكنه ما عرفش،
واضطر ساعتها إنه يكلم المسئول ف الراديو بتاع المدرسة وقال له:
«نيل، هناك مطلق نار في المدرسة»، ساعتها هاريس سمع كلام غاردنر
من راديو المدرسة فقعد يضرب بالنار على الأوضة بتاعت راديو
المدرسة، قعد يضرب حوالي عشر طلقات. ساعتها اضطر غاردنر إنه
يرد عليه ويوجه له طلقات لحد ما عرف إنه يوصل للعربية بتاعته،

وأول ما وصل للراديو بتاع عربية البوليس بتاعته قال: إطلاق نار في المبنى، أحتاج شخصًا في الجنوب الآن».

ما بين الساعة ١١ و ٢٩ دقيقة والساعة ١١ و ٣٦ دقيقة الصبح بدأ هاريس وكليولد يخوفوا كل الناس الل ف المكتبة بإنهم بدءوا يضربوا بالنار ف كل اتجاه، ساعتها كانت باي أندرسون على اتصال مع خدمة الطوارئ ٩١١، لحد ما فجأة هاريس صرخ وهو يقول: قفوا جميعًا الآن، فاضطرت باي إنها تقفل الخط لأنها كانت خيفة من إن حد منهم يكتشفها ويقتلها، ساعتها هاريس وكليولد قعدوا يهددوا كل الناس وقعدوا يقولوا لهم إنهم يستحقوا دا وأكثر بسبب أفعالهم الوحشة بإنهم كانوا يعذبوهم ويتمنروا عليهم.



انتحرا بإطلاق النار على نفسيهما..

الضهر الساعة ١٢ و ٨ دقائق تحديدًا، انتحر هاريس وكليولد. هاريس انتحر بإنه ضرب نفسه بالبندقية أسفل فكه، وكمان كليولد انتحر بنفس الطريقة.

مذبحة مدرسة يوكيلا الفنلندية

يوم سبعة نوفمبر سنة ٢٠٠٧ حصلت حادثة مشابهة للي حصل ف مدرسة كلومبكين الأمريكية، ولكن المرة دي ما كانتش عن طريق شخصين، لكن اللي عمل الحادثة دي شخص واحد بس اسمه بيكا إريك أوفينن الل كان عنده ١٨ سنة ساعتها.



بيكا إريك اوفينن

حوالي الساعة ١١ و ٤٠ دقيقة دخل بيكا المدرسة بالسلاح بتاعه وفضل واقف ف الممر الرئيسي بتاع الثانوي وقعد يصرخ ويهدد. فضل واقف بالشكل دا ف راحت مديرة المدرسة هيلينا كالمي قعدت ترجاه بانه ميأذيش حد من الطلبة، وصرخت بأعلى صوتها ف ممرات المدرسة بتأمر كل الل ف المدرسة بانهم ياخدوا ساتر

وطلبت من اللي ف الفصول ما يخرجوش من فصولهم، ومع ذلك بيكا ما سمعش كلامها، لأنها كانت بالنسبة له مجرد حيوان بيتكلم، ما كانش عنده أي قيمة لحياتها، وكان شايف إنه لازم يتخلص منها لأنها كانت عبء على العالم. ف الوقت دا بعض الطلبة الل كانوا ف الصف التاسع شافوا المدير كالمي وهي بتهرب من مبنى المدرسة وبتخرج للساحة الخارجية، ف الوقت دا بيكا قام رايح لها بكل هدوء وضربها بسبع طلقات على الرغم إنها قعدت تترجاه وتتوسل له. وبعدها رجع للمبنى المدرسة وقعد يخبّط على أبواب الفصول وهو بيؤمر الطلبة يقوموا بتدمير ممتلكات المدرسة ويعملوا ثورة. ساعتها قعد يضرب بالنار على الطلبة بشكل عشوائي، ففيه ممرضة حاولت تساعد الجرحى هول، لكنه قتلها برضو.

بالشكل دا بيكا بقى شخص مهووس بالسيطرة وحس بأنه قادر يتحكم ف حياة الطلبة، وقعد كل شوية يرفع سلاحه عليهم عشان يخوفهم يعني بس من غير ما يضرب نار حقيقي، وبالرغم من كدة بيكا قعد يضرب بعض الطلبة بالنار، لكنه كان بيضربهم ف الأجزاء العلوية ف جسمهم وف راسهم غالباً بالشكل دا بيكا قتل ٨ أشخاص لوحده، وقدر يجرح ١٢ شخص كمان. ولكن المدير كالمي قبل ما تهرب وتقتل كانت نجحت إنها تتصل بالطوارئ الساعة ١١ و٤٣ دقيقة، ف الوقت الل حسنت فيه بشيء مريب من بيكا.



الساعة ١١ و ٥٥ دقيقة بالتحديد الشرطة الفنلندية وصلت وتم تعزيزها بواسطة ١٠٠ فرد من أفراد الشرطة وجابت كمان معاهم جماعة معروفة باسم كارهور وهما للمهمات الخاصة، وساعتها قدروا يحاصروا المدرسة من كل المخرج لأنهم كانوا فاكرين إن الل حاصل دا بسبب جماعة إرهابية أو عدة أشخاص مش مجرد شخص واحد بس، ف الوقت دا البوليس حاول يتفاوض مع أوفينن، لكنه ما كانش بيرد عليهم، كان كل الل بيعملوا ف الوقت دا بانهم عمال يضرب نار طول الوقت. وفضل يضرب نار لحد ما البوليس دخل المدرسة الساعة ١ و ٥٣ دقيقة لما أوفينن وقف ضرب النار لمدة ٤٠ دقيقة تقريبا.

الهدوء دا حصل لما أوفينن ضرب نفسه بالنار حوالي الساعة ١٢ و ٢٤ دقيقة تقريبا ف الحمام، ولكن بالرغم من كدة ما كانش مات، دا كان بس مغم عليه، ساعتها البوليس والإسعاف نقلوه للمستشفى بتاعت جامعة هنلسكي، ولكنه مات ف نفس اليوم الساعة ١٠ وربع بسبب جراحه.

الجدير بالذكر إن بيكا دا كان من الأشخاص اللي يمجّدوا هاريس وليبوليد الل عملوا المجزرة بتاعت مدرسة كلومباين، دا مش بس كدة دا كان له شوية قنوات على اليوتيوب كان محمّل فيها مقاطع وصور للحادثة دي، مش بس كدة لأ دا كان ف القنوات بتاعته فيه مقاطع عنف تانية زي الغزو الأمريكي للعراق، وهجوم غاز السارين في طوكيو وغيرها من المقاطع، المفاجأة الكبيرة إنه كان محمّل مقطع ومسميه (مدبحة ثانوية يوكيلا ١١ / ٧ / ٢٠٠٧) بحيث بالشكل دا قدر يعلن عن المجزرة قبل ما ساعات من إنه ينفذها. كمان كان له مقاطع على اليوتيوب كان فيها يتصور وهو يتدرب على ضرب النار من سلاحه الجديد.

شوية جرايد وقنوات إخبارية اتكلمت عن مدى التشابه بين
مدبحة ثانوية كلومباين وبين مدبحة ثانوية يوكيلا، الأمر اللي
خلاهم يجزموا بإن بيكا كان متأثر جدا بحادثة كلومباين وإنه كان
بيستلهمها ف أفعاله.

وده دليل قوي على أن في ناس كثير ممكن تتأثر بمشهد او حاجة
شافتها .. بس مش بالضرورة تتأثر أنها تخاف او تحسب بالعاطف
تجاه الغير لا.. تتأثر بإنها تعمل زي اللي شافته

للتنزيل

[HTTPS://T.ME/MKTB TARAB](https://t.me/MktbtArab)

ألعاب العالم الآخر (ويجا - تشارلي)

فضول الإنسان استحالة يُقف ويبقى دائما عايز يعرف أكثر عن أي حاجة مخفية... وبالفعل جرب وسائل كثير يقدر من خلالها يتواصل مع العالم الآخر لكنها كانت صعبة التنفيذ على الواقع.. وتكاد تكون شبه مستحيلة لكن فيه وسيلة واحدة منهم قدر من خلالها الإنسان يتواصل مع الأرواح ويقال كمان أرواح الميتين.... والوسيلة دي كانت لعبة الـ ويجا.



كل اللي التاريخ بينقله لنا هو التحذير الصارم من دخول بوابات العالم دا ودا طبعا لأن أحداث التاريخ مليانة بالكوارث والشورور اللي بيتعرض لها أي حد بيحاول يقرب أو يدخل في العوالم الخفية دي. لكن بالرغم من كل التحذيرات والتنبيهات اللي قالها كل من جرب أذى الأرواح الشريرة دي... إلا إن فضول الإنسان ورغبته في التنبؤ بأحداث مستقبلية والحصول على قوة فردية غلبت كل أنواع التحذيرات... وبدأت لعبة الويجا في الظهور وبدأ الناس يستخدموها زي ما قلت لك في التواصل مع الأرواح.... هتقول لي دي مجرد لعبة... هقول لك كانت ف الأول زي ما قلت كده «مجرد لعبة» قبل ما تسجها أرواح الجن... ما تسبقش الأحداث وخليني ف البداية أقول لك مين اللي اخترع اللعبة دي.

فكرة الويجا بترجع لدولة الصين على أيدي كهنة ديانة اسمها الديانة الطاوية، الكاهن منهم كان يحط قدامه حبة رمل ويمسك عصاية في إيده ويبدأ يتلو صلواته وتبدأ أيده تتحرك بالعصاية ع الرمل وتكتب حروف وأرقام... يقوم الكهنة بعدها بتجميع الحروف والأرقام دي ويعتبروها الرسالة اللي العالم الآخر عايز يوصلها ليهم... ومش بس في الصين إلا في أماكن بدأ مجموعة من السحرة ف أماكن مختلفة من العالم... من كتر اللي بيعملوه وصلوا لمرحلة إن أرواح بتلبسهم أو تسكن أجسامهم عشان توصل رسايلها على لسانهم... لحد ما انتقلت أخبار سنة ١٨٩٠ إن فيه راجل أمريكي اسمه إيجيه بوند قدر إنه يتوصل لطريقة تمكنه من التواصل مع العالم الآخر بصورة بسيطة ولا تحتل المخاطرة زي أساليب السحرة في تحضير الأرواح... وقال لك الطريقة دي ما فيهاش أي مخاطرة لكن عشان تقدر تستخدمها لازم لك شوية

شروط بسيطة... أول حاجة تكون بتعرف تقرا الحروف والأرقام بشكل صحيح ثاني حاجة.... متلعبش لو حدك..... وخليك فاكر الجملة دي.... وأطلق ع الطريقة دي اسم ويجا...

هتقول لي طب يعني إيه ويجا؟ هقول لك إنها كلمة مشتقة من دمج كلمة «نعم» باللغة الفرنسية والألمانية طبعاً أنا لو قلتها لك بالتفصيل حضرتك هتروح تجربها وبعدها هنكتب قصتك.. أنا هقول لك فكرتها بسيطة ف العموم بس من باب المعرفة . اللعبة دي عبارة عن لوح خشب مكتوب عليه الحروف الأبجدية من الألف للياء والأرقام من ١ - ٩ على زوايا لوح الخشب دا بيكون محفور ٤ كلمات «نعم، لا، مرحباً، وداعاً».

اللعبة بيكون عن طريق مؤشر على شكل قلب مصنوع من الخشب كل اللي يلعبوا بيحطوا أيديهم عليه ويبدءوا في تحريكه بصوابهم، مسموح اللي يلعبها يكونوا ٤ لكن المفضل يكونوا ٣ أشخاص بس وممكن بفردين بس كمان ينفع عادي.... لكن مستحيل شخص واحد يلعبها.... هيكون بيعرض نفسه لخطر كبير جداً... واللي بيأكد الخطورة دي إن فيه مقولة شهيرة بتقول «إياك ولعب الويجا بمفردك، لا تفعل ذلك أبداً» ودا تحذير صريح لأي حد ييفكر يجربها لو حده... الويجا ما لهاش مكان محدد تتلعب فيه لكن شرط يكون مكان هادي وإضافته خافتة ويفضل ضوء الشموع لو كان اللي يلعبوا شخصين فيستحسن يكونوا قاعدين ف وش بعض واللوح على حجرهم ولو أكثر من شخصين يكون محطوط ع الأرض أو فوق ترايزة... كذلك لازم يكون فيه شخص مٌتريس الجلسة دي بمعنى إنه هو اللي يقوم بطرح الأسئلة ول لازم يكون مجهزها ف ورقة قبل بداية اللعب وبعده كده بيحطوا أيديهم كلهم

ع المؤشر من غير ضغط أو قوة عليه... ويسأل رئيس الجلسة دا «هل فيه روح موجودة ف المكان؟» وينتظر الرد اللي ممكن يبجي بسرعة وممكن يتأخر وممكن كمان ما يجيش أبدا وهنا بيبيجي الرد بتحريك المؤشر وثوته عند كلمة «نعم» ودا معناه إن فيه روح متواجدة معاهم ف المكان.. فيبدأ رئيس الجلسة دا بطرح عدد أكبر من الأسئلة أو تبيجي الإجابة بالنفي وممكن كمان تقف عند حروف وأرقام معينة عشان تشكل إجابة على السؤال المطروح.

فمثلا لو سأل الشخص : صاحب الروح دي فارق الحياة إمتى واتحرك المؤشر ناحية أرقام ١٩٢٤ دا معناه إن الروح دي فارقت الحياة سنة ١٩٢٤ وبتفضل اللعبة مكاملة لحد ما المؤشر يتحرك ناحية كلمة وداعا ودا بيكون معناه إن الروح غادرت الغرفة.

والقصص اللي بتحكي عواقب استخدام اللعبة دي كثيرة جداً منهم قصة بتحكي إنه سنة ١٩٣٣ كان فيه طفلة اسمها ماتي تورلي كان عندها ١٥ سنة وقتها قامت بإطلاق النار على والدها واتسببت ف موته ودا كان بعد ما لعبت الويجا مع مامتها اللي كانت عايزة تخلص من جوزها عشان يخلى لها الجو وتتيح لها فرصة العيش مع عشيقها.. واللي حصل إن أثناء اللعب لروح الويجا اتحرك المؤشر عليه وثبت عند الأمر الصريح للبت أنها تقتل أبوها مع وعدا إنها لو عملت كده هتضمن الإفلات من العقاب وبالفعل اليوم الثاني دخلت البنت على أبوها ف الحظيرة وأطلقت عليه الرصاص مرتين ف ظهره ووقع ع الأرض وقعد ينزف في دمه لحد ما مات.. الشرطة والسلطات وقتها قبضت على البنت وأمها وحكمت ع الأم بالسجن لعدة شهور بتهمة تحريض البنت على قتل أبوها أما البنت فودوها لمدرسة إصلاحية عشان يقوموا سلوكها...

وفيه فيلم شهير كمان اتكلم عن اللعبة دي وعواقبها اسمه the exorcist والفيلم دا مقتبس من أحداث حقيقية خد بالك بيحكي فيها عن طفل عمره ١٤ سنة اسمه روبي ودا كان عايش مع أبوه ف بلدة صغيرة ف ولاية ماريلاند الأمريكية في الأربعينات.. من القرن الماضي وبيحكي إن الطفل دا كان متعلق جدا بواحدة من خالاته والخالة دي كانت وسيطة روحية وليها تجارب مع العالم الآخر.. خالته دي أهدته ف مرة لوح اليوجا وطبعا الولد فرح بيها جدا وكان بيقتضي معظم وقته وهو يلعب اللعبة دي وطبعا نسي أهم تحذير وهو « إياك أن تلعب اليوجا بمفردك » وبالفعل بدأت التغيرات تحصل لروبي ولليست فكان أوقات الأثاث يتحرك لوحده والنوافذ تفتح وتتفقل لوحدها دا غير الطفرات اللي بدأت تظهر عليه وعلى سلوكه الغريب اللي خلا ما أبوه وأمه يشكوا إن في روح شريرة مسيطرة عليه وهي اللي بتتحكم ف سلوكه دا.. وبالفعل خدوا الطفل وعرضوا لجلسات طويلة من العلاج وتقويم السلوك لحد ما قدر بالعلاج إنه يرجع لطبيعته..

وواحدة من الغرائب الشهيرة للاعب اليوجا واللي نقدر نضمها للجانب الإيجابي للعبة دي هي قصة السيدة بيرل كورن اللي جربت سنة ١٩١٢ إنها تلعب اليوجا واللي كانت ما بتأمنش بقدرات اليوجا ولا بتصدق فيها لكنها اتفاجئت وهي بتلعبها إن اللوح أحضر ليها روح فتاة كانت عايشة في إنجلترا في القرن الـ ١٧.... وبعدها هاجرت لأريكا وماتت على إيد مجموعة من الهنود الحمر... والست دي زعمت إن اسمها بيشنز وورث واللي ظهر بعد كده إن دي ما كانتش مجرد روح منسية ف عالم أو حضرت لبيرل صدفة في اللعبة.... إنما اكتشفوا إنها كانت شاعرة ممتازة جدا واستغلت

بيرل عشان تقول قصايدها على لسانها لسنين طويلة جدا لحد ما لمع اسم بيرل واقترن بإنها شاعرة أمريكية وصدر لها ديوان شعري مطبوع.. وممكن تبحت عنها هتأكد.. وبالمناسبة اتعمل عن اللعبة دي أفلام كتير منها لعبة ويجا المصرية ومنها أفلام تاني كتير أجنبي.

ودي كانت حكاية الويجا من أول نشأتها وطريقة لعبها لحد القصص الغريبة والمرعبة اللي اتعرض لها اللي لعبوها وختاما بقصة بيرل اللي ظهرت بمصلحة من ورا اللعبة دي... ومش بس لعبة الويجا اللي مرتبطة بالعالم الآخر لاده في لعبة تانية اسمها (تشارلي) تخيل إن مجرد لعبة... تخليك تشوف حاجات غريبة... ناس كثيرة جدا جربت تلعبها وبدلت تشوف أطياف ماشية في الشقة بتاعتها..

ده غير إنهم بيسمعو أصوات أطفال بتضحك مع إن شقتهم فاضية.. هو فعلا ممكن لعبة يكون له تأثير قوي لدرجة إن هي تحضر أرواح شريرة؟.. بس خذ بالك انت بمجرد ما بتلعب اللعبة دي ف انت بتنادي عليهم بنفسك... هتفتكر لو انت قاصد إنك تستدعي حاجة زي كده... ممكن ده يحصل طالما بإرادتك.. لعبة تشارلي أو زي المعروف عنها باسم لعبة القلم... واللي بيقال عنها إن هي بتستدعي روح أثناء اللعب! (تهنأ أنت تطرح أسئلة. وهي تجاوبك... الموضوع شبيه للعبة ويجا. بس الفرق إن لعبة ويجا بتلعب بلوح... إنما شارلي بتلعب بورقة وقلمين... الورقة متقسمة لأربع أجزاء جزئين منهم مكتوب فيه no. yes وجزئين مكتوب فيهم. وقلمين رصاص بيكونوا موجودين بشكل علامة زائد وحواليهم الأربع مربعات دول.... لعبة لها شوية أساسيات كده لكن ما لهاش جو معين المفروض تلعب فيه زي لعبة ويجا..

وأول حاجة بيعملها اللاعب إن هو يقول الجملة الشهيرة اللي بسببها بتبدأ اللعبة وهي تشارلي تشارلي آريو هير... بتعدي ثواني وما فيش أي حاجة بتحصل وهتفكر إن هي شوية خزعبلات بس هتتفاجئ لما تشوف القلم بيتحرك وبروح على كلمة yes... وخذ بالك اللعبة ما ينفعش تسيبها كده من نفسك.. يعني لو فكرت إن انت تبدأها وتسيبها وقت ما انت تحب وتقوم فده ممكن يعرضك لخطر شديد جدا... عشان تقدر تبطل لعبة لازم تعرف تشارلي إن انت هتبطل لعب أو بمعنى أصح لازم زي ما ناديته تودعه... لازم اللعب يقول تشارلي تشارلي كان وي ستوب؟.. وساعتها لو القلم يتحرك على كلمو يس كده تقدر تسيب اللعبو براحتك وتقوم.. طب يا ترى مين هو الشرده اللي انت بتستدعيه.. ف الأول.. واللي انت لازم تستأذنه قبل ما تبطل لعب..؟

لحد دلوقت ما حدش عارف مين هو انتشر كده بالضبط والقصص كترت عنه ولكن أشهرهم.. إن تشارلي ده كان مجرد راجل عادي ولكن كان مكروه من كل الناس... الكل كان بيعامله وحش وفي ناس كانت بتأذيه كمان.. كان عنده عين سوداء والعيال الثانية لونها مختلف كانت حمراء تقريبا وفي يوم من الأيام مات تشارلي في ظروف غامضة.. ومن ساعتها أي أحد كان يفكر إن هو يخش العالم الأرواح والجن كان هوب يتقم منه.. اللعبة دي أصلا لما انتشرت كانت في المكسيك.. وأكثر في كانت بتلعبها كان الطلاب في المدارس... بالمناسبة صحيح لو تفكر... في لعبه ويجا في أطفال كثيرة جدا في المدارس كانوا يلعبوها وحصلت معهم كوارث زي ما شفت في الفيديوهات اللي عرضتها لك...

فيه ناس ثاني بتقول إن تشارلي ده كان مدرس في الأصل...

وسبب إن الناس كانت بتعامله وحش وما حدش بيعبه هو لأنه كان بيعتدي على اللي سنهم صغير.. وده اللي خلى مجموعة من أهالي الأطفال دي تقرر إن هي تتخلص منه.. وبالفعل ده اللي حصل خلصوا عليه ومن اليوم ده وهو يحاول ينتقم من اللي سنهم صغير بالذات لأنهم كانوا السبب ف موته.

. تعرف إن من كتر ما اللعبة دي انتشرت بين الأطفال في المدارس وكانوا يلعبوها باستمرار.. رجال الدين في أمريكا الجنوبية حذروا من لعبها..؟. وقالوا إن تشارلي ده مش مجرد بني آدم عادي.. وإن ده كيان شيطاني.. بيخدع الأطفال علشان يلعبوا اللعبة دي فترة طويلة وهو يقدر يتقرب منهم.. وبسبب إن في ناس كتير اتأذت من اللعبة دي. طلعت تحذيرات كتير في بعض الدول بتمنع إن الأطفال يمارسوا اللعبة دي باعتبارها شكل من الغواية الشيطانية..

وبسبب التحذيرات الشديدة اللي كانت بتحصل في ناس كانت مصرة إنها تلعب اللعبة دي علشان تجرب نفسها هل فعلا بتعمل حاجة ولا كل دي إشاعات.. وللأسف نسبة كبيرة جدا من اللي جربوها أكدوا إن بالفعل حصلت معهم حاجات غريبة بعد ما خلصوا لعب.. وفيه ناس كانت بتصور فيديو وهي قاعدة تلعب وفعلا القلم كان بيتحرك لوحده من غير ما حد يلمسه لأن من قوانين اللعبة إن انت ما تلمستش القلم... طمعا على عكس لعبة ويجا المفروض انت اللي بتحط يدك على المؤشر.. وانت دلوقت لو دخلت على اليوتيوب أو بحث على الفيديوهات اللي نزلت دي هتلاقي فيديوهات كثيرة جدا.. اللعبة كانت في الأول منتشرة في المكسيك بس ولكن بعدها منتشرة في بلاد كثيرة جدا من العالم.. فيه بنت بتحكي قصتها وقالت إنها. جربت تلعب اللعبة دي

هي وأختها ف يوم من الأيام.. فجاب الورقة وكتبوا عليها وجابوا الأقلام عادي وبدءوا في تجربة الجملة المشهورة تشارلي تشارلي آريو هير.. وتعدى تقريبا ٧٠ ثانية والقلم بيتحرك لوحده على كلمه نعم!.. المشكلة إن الباب بتاع الأوضة اتفتح لوحده وقتها!... ومن شده الخوف سابوا اللعبة وقعدوا يصرخوا على مامتهم وينادوا عليها.. ولو تفكر زي ما قلت لك من قوانين اللعبة ما ينفعش حد يسبب اللعب كلاة مرة واحدة... والساعة ثلاثة الفجر البنت كانت صاحية من كثر الخوف وماسكة التليفون بتاعها. في الضلمة... وفجأة بتشوف راجل أسود ورفيع ويضحك لها بطريقة مرعبة لدرجة إن الضحكة بتاعته وصلت لودانه.. ومن وقتها صرخت وطلعت من الأوضة وجريت على أمها وفضلت تهدي فيها بالعافية.. ومن ساعتها قررت إنها مستحيل تجرب أي حاجة من الحاجات دي..

في واحد تاني يقول إنه برضه كان يلعب اللعبة دي مع اثنين من أصحابه من كتر ما هو سمع عنها وكان عنده فضول يجربها... في اليوم ده أهله كانوا مسافرين وهو لوحده ف البيت وجاب أصحابه عنده علشان يلعبوا مع بعض... في اليوم ده بعد ما خلصوا لعب وأصحابه مشيو على بيتهم.. الساعة ٢ بليل... الولد طبعاً قاعد لوحده... بدأ يسمع صوت طفل بيضحك... الصوت كان مرعب جدا وكان قلقان وحاسس إن فيه حد معه في البيت.. يعدي شويه وقت.. ويسمع نفس الصوت تاني بيتكرر!.... راح قام شغل النور بتاع البيت وفاضل قاعد مش قادر ينام.... ويتفاجئ إن في صوت عياط برده بتاع طفل صغير هو سامع الصوت بوضوح ولكن مش قادر يحدد هو جاي مين بالضبط بس هو في نفس البيت.. من كثر

الرعب يقول إن هو ما قدرش ينام لحد ما النهار طلع وأخذ بعضه
وسافر لأهله... طبعاً ما حدش كان مصدقه منهم وقالوا له إن دي
خرافات وإنه كان متهياً له... بس هو كان مُصر إنه كان حقيقي..

كالعادة في ناس كثيرة جداً معارضة فكرة إن لعبة تخليك تتواصل
مع الأرواح هو مع الكائنات الشيطانية... طب لو انت بنفسك
أساساً بتلعب اللعبة دي علشان تستدعي الكلام ده؟.. يعني انت
أساساً بتجرب حاجة انت عارف إن هي ممكن تعمل لك أذى. فما
تستغريش بعد كده لما يحصل لك فعلاً مشكله بسبب الكلام ده..

حتى انت لو مش مقتنع إن ممكن لعبة تعمل كده ليه الفضول
يخليك تجرب تعملها.. في ناس كثيرة جداً أكدت إن تحريك القلم ده
يبرجع لا عوامل فيزيائية وما لهوش أي علاقة بالأرواح الشيطانية..
ويقولوا إن انت لما تحط القلمين على بعض لازم هيتحرك القلم
اللي فوق بعد كم ثانية.. إلا بقى لو انت حاطط اليومين دول على
أرض أو سطح مستوي بنسبة مئة في المئة ما فيهوش أي ميل...
وبرده لو انت عامل كده وجاءت شوية هوا خفاف ممكن يحركوا
القلم برضو.. وفي مجموعة ثانية من الناس بتقول إن كل الخيالات
والأصوات اللي الناس بتسمعها دي مجرد شهوات مش أكثر... وإن
العقل الباطن بيكون خائف لدرجة إن هو يتهياً له الحاجات دي..
ولكن هي مش موجودة في الأصل.. بس خلينا متفقين إن الغلط
أساساً بتجرب على ألعاب أو حاجات زي دي... يعني لو اللعبة
يقال بس عنها إن هي بتستدعي الأرواح.... تروح انت بنفسك
تحاول تجرب إن انت تستدعيهم...؟.. ما هو انت لو عملت كده
تبقى تستاهل اللي هيحصل لك بصراحة.. خصوصاً إن انت لو
دورت في الموضوع هتلاقي إن في ناس كثيرة جداً اشتكت إن حصل

لها فعلا مشاكل بسببها.. لو تفكر في الفيديو بتاع لعبة الويجا فيه أطفال فعلا ف أماكن كثير حصلت لهم مشاكل.. وفيه ناس كانت بتصور الحاجات الغريبة وهي بتحصل جوه الفصول.. أي إن كنت انت مصدق إن ممكن لعبة تكون بوابة لعالم آخر أو لا.. دي حاجة بتاعتك انت..

للتنزيل
[HTTPS://T.ME/MKFTBARAB](https://t.me/MkftbArab)

مدينة فوق جهنم

ف سنة ١٩٨١ ف ولاية بنسلفانيا الأمريكية وتحديدًا في مقاطعة كولومبيا ف مدينة صغيرة اسمها سينتراليا كان فيه طفل اسمه تود دومبوسكي عنده ١٢ سنة يلعب ف الفناء الخلفي لبيته، وفجأة الأرض اتشقت وظهرت حفرة عمقها ٤٥ متر قدام رجلين تود دومبوسكي الل سقط فيها وقعد يصرخ من كتر الصدمة، لكن لحسن حظه أخوه الكبير جري وقدر ينقذه.

فريق التحقيق اللي كان يعمل جولات ف المدينة سمع وشاف حادثة سقوط الطفل تود دومبوسكي، ومن هنا السلطات قررت إنها تقفل المدينة وتعمل إخلاء شامل بمكانت الحادثة دي خير دليل على حكم الكارثة ف مدينة سنتراليا.



بداية القصة

ف نص القرن الـ ١٩ حصل اكتشاف رواسب الفحم ف ولاية بنسلفانيا، ولأن الفحم كان مصدر مهم للطاقة ف الوقت دا ناس كثير عملت إنها تستخرجه، وعملوا كثير من المستوطنات جنب مناجم الفحم، وكانت مدينة سينتراليا واحدة من المستوطنات دي؛ لأن المناطق اللي جنبها كانت معروفة بكثرة تواجد الفحم، وعشان كدة ناس كثير من اللي بيشتغلوا ف المناجم دي استقروا فيها، وبقت المستوطنة دي مدينة كبيرة اتبنت فيها مدارس ومسارح وكنيستين وسكة حديد ومتاجر، ودم على الرغم إن عدد سكانها ما كانش بيتجاوز ٢٠٠٠ نسمة. وقدر سكان سينتراليا انهم يعيشوا ف هدوء وسكينة لحد ما جه اليوم الل هيتغير فيه كل شيء. سنة ١٩٦٢ كانت مدينة سينتراليا بتعمل إعدادات عمل عشان تعمل أعية احتفالات بسبب مناسبات مجتمعة، ساعتها مجلس المدينة أمر بجمع النفايات وإحراقها زي العادة ف حفرة من الحفر، وكان اللي يتطوع إنه يعمل المسألة دي كل مرة هما رجال الإطفاء، وما كانش فيه حاجة بتحصل خلال العملية الروتينية دي.



بدأ رجال الإطفاء إنهم يعملوا شغلهم ف جمعوا كل النفايات ونقلوها لحد المكب بتاع النفايات الخاص بالمدينة وولعوا فيه لحد ما كل النفايات اتحرقت، وبعدين طفوا اللهب الباقي ومشياوا. ولكن مجلس المدينة ولا رجال الإطفاء كان عندهم علم إن مكب النفايات الل كانوا بيحرقوا فيه نفاياتهم ما هو إلا حفرة لمنجم فحم قديم ومهجور، ومن هنا بدأت الكارثة. على الرغم من إن رجال الإطفاء كانوا طفوا اللهب الباقي لكن اللهب كان امتد لحد الأعماق السفلية للمنجم، وقعد يمتد ويتشرف طبقات الفحم الموجودة قرب السطح، ولأن الفحم كان مالي باطن الأرض فضلت النار مولعة، وكانت كل يوم تتعد أكثر وتروح مسافة أكبر.



مجلس المدينة عرف بالحريقة وحاول بكل الطرق إنهم يطفوه ولكن ما كانش نافع، كبوا كميات كبيرة من الميه ف جوف الأرض ولكن ما كنش فيه أي فايده لأن الحريق فضل مولع، والنار كانت بتنتشر تحت الأرض، والوضع بالشكل دا خرج عن السيطرة، ف الوقت دا السكان المحليين اتهموا رجال الإطفاء ف التسبب ف

الحريق دا عن طريق الإهمال بينهم ما كانوا بيطفوا النار كويس . فضل الحريق زي ما هو وما كانش فيه أي حاجة بتدل على خموده رغم كل المحاولات الل مجلس المدينة كان بيذلها . وفضل الناس عايشين ف المدينة رغم الحريق الل كان موجود تحت الأرض ، ولكن مع مرور السنين كان الحريق بيوسع أكثر وأكثر تحت الأرض ، ف الوقت دا بدأت نتايج الكارثة إنها تظهر ، دا عن طريق إن المباني بدأت تتشقق وفيه أجزاء حصل فيها تصدع وبقت مهددة بالانهيار ، كمان الطرق بدأت تنهار هي كمان ، ف الوقت دا الحكومة عملت إغلاق لكثير من الطرق بطول ٤٠٠٠ قدم ف المدينة لأنها كانت بتشكل خطر على السواقين ، كمان الناس بدأت تشتكي من أعراض صحية نتيجة كثرة استنشاقهم غاز الفحم المحروق الل كان بيخرج من تحت الأرض ، فبعد ما الطرق والأراضي كانت بتتشقق وتتصدع نتيجة الحريق بقت عادي جدا بينهم يشوفوا الغازات السامة وهي بتخرج من التشققات والصدوع دي .



ف واحدة من محطات البنزين اكتشف صاحب المحطة إن درجة حرارة خزان الوقود بقت ٧٧ درجة ، تخيل معايا كدة لو إن الخزان دا انفجر إيه الل يحصل نتيجة دا .. وبعد كدة بقت أصحاب

محطات البنزين يشتغلوا ف السر بسبب الخطر الكبير الل بيشكله وجود البنزين مع الحريق الموجود تحت الأرض الل كان مستمر ف الاشتعال طول السنين.

بقى سكان مدينة سينتراليا كانوا عايشين ف مكان زي الجحيم؛ الغازات السامة كانت بتخرج من كل شق ف الأرض والبنيات اتصدعت والسكان أصيبوا بالأمراض نتيجة وجود الغازات السامة ف الهواء، ومعظم الطرق مقطوعة أو متصدعة وخطرة، والل زود الأمر سوء هو إن الحرارة المرتفعة الل كانت بتخرج من تحت الأرض والل خلت الأرض سخنة وما كانش فيه حد يقدر يمشي فوقها منغير جزمة. ف الوقت ذا العلماء قدروا إنهم يأكدوا إن الحرارة اللي اتسبب فيها الحريق قلادة على إنها تدوب الحديد.

بعد كل الل حصل ف المدينة داخلي الناس إنهم يسيبوا بيوتهم ويروحوا لأماكن ومدن تانية لحد ما جت سنة ١٩٨١ وحصل الحادث بتاع الطفل تود دوموسكي الل سقط ف فتحة جوة الأرض اتفتحت فجأة ونجا بأعجوبة رغم إنه شهم مستوى أعلى بـ ٣٠ مرة من المستوى المقبول من غاز أول أكسيد الكربون، الحادثة دي كانت بتتزامن مع زيارة فريق تحقيق ف الحريق الل كان لسة مولع تحت الأرض رغم مرور سنين كثير، وعن مدهي الأخطار الل هنتج عنه وهتسبب فيه، وكانت حادثة تود دوموسكي أكبر دليل على الجحيم الموجود ف المدينة، ساعتها الحكومة قررت إخلاء المدينة من السكان اللي كان عددهم ١٠٠٠ نسمة بس، ودا بسبب إن معظم السكان كانوا فعلا مشيوا وسابوا المدينة لأن الحياة فيها بقت مستحيلة، وحصل إن معظم البيوت تم تفكيكها وخرّجوها من المدينة، وف سنة ١٩٩٢ تمت مصادرة كل ممتلكات المدينة.

ف الواقع الخبراء قدروا إنهم يعرفوا مساحة الحريق تحت الأرض ويقدرّوها بـ١٦،٦ كلم مربع، وإنه من الصعب كمان الحكم على عمق الحريق دا.

لماذا الحريق لم ينطفئ



الحريق فضل شغال سنين كثير.

بس فيه من الناس ممكن يقول إنه غريب جدا إن الفحم ما اطفاش خاصة بعد ما اتكب عليه كميات كبيرة من المية، وإنه استمر ف التوسع والانتشار مع الوقت، ولكن الحقيقة إن الفحم الموجود ف ولاية بنسلفانيا وبالقرب من مدينة سينترياليا مش فحم من النوع العادي؛ دا فحم من نوع خاص واسمه فحم الانثراسايت، فمثلا جسم الإنسان بيتكون من ١٨٪ من الفحم، والنبات بيتكون من حوالي ٤٥٪ من الفحم، أما الفحم الأسود العادي فييتكون من ٦٠ إلى ٧٠٪ من الفحم ف تركيبته، أما فحم الانثراسايت فهو بيتكون من ٩٧٪ من الفحم ف تركيبته، بمعنى كدة إنه يقدر يتحرق لفترات طويلة جدا أكثر من الفحم العادي، كمان دا له القدرة على إنه يطلق غازات سامة وهو بيتحرق.



المدينة اليوم

صورة للشارع الرئيسي في البلدة في الستينات وصورة له اليوم بعد إخراج السكان وتسوية المنازل بالأرض لأكثر من ٣٠ سنة ومدينة سينتراليا مهجورة من السكان، أكثر من كدة كمان العلماء يقولوا إن الحريق ممكن يستمر من ١٠٠ إلى ٢٥٠ سنة كمان، ودا الل يخلي الرجوع لها ف الوقت الحالي مستحيلة، وعلى الرغم من هجرة السكان كلهم، لكن فيه شوية من الناس فضلوا إنهم يقعدوا ويعيشوا ف المدينة، ف سنة ٢٠٠٥ كان فيه هناك ١٢ شخص، وبعدين بقى فيه ٩ أشخاص كمان سنة ٢٠٠٧، وف سنة ٢٠١٣ قدروا يتوصلوا لاتفاق بين سلطات الولاية وبين آخر السكان المقيمين إنهم يسمحوا لهم ف العيشة هناك، وف سنة ٢٠٠٢ تم حذف الرمز البريدي بتاع المدينة الل هو ١٧٩٢٧. ومع ذلك فيه واحدة من الكنايس فضلت تقدم خدماتها للأشخاص القليلين

الباقيين ف المدينة، كمان مدينة سينتراليا بقت وجهة صناع أفلام هوليوود؛ دا لأن الأجواء الغربية بتاعتها بسبب إنها مدينة مهجورة وإن الغازات والتشققات فيها خلت كتير من المخرجين يصوروا فيها أفلامهم، وبالفعل اتصور فيها فيلم خيال علمي بيوصف الحياة على كوكب الأرض بعد اختفاء البشر، وغيره من الأفلام الل من النوع دا.

وأخيرا، لو إنك زرت المدينة دي فهتلاقي كل الطرق اللي بتودي لها مقفولة، كمان علامات التحذير من الخطر موجودة ف كل مكان، وريحة الدخان والغاز متشرة ف كل حتة، فهل انت عندك حس المغامرة، وتقدر تزورها مع العلم إنها بقت وجهة لعشاق المغامرة والأماكن الخطيرة والغريبة وحتى السياح كمان بقوا ييجوا المدينة دي ويظروها بالكاميرا.

[HTTPS://T.ME/MKBTARAB](https://t.me/MkbtArab)

طباخين لدوم البشر!

خلينا متفقين إن اللحمة من أحسن الأكلات اللي ممكن تاكلها. بس اوعى تشق في أي جزار أو حتى محل هتاكل لحمة من عنده لأنك ببساطة ممكن تكون بتاكل لحم بشري! زي ما هحكملك الهزارحة على جزارين عملوا كده بالفعل واتقبض عليهم بالأدلة..

في العراق تحديداً مدينة الموصل سنة ١٩١٦... كان في حصار وقتها هناك وبسبب الحصار ده وقلية الأمطار حصلت مجاعة كبيرة. والناس يعتبر ما كانتش لاقية تاكل أي حاجة.. والزراعة اللي كانوا بيعتمدوا عليها هناك في الأكل وتربية المواشي حصل فيها جفاف كبير ودي كمان اتضربت... والتأخر وقتها وصلت لمرحلة صعبة جدا لدرجة إنهم كانوا بيعطادوا المقطط والكلاب وياكلوهم بدل ما يموتو من الجوع.. ومع الوقت الموضوع بقى ييسوء أكثر وكل حاجة تصلح للأكل بتشخ تقريبا.. الناس خلاص مش لاقية حتى القطط والكلاب وفي سنة ١٩١٧.



كان في واحد اسمه عبود ومراته اسمها خچاوه... كان وقتها فاتت سنة على الحصار وكل حاجة ينفع تتاكل حتى القطط والكلاب خلصت... وعبود ومراته كانوا جعانين جدا وقرروا إنهم هياكلوا لحم بشري عشان يقدرُوا يعيشوا!!... وبعد ما قعدوا يخططوا مع بعض قرروا يبدءوا.. وكانت أول وجبتهم ست عجوزة وكانت جارتهم وعائشة لو حدها ف ملقوش واجبة أسهل منها... وبعد ما خچاوه استدر جلاها ودا عن طريق إنها أصلا كانت بتلفع البيوت وتبيع حاجات للناس... وراحت لجارتها وخبطت عليها والست فتحت ليها ودخلت عندها ووراها عبود دخل وبسرعة كتم صوتها ودبحها.. وبدأ يقطع فيها وسوا جزء من اللحم وأكلوه... ولكن حسب كلامهم إنهم معجوشين لحومها لأنه كان دسم جدا وطعمه وحش جدا ومعدتهم ما قابلتتهوش... ومع ذلك كلوه كله وقعدوا ياكلوا فيها كام يوم... عبود ومراته وابنتهم الصغير كمان وبعد ما لحم لست دي خلص، قعدوا يفكروا ف إن لحمها ما كنش حلو عشان كانت عجوزة طب ليه معجربش ناكل لحم حد أصغر ف السن؟.. ووصلوا لإنهم هيجربوا لحم الأطفال!!!! أكيد لحمهم هيكون طعمه أحسن ومش دسم.. انتوا متخيلين كانوا يفكروا إزاي؟ وكان عندهم طفل كمان وكان قدامهم مشكلة واحدة بس.. وهيا إزاي هيجيبوا الأطفال دي ويستدر جلاهم من غير ما يلفتوا الأنظار؟ وهنا جت لهم الفكرة المقززة دي وهي إنهم يستخدموا ابنهم الطفل الصغير كطعم... يعني ابنهم يطلع يلعب مع الأطفال في الشارع وياخذهم البيت واحد واحد بحجة إنهم يلعبوا عنده في البيت وكان يقول لهم كمان إنهم عندهم أكل كثير في البيت... عشان يروح الطفل وياكل عنده.. بس ما كنش يعرف إنه هيكون هو وجبتهم اللي جاية.



وكان الطفل يروح معاه وكان منظر عبود ومراته وهما بيموتوه
 آخر حاجة بيشوفها الطفل ده وفضلوا ييجيوا طفل ورا طفل لحد ما
 اللحم بقى بيزيد عندهم بكميات... مش يوقفوا اللي بيعملوه بقي
 ويستكفوا؟ لا.. دا عبود قرر إنه هو جع تاني شغله كطباخ... بس
 مش طباخ لحم غنم أو طيور لا.. طباخ لحم أطفال وفعلا رجعوا
 فتحوا المطعم وبقوا يطبخوا اللحم وبيعوه بسعر رخيص وعشان
 يخفوا عظم جثث الأطفال اللي كانوا بيموتوهم كانوا بيموهم في
 حفرة عاملينها عند بيتهم وفضلوا شهور على الوضع دا لحد ما ف
 يوم كان حد من الزباين بياكل في المطعم بتاعهم ولقى عظمة غريبة
 وهو بياكل... واكتشف إنها عظمة صباغ طفل صغير.

طبعاً وقتها بلغ الشرطة على طول ولما الشرطة راحت بيتهم
 لقيوا حفرة كبيرة جنب بيتهم وفيها عظم لأطفال كتير جدا حوالي
 ١٠٠ طفل... دا غير بيتهم اللي كان عبارة عن جزاره بشرية واعترفوا

بجريمتهم فورا من غير أي مقاومة وكانوا يقولوا إن الجوع هو اللي خلاهم يعملوا كذا ولما اتسألوا عن إزاي يعملوا جريمة زي كذا قالوا إنهم جربوا يصطادوا القطط ويكلوها لحد ما خلصت وعملوا نفس الكلام مع الكلاب وخلصت وما كنش قدامهم غير اللحم البشري.

وحكمت المحكمة على عبود ومراته بالإعدام في الميدان..

ودا كان أقل حاجة الحكومة تقدر تقدمها للناس اللي خدوا عيالهم وكلوهم.. وركبوا على حمارين ومشىوا بيهم لحد الميدان.. وكانت الناس في الطريق يهينوهم ويشتموهم وبيصقوا عليهم وكان عبود بيرد الشنينة وكان كمان بيشتم الحكومة وبيقول إنهم السبب في كل اللي حصل وفي وقت الإعدام من كتر كره الناس ليهم... جت ست ومسكت رجل خجاوه وعضيتها جامد لدرجة إنها طلعت جزء من اللحم في بوقها.. ولما الشرطة حاولت تبعتها قعدت تصرخ وتقول خجاوة كلت ٣ أطفال من عيالها!!!..

تفتكر إن الجوع وغريزة البقاء ممكن تكون السبب الوحيد اللي يخلي حد ياكل لحم إنسان زيه ولا ممكن تكون في اسباب تانية؟

في ألمانيا سنة ١٨٦٣ اتولد كارل جروسمان من أب وأم مش معروفين.. وكبر واتربى في دار الأيتام ولما كبر اشتغل في كذا شغلانة بس استقر في الآخر على شغل الجزارة. و كارل كان طبعه انطوائي إلى حد ما وعنده ميول سادية وكم ان متحرش بالأطفال... وكانت علاقاته بالستات كتيرة وبرغم ده ما اتجوزش.

وقامت الحرب العالمية الأولى وبقى فيه أزمة في السوق وأسعار الأكل كانت غالية جدا.. ومنعت ألمانيا تستورد اللحوم وبقى

فيه عجز كبير في اللحوم.. وكارل بسبب إنه كان عنده ميول كبيرة سادية.. فكر ف فكرة إنه يدور على لحمة بديلة.. تكون أرخص.. وأوفر وأول حد فكر فيه هما الستات اللي كان يعرفهم لأنه يعرفهم بقاله كثير وبقي عنده خبرة ف إنه يلاقيهم بسهولة وفعلا بدأ كارل يستدرج الستات والبنات من الملاهي الليلية.. ويخليهم يشربوا معاه لحد ما يسهروا وما يقدر وش يقاوموه.. وأول ما يحس إنهم سكروا.. يهجم عليهم ويموتهم ويبدأ يقطعهم لأجزاء. ويجهزهم عشان يبيع لحمهم في سوق برلين على إنهم لحم خنازير أو مواشي تاني يوم الصبح وساعات كان بيعمل من لحمهم سجق ويعمله سندوتشات ويبيعه في محطة القطر القريبة من بيته والغريب إن كارل ما كانش بيقتل عشان يسرق أو عشان الفلوس مثلاً... كارل كان بيقتل بسبب حبه لشغله كجزار... لأنه كان بيرمي حاجات ومقتنيات الضحايا ويكتب معاه رسالة مكتوب فيها (أنا لست لص، أنا جزار).

وفي ٢١ اغسطس ١٩٢١ كان كارل في بيته مع ضحية جديدة من ضحاياها.. وما كتتش شربت كثير لدرجة إنها تسكر، ولما كارل كان يحاول يموتها صرخت.. وجار كارل بهم صوت صراخها وبلغ الشرطة وقتها وجت الشرطة بسرعة ولما دخلوا شقتها واتصدموا من المنظر اللي شافوه.. ست شكلها غريب ومخيف.. زي ما تكون مسلوخة.. ومن عند رقبتها من ورا كان في خطاب ومتعلقة فيه.

وفي ناحية تانية كارل واقف بيسن السكاكين ويستعد لتقطيعها الشرطة قبضت عليه وقتها واتحكم عليه بالإعدام ٥ يوليو ١٩٢٢. وفي يوم تنفيذ الحكم لقيوا المسجون، مشنوق في زنارته

وصوابع إيدته الشمال مقطوعة وكاتب بدمه على حيط الزنزانة (أنا راجل مسكين ولكن كان يسكنني سفاح مرعب والآن خرج مني وشنقني وهو يتجول الآن في شوارع برلين بسعادة وسيعود للقتل مجددا ولكن بشكل آخر).



كارل جروسمان ما كانش الحرجد يعمل الجرائم الفظيعة دي في المكسيك في وقت كان فيه الوضع الاقتصادي مش في أحسن حالة. كان اندريس شغال جزار عادي جدا زي بقيت الناس، بس اللي مش عادي إن اللحمه عنده كان سعرها رخيص جدا مقارنة بأسعار اللحمه وقتها.. وكمان كانوا الناس اللي بيشتروا منه يشكروا فيها جدا.. وما كانش عنده أجزاء من جسيم المواشي زي الفشة أو الطحال.. بس ما كانش بيفرق مع الناس لأن زي ما قلت لك اللحمه بتاعته كانت لذيذة ورخيصة وكان وقتها في ظابط شرطة مراته اختفت فجأة.. والظابط دور في كل الأماكن اللي ممكن تروحها ما لقاش ليها أي أثر.. واللي خوفه أكثر إن وقتها كان فيه بلاغات كتير بقالها فترة عن ستات اختفوا... الظابط مع الوقت افتكر إن مراته كانت قايلة له إنها هتعددي على اندريس الجزار

تجيب لحممة منه.. خصوصا إن بينه وبين الظابط معرفه شخصية
راح الظابط للمحل وسأل اندريس عن مراته.. ف اندريس قال
له إنها ما جتش أصلا اليوم دا عنده.. الظابط استغرب عشان هي
كانت قايلة له إنها هتروح عنده.. وقرر يدور في كاميرات المحلات
اللي جنب محل اندريس.. وشاف في الكاميرا إنها دخلت المحل
ومطلعتش تاني!

اتقبض على اندريس لأنه مشتبه بيه وفتشوا بيته... عشان يلاقوا
الكابوس!!.. جثة مرأت الظابط نائمة على تربيضة التقطيع مع بقايا
جثث ٩ ستات كمان وكان بيحول لحمها لسجق ولحمة مجمدة
ودوروا في الشقة لقيوا ١٧ عظمة لستات لحمهم اتباع للزباين وكان
يباكل منهم هو كمان وبعد حفر كثير في بيته لقيوا ٣٧١٧ عظمة ل
١٧ جثة كلهم ستات.. وبعد جلسة تحقيق طويلة اعترف وقال: «أنا
كنت بسلخ وجوه النساء عشان حلوين أوي»..

HTTPS://WWW.MKFTB.ARB

الأنفلونزا المميتة

تفتكر ايه اكثر حاجة ممكن تبيد البشر وتخلص عليهم بسرعة رهيبه؟

كائن صغير لدرجة إنه ما بيتشافش اساسا ، لكنه أشد خطورة من كل الأسلحة الحديثة اللي اخترعها الإنسان لحد دلوقتي ، واللي هيغزو تلت سكان الأرض ويسبب من الوفيات خلال عدة شهور اللي ما قدرتش الحرب تعمله خلال أربع سنين ، ودا هو وباء الانفلونزا اللي ظهر سنة ١٩١٨م ، فيرس قدر إنه يبيد كمية مهولة من الناس ف ثواني معدودة بس الناس فكرت إنه خلاص كده راح وقتها ومش هيبجي تاني ، لكن للأسف ظهرت سلالات متعددة منه زي انفلونزا الطيور والخنازير بعض القرى والمدن كانت نسبة وفياتها ٩٠ ٪ من عدد السكان .. انت متخيل؟

ف الحرب العالمية الأولى فيه دماء كثير سالت وناس بكمية كبيرة اتقتلت ، واستخدمت فيها أسلحة جديدة مدمرة ما كانش العالم يعرفها قبل كدة زي الدبابات والغواصات والطائرات والأسلحة الكيميائية ، وبالنسبة لكثير من الناس ف أوروبا ما كانوا قادرين يتخيلوا حدوث أمر أكثر سوءاً من الحرب اللي كانوا بيتحرقوا من نارها وببروح ضحاياها الالوفات ، لكن كانوا مخطئين تماما ، ودا بسبب إن اللي حصل ف شهر مارس سنة ١٩١٨م اول ما ظهرت الانفلونزا الأسبانية اللي قتلت ناس كثير وفي مدة قصيرة جدا

عملت أكثر من ال عملته الحرب خلال الأربع سنين الصعبة دي.

مرض الانفلونزا ما كانش حاجة جديدة، بالعكس دا عرفه البشر من قديم الأزل، والطبيب الإغريقي الشهير أبوقراط وصف أعراضه قبل ٢٥٠٠ سنة، وانتشر المرض دا عدة مرات في شكل وباء كان آخرها هو وباء روسيا سنة ١٨٨٩م، واللي اتسبب ف أكثر من مليون ضحية حول العالم، لكن على العموم، ما كانش فيه حد بيعتبر الانفلونزا مرضي قاتل، خاصة بالنسبة للشباب اللي لسة سنهم صغير، ودا بيرجع إن ضحايا المرض كانوا ف الغالب من أصحاب المناعة الضعيفة زي الأطفال الصغيرين وكبار السن، لكن النظرة المتفائلة دي عن المرض سرعان ما بنشوف إنها هتتبدل بشكل كبير مع مجيء صيف سنة ١٩١٨، ودا مع حدوث الموجة الأولى لوباء الانفلونزا المميت اللي هيتعرف فيما بعد باسم الانفلونزا الإسبانية (Spanish flu) على الرغم إن أسبانيا ما كانتش هي بؤرة المرض، لكن لأنها كانت على الحياد ف الحرب وعشان كدة فضلت صحافتها حرة على عكس الدول المتحاربة اللي حطت قيود صارمة على الصحافة خاصة ف الأمور المتعلقة بالخسائر وحجم الضحايا، ونتيجة لكدة كانت أخبار المرض اللي بتتناقلها الصحافة العالمية كان أغلبها بيعجي من أسبانيا ودا اللي دفع كثير من الناس إنهم يظنوا إن أسبانيا هي مصدر المرض.

المرض انتشر لأول مرة على نطاق واسع ف معسكر من معسكرات الجيش الأمريكي ف ولاية كنساس، وبعدها ظهرت إصابات جديدة ف الولايات أمريكية ثانية قبل ما ينتقل المرض عبر المحيط الأطلسي مع الجنود الأمريكيين اللي كانوا رايعين لجبهات القتال ف أوروبا، ومن هناك انتشر الوباء بسرعة بفضل

تطور وسائل النقل وحركة الجيوش المتحاربة، ليحصد أرواح ضحاياه ف كل أنحاء الأرض. الوباء تفشى على شكل موجات، الموجة الأولى حصلت ف شهر مارس سنة ١٩١٨، وكانت شدة المرض فيها معتدلة وتشبه ف أعراضها إلى حد كبير أعراض الانفلونزا الموسمية العادية، بس كان ضحاياها من الأطفال وكبار السن، ولكن الشباب والرجال الأصحاء كان عندهم قدرة إنهم يستردوا عافيتهم ويشفوا من المرض بسرعة، ولكن مع مجيء شهر أغسطس سنة ١٩١٨ حصلت الموجة الثانية اللي خلالها المرض اتغير بطريقة غريبة، وعلى الرغم إنه كان نفس الفيروس ولكن المرضى اللي سبق وأصيبوا بيه ف الشهور الأولى قدروا تتكون لهم مناعة ضده، ولكنه اتحول إلى مرض مميت وبينهي علي ضحاياه بسرعة، وبقى الشباب والرجال الأصحاء هما الأكثر عرضة للإصابة بالمرض والموت بسببه على عكس الانفلونزا العادية اللي كانت بتصيب ف العادة أصحاب المناعة الضعيفة، كمان أعراض المرض ومضاعفاته أخذت تتغير بشكل ملفت للنظر، اكثر حاجة كانت بتتضر هي الرئة فكانت رتته بتتملئ بالسوائل والدم وبتبقى عملية التنفس صعبة ويموت المريض من الاختناق.



كان المرض فتاك لدرجة إن في مرضى كانوا يموتوا ف نفس اليوم اللي تظهر عليهم أعراضه، وفيه قصص كثيرة عن ناس ظهرت عليهم أعراض المرض الصبح وماتوا واندفنوا بالليل، أو إن ناس سقطوا من المرض فجأة وهما رايعين شغلهم وماتوا بعد ساعات قليلة، واحدة من القصص اللي شاعت الوقت دا كانت عن أربع ستات اثنتا عشرة سنة قبل نص الليل وهما بيضحكوا ويلعبوا سوا ولكن قبل ما الفجر بطلع تلاتة منهم كانوا ماتوا بسبب المرض، القصص دي عن طبيعة المرض الفتاكة خلت الناس مرعوبة وبقوا يتعدوا عن الأماكن الزحمة، وبقت معظم المحلات تمنع الزباين من الدخول وتطلب منهم كتابة ورقة عليها طلباتهم وإنهم يسيبونها قدام باب المحل، واتعطت المدارس وقفلت، واتقفلت بعض المصانع والأسواق، وطبعاً المستشفيات بقت مليانة بالمرضى، ف الوقت اللي الأطباء والمرضات كان عددهم بيقل شوية بشوية وما قدروش يعتنوا بالمرضى، وبنشوف كمان إن عائلات كاملة ماتت أو مات منها عدد كبير وإن أطفال كثير اتيمت وبقت جنازة الميت مش بتأخذ أحسن الأحوال أكثر من ربع ساعة، وما كانش بيحضرها غير بعض قرابب المتوفى، والأصعب ف الموضوع إن كثير من الموتى فضلوا من غير دفن لأن رجال الدين واللي بيشتغلوا ف حفر القبور كانوا إما مرضى أو موتى، أما ف جبهات القتال فبنشوف إن ضحايا المرض من الجنود كانوا يموتوا بالجملة، وكانوا بيتدفنوا ف مقابر جماعية، كان الوباء قاتل ومدمر إلى درجة كبيرة خلت إن بعض المؤرخين يعتقدوا إن المرض أثر ف مسار ونتيجة الحرب، فبنشوف إن المؤرخين دول بيقولوا إن الأضرار اللي كانت عند الألمان والنمساويين بسبب المرض كانت أكبر من الإصابات اللي أصابت جيوش الحلفاء، وإن كثير

من الجنود اللي اعتبروا قتلتي نتيجة المعارك ما كانوش ضحايا
الأسلحة الحربية، ولكنهم ماتوا بسبب المرض.

حسب الإحصائيات بنلاقي إن تلت سكان الأرض أصيبوا
بالمرض يعني حوالي ٥٠٠ مليون إنسان (حسب تقديرات سنة
١٩١٨) وإن ربع المصابين دوا ماتوا وكانت نسبة الوفيات عالية
نتيجة الانفلونزا الموسمية العادية بين الأطفال وكبار السن ودا
يبرجع لضعف مناعتهم.

الوباء انتشر ف كل مكان ف العالم وخلف ضحايا مهولة ف كل
البلاد، حتى الجزر البعيدة جدا ف المحيط الهادي برضو اتصابت،
وناس كتير كانت فاكرة إن سبب انتشار للوباء هو رجوع الجنود
لبلادهم من جبهات القتال ف أوروبا وهما حاملين معاهم الفيروس،
ودا بالإضافة إلى عدم تطبيق الإجراءات الطبية الصحيحة لمواجهة
الوباء واللي من أهمها الحجر الصحي للمسافرين المشكوك ف
إصابتهم، ومع بداية سنة ١٩١٩ بدأ الوباء يختفي بسرعة، والبعض
أرجع دا إلى تزايد الخبرة الطبية للتعامل مع المرض واتخاذ
إجراءات احترازية ف معظم الدول ضد انتشاره، في حين بنشوف إن
بعض الناس كان عندهم رأي بإن السبب الحقيقي ورا نهاية الوباء
دا يبرجع إن فيروس الانفلونزا نفسه أخذ يفقد قوته وصفاته المميتة
بالتدرج خلال انتقاله.

ورغم الخسائر الكبيرة اللي ألحقتها الانفلونزا بالبشرية إلا إن
الناس بسرعه نسوا الوباء، ودا يبرجع لنهاية الحرب وبدء زمن سلم
جديد ودا كان له دور كبير ف نسيان المرض، وفجأة ضاعت ذكرى
المرض بعد ما كانت أخباره بتغطي على كل شيء حتى إن بعض
الباحثين أطلقوا عليه اسم (الوباء المنسي)، ولكن مع عودة ظهور

انفلونزا الطيور وانفلونزا الخنازير ف تسعينيات القرن الماضي رجع شبح وباء سنة ١٩١٨ للذاكرة مرة ثانية، وقعدت الجرايد والمواقع الإلكترونية تكتب عنه، وبدأ الناس يتكلموا عن مدى خطورة فيروسات الانفلونزا وحجم الموت والدمار اللي ممكن إنها تنشره ف حال إنها تتفشى كوباء، كمان بنشوف إن فيه مختبرات ومراكز الأبحاث الطبية ف كل مكان ف العالم بدأت في دراسة وباء سنة ١٩١٨ عشان يجاوبوا يعرفوا نوع الفيروس اللي اتسبب ف المرض وإنه إزاي نشأ وكيفي انتقله إلى جسم الإنسان وأشكال العدوى، وأثر الفيروس على الجسم، وبالفعل اتمكن العلماء من إعادة تخليق الفيروس عن طريق عينات قدروا يحصلوا عليها من جثة ست من الإسكيمو ماتت ف وباء ١٩١٨ واتدفنت ف تلج ألاسكا، وسنة ٢٠٠٧ قام الأطباء بتعريض قردة التجارب للفيروس ف واحد من المختبرات الكندية، وللأسف نتيجة الاختبار كانت مخيفة وبشعة، وأعراض المرض بدأت ف الظهور خلال ٢٤ ساعة من تعريض القردة للفيروس، وبنشوف إنهم ماتوا بسرعة بعد عدة أيام، وسبب دا كان التدمير اللي بيحصل لأنسجة الرئة كبير جدا للدرجة اللي خلت القروود تتخنق وتموت نتيجة إن رئتها غرقت ف الدم، وهي نفس الأسباب اللي المؤرخين ذكروها عن أعراض ومضاعفات مرض الانفلونزا سنة ١٩١٨، كمان التجربة فحسرت للأطباء السبب ف إن أغلب ضحايا المرض كانوا من أصحاب المناعة القوية، واللي كان لغز حيرهم لفترة طويلة، بنلاقي إن التجربة أظهرت إن الدمار اللي كان بيحصل ف أنسجة الدم ما كانش سببه الحقيقي هو فيروس المرض، ولكن كان نتيجة لحالة من الخلل بتتسبب ف إفراز البروتينات المنظمة لعمل جهاز المناعة، ودا كان بيؤدي إلى تحفيزه بشكل كبير بحيث يكون رد فعله سبب ف تدمير خلايا

وأنسجة الجسم، وبالسبب ذلك ما كان جهاز المناعة ييكون أقوى
كل ما ييكون تأثير المرض والفيروس أقوى وأكثر تدميراً.

بنشوف دلوقتي الأطباء وهما بيدرسوا كيفية ابتكار طرق جديدة
لعلاج فيروسات الانفلونزا الخطيرة في حال تفشيها كوباء مرة ثانية،

وفي ثلاثة أنواع من فيروسات الانفلونزا:

- فيروس الانفلونزا نوع A: أخطر فيروسات المرض وأكثرها
فتكاً بجسم الإنسان، تعتبر الطيور البرية هي المضيف
الطبيعي لأكثر أنواع هذه الفيروسات وتنتقل منها إلى
الحيوانات كالطيور المدججة والخنازير ومنها إلى البشر
وتسبب في حدوث الأوبئة المميتة.

- فيروس الانفلونزا نوع B: النوع دة مفهوش غير فصيلة
واحدة ولا يصيب سوى البشر وهو أقل خطورة وانتشاراً من
النوع A ولا يتحول إلى وباء.

- فيروس الانفلونزا نوع C: فصيلة واحدة وهو أقل انتشاراً
من النوعين التانيين هو في الغالب يصيب الأطفال ويتكون
خطورته أقل بكثير.

وأخيراً الو ف يوم جالك دور برد.. جاول ما تستهونش بيه لأن
مش كل دور برد ممكن يعدي بسهولة.

كتاب شمس المعارف الكبرى

خلينا متفقين إن السحر موجود وخلينا برده متفقين إن في ناس كثيرة جدا تأذت وفي ناس ماتت بسبب بس إن هما دخلوا ف طريق السحر... إيه اللي ممكن يحصل لو معاك كتاب من أخطر كتب السحر الموجودة علي الإطلاق..؟



كتاب من شدة خطورته اتحرف واتحذفت منه صفحات كثير.... وبرضو لسة خطير... على مدار السنين.... اتكتبت كتب كثير جدا عن السحر وتعليم الشعوذة وتحضير الأرواح.... وأكيد سمعت قبل كده عن كتاب شمس المعارف... أوع الأقل الاسم ده اتقال

قدامك ولو متعرفش الكتاب ده ف أحب أقول لك إن ده من أخطر كتب السحر اللي اتوجدت لحد دلوقتي... وكتاب شمس المعارف هو الكتاب بيضم تعاويد وطلاسم سحرية وأعمال سفلية كثير... ويعتبر من أكثر الكتب الشهيرة في مجال السحر واسمه الحقيقي هو شمس المعارف الكبرى ولطائف العوارف... وقبل ما يكون كتاب كان عبارة عن شوية وثائق. والكتاب ده بيضم ٤٠ فصل كل فصل منهم بيتكلم عن حاجة معينة.

من هم اللي بيتكلم عن السحر ومنهم اللي بيتكلم عن الفلك ومنهم اللي بيتكلم عن التنجيم... وبيحتوي على طلاس شيطانية.. الهدف منها هو تعليم السحر والشعوذة.. ده كمان فيه أسماء لجن... ومش بس كده ده فيه شروح لكيفية تحضيرهم وإزاي تتكلم معاها... والكتاب ده بيحتوي على أحراز ورموز مختلفة كليا عن أي كتب سحر تانية. وبتبقى العبارة عن جمل وحروف معينة ورموز معينة وحاجات انت ممكن ما تفهمش منها حاجة بمجرد ما تشوفها...

واللي كتب كتاب شمس المعارف ده هو (أبو العباس أحمد بن علي البوني) الشخص ده عاش ١٠٢٠ سنة والأمر ده نادر إنه يحصل أصلا.. وهو أصلا من الجزائر ولكن هاجر منها ولف دول كتيرة جدا ولكن في الآخر استقر في مصر وفضل فيها لحد ما مات في القاهرة.. سنة ٦٢٢ هجرية المعاصرين وصفوا حياة البوني إنه كان منعزل ومع نفسه كده وكان متكشف ومش كثير يعرفوا عنه أي حاجة... وتعرف عنه كمان إنه كان رافض فكرة الجواز...

وأحمد بن علي البوني مش بس ألف كتاب شمس المعارف... ده يقال إن هو كان واحد من طلاب العلم الشرعي.... وكان ليه

كتب ومؤلفات دينية كثير زي كتاب شرح أسماء الله الحسنى... ولكن لسبب غير معروف وفجأة اتحولت حياته واتجه لأمر السحر والبحث عن الما ورائيات ألف كتاب شمس المعارف الكبرى.. وفي بعض الناس بتقول إن مش هو مؤلف الكتاب، لكن الكتاب نسب إليه.. لأنه هو المفروض إنه توفى سنة ٦٢٢ هجرية.

وأول مرة ظهر فيها الكتاب سنة ١٤٠٥ هجرية... في واحدة من مكتبات بيروت... اللي يخليك تستغرب بقى إن فيه طرق سحر وطرق تحضير وفي أساليب مكتوبة في الكتاب ده مش موجودة في أي كتاب سحر ثاني.. يعني كان كده بالضبط البوني اخترع أساليب جديدة للسحر ما كانتش موجودة أصلاً.... أو إنه كان بيتكر لحد ما وصل للتعاويذ دي...

و معنى كده إن التعاويذ والطلاسم به ما فيش حد في الوقت اللي هو كان فيه كان بيستخدمها. ولما الكتاب ده طلع وظهر السحرة استغربوا جدا من الأساليب اللي موجودة دي.. والطلاسم الكثير اللي موجوده فيه وما كانتش موجودة قبل كده... ده بقى بيزود احتمال إن البوني ساعتها استعان بالجن ذات نفسه علشان يقدر يعرف الطرق دي وعلشان يقدر يعرف الطريقة اللي يتواصل بها معاهم... ما هو بالعقل كده هي تعرف مين الحاجات دي كلها وهي ما كانتش موجودة قبل كده؟

ويقال إن فيه أسماء غريبة جدا محطوطة جوا الكتاب ده.. ومن شدة خطورة الكتاب ده وخطورة اللي بيحتويه... اتحرف واتحذفت منه صفحات كثيرة جدا علشان يقللوا الضرر بتاعه... لأنه أبهر ناس كثيره جدا لما تم طباعة الكتاب لأول مرة سنة ١٨٩٥.. ويقال إن وبعد انتشاره في الأسواق في ناس كثيرة جدا اتعرضوا لأضرار بالغة...

وبيتقال كمان إن أي حد يبقرا الكتاب بصوت عالي وبيقول الألفاظ اللي جواه بصوت مسموع في كائنات بيتم استحضارها في الحال... وفي ناس حكيت قصص غريبة جدا بتحصل معها وحكايات مرعبة بسبب الكتاب ده.. وعلشان كده وبعد انتشار الكلام والحوادث المتتالية دي... الكتاب اتسحب من كل مكان وما بقاش يتباع مرة ثانية وفي نسخ كثيرة جدا اتحرقت.. وبيقال إن النسخ اللي موجودة في الأسواق دلوقتي هي نسخ محرفة تم التعديل من الألفاظ اللي فيها حتى تقلل ضرر الكتاب الأصلي... وده طبعا نتيجة الحوادث اللي كانت بتتقال إنها كانت فظيعة لدرجة كبيرة... ده حتى السحرة اللي موجود معهم الكتاب ده برده النسخ اللي معهم محرّف فيها كثير... حتى الطلاسم والتعاويذ اللي جواه متغير في النص الأصلي بتاعها بيعتوي كتاب شمس المعارف الأصلي على رسومات من علوم أخرى زي علم التنجيم علم الأرقام وعلم الحروف.. وبيقال إن انت علشان تقدر تستخدم الكتاب ده صح أو أن انت تستفيد بالسحر اللي هيقدمهولك..... لازم طبعا بتعمل معاهده مع الجن وفي الحالة دي انت بتكون فقدت إيمانك بربنا.. لأن ده شرط اساسي من الشروط...

حتى الكتاب ذات نفسه الحاجات اللي جواه بتخليك متعلق بالأمر المحرمة. زي مثلا إنك تفرق بين اثنين متجوزين أو اللي انت تعرف الغيب أو إنك تؤذي غيرك والأمر بقى اللي متعلقة بالحسد والشر وده كله في حد ذاته حرام وكل الأديان حرمتها.. في قصص كثيرة انتشرت عن تجارب ناس حبت إنها تقرا في كتاب شمس المعارف... ومعظم الحاجات اللي قالت طبعا متدخلش العقل وتم تكذبها من قبل ناس كثير وناس بتدعي ان ده فعلا حصل بمجرد قرايتهم لمحتوي الكتاب.

واحدة من القصص اللي اتقالت عن الكتاب ده.... إن فيه واحد جاب لصاحبه كتاب غريب علشان يتعلم من خلاله السحر وأساليب الشعوذة... وبعد ما جاب له الكتاب... قال إن الغلاف بتاعه كان متهالك أو كان متاكل... وكان عليه خيوط بيضاء كده من برة.. بيقول صاحب القصة يعني لما بدأ يبص للكتاب شاف إن الصفحات بتاعته لونها أصفر... ولما بدأ يقرا في الكتاب قال أنا كنت بقرا حاجات مش فاهم منها حاجة.... وهو بيقرا صلاة المغرب جاءت وقرر هو ينزل يصلي هو وصاحبه.. وقال وأنا كنت في طريقي للجامع بيقول وأنا ماشي أنا وصاحبي لقينا راجل قصير كان شكله غريب جدا ويخوف.. وشعره كان منكوش وأول ما شفته أنا خفت.. ولما وقفت قصاد الراجل ده بدا يتمتم ويقول كلمات أنا مش فاهمها وما بعدها الراجل ده مادد إيده ليا علشان أسلم عليه وفعلا سلمت عليه وأول ما أنا ما لمست إيده حسيت إن هي باردة جدا وخشنة.. ومن شدة بروده إيده وصفها إنه كان حاططها في الفريزر قبل ما يبجي.. ولما بدأ يتكلم في الأول ضحك ضحكه بسخرية لدرجة إن خفت منها.. وبصاته ليا بتقول إن هو عايز يعمل في حاجة أو كأن هو ليه طار عندي وأول ما أوصل رجله ولها رجله تخينة جدا عامله زي رجل الفيل وأول ما شاف المنظر ده طلع جاي على البيت...

الشخص ده بيقول إنك لما يروح لمكان أول ما ينزل من البيت يشوف الراجل ده وقف لمن بعيد ويبص عليه.. أو بعد ما اتخلص من الكتاب ما بقاش يشوف الراجل ده تاني..

في قصص كثيرة جدا اتحككت بسبب كتاب شمس المعارف ولكن طبعا ما فيش دليل يقول إن القصص دي حقيقية يعني ممكن

أي حد بكل سهولة يألف قصة ويقول إن هي حصلت معايا ومش بعيد أصلا تكون القصص دي متألفة لغرض زيادة مبيعات الكتاب أو بمعنى أصح النسخ المحرفة اللي موجوده في السوق...

ده في حد ذاته ويخلي صاحب القصة ينسخ ويبيع نسخ كثيرة جدا من الكتاب ده وبالتالي هيكسب أكثر وجايز يكون اللي بيألف القصص دي غرضه أصلا إن هو يبيع النسخة اللي معه بمبلغ عالي جدا على أساس إن هي نسخة أصلية...

فيه أقاويل بتقول إن النسخة الأصلية بتاع كتاب شمس المعارف مدفونة في نفس المكان اللي مدفون فيه البوني.. وفيه أقوال ثانية بتقول إن كبير مرده الجن هو اللي أخفى النسخة الأصلية من الكتاب ده بعد موت البوني... وفيه أقوال ثانية برضو بتقول إن جماعه من المسلمين هم اللي حرق الكتاب ده علشان طبعيا يعتبر حرام إن حد يقرأ فيه ويستخدمه ولا يآذي شخص آخر.. وأقوال برضو ثانية بتقول إن هي مخبأة عن طريق منظمة عالمية... وإن المنظمة دي لها مصلحة في إخفاء الكتاب الأصلي عن العالم.. بس اللي متفق عليه من كل النواحي إن كتاب شمس المعارف من أقوى كتب السحر اللي توجد على الإطلاق لدرجة إن جميع كتب السحر الثانيه مستمده قوتها من الكتاب ده وكأن الكتاب ده هو المنبع الأصلي للشعوذة وأمور السحر..

وفي الأول وفي الآخر خلينا متفقين إن السحر موجود وإن الناس اللي بتحب الأذية للغير برضو موجودين بس إياك إن اللي هيحصل انت عمرك ما هتأذي أو يحصل لك أي حاجة ربنا مش رايدها...

جبل حرفة

جبل صخري يظهر ف جانب من جوانبه نحت على شكل باب،
والجبل دا بتجاو طه الغابات من كل مكان، وكمان الضباب ييلفه
من حين لآخر. وما إن الليل ييجي حتى إننا نسمع صوت كأنه
بيتوعد الل يقرب منه. ولكن مفيش حد يسمع للوعيد دا، ولكن
كل الناس بتحس بكدة بمجرد ما بتبص له، أو يفكروا يطلعوه.. دا
جبل حرفة، حيث المصير المجهول.



جبل حرفة ارتفاعه ٢٤٩١ متر

جبل حرفة موجود في مركز بني عمرو التابع لمحافظة النماص جنوب غربي المملكة العربية السعودية، وارتفاعه ٢٤٩١ متراً عن سطح البحر، ويقع إلى جانبه من الجهة الشمالية الغربية جبلاً صغيراً يسمى «الثدي»، نسبة إلى تشكيكه المشابه للثدي، الغابات حواليه وبعض قرى بني عمرو، الجبل دا أشيعت عنه قصص وحكايات كثيرة والل اتراوحت بين الحقيقة والخرافة، ولكن مفيش شك إن موقع الجبل وشكله المميز والغريب خلاه مكان خصب لأصحاب الخيال الواسع.

والل شايح بين الناس حوالين الجبل دا إن كل الل بيطلعه بمجرد ما بيطلع أو ينام فيه بيكون مصيره الفحولة الشعرية أو الجنون التام، وإن الباب المنحوت على جانبه الشمالي والل بيتسمى باب حرفة، يتحول ف الضلمة من مجرد صخرة منقوشة إلى باب حديد!..



بالإضافة لكده فيه ناس من أهل القرى اللي جنب الجبل دا يتكلموا عن إنهم بيسمعوا صوت قرع الطبول والرقص وما إلى ذلك، ولكن لما يبيجوا يتعبوا الأصوات دي بيكتشفوا إن خطواتهم

بتجيبهم نحو مكان ما حدث ف العادة بيجرؤ إنه يتواجد فيه طول الليل، دا بالإضافة كمان عن إن حد يقدر يدق طبله أو يرقص.. نحو جبل حرفة!

اللي هقوله دا هو بعض الحوادث الل دارت حوالين الجبل الغامض دا، واللي شهد بعضها أشخاص معاصرين لينا، ولكن ربما تكون عبارة عن مجرد خيالات الناس بتحكيها مش أكثر.

الفتاة العذراء

فيه ناس بتقول إن حوالين جبل حرفة فيه بنت بكر خرجت ف يوم من الأيام عشان تملأ مية من بئر من الأبيار اللي جنب الجبل، ولكنها بتشوف خاتم بيعوم على وش المية ف البير دا، ولكن ف أثناء محاولاتها إنها تحصل على الخاتم دا، اتسحبت بقوة إلى داخل البير وتقع جواه، وتختفي تماما عن الأنظار، وللأسف مفيش حد قدر يتوصل لها تماما، ولكن بعد أيام أبوها بيتفاجئ بدخول تعبان كبير جوه بيته، ولكنه لما قام يقتله لقي إن التعبان بيتكلم! ودا لأن التعبان ما كانش إلا الجني الل سحب البنت جوة البير، وقال لأبوها إنه واحد من الجن الل بيسكنوا جبل حرفة، وإنه محتفظ بيته، وإنه كمان اتجوزها، وقال له إن السبب اللي خلاه يبجي له هو تلبية لرغبة أبو البنت ف إنها تتجوز!

وفيه واحد من سكان قرية (بني رافع) ودي قرية موجودة جنب جبل حرفة بيروي لواحدة من الجرايد قصة شاف أحداثها بنفسه، وإنها حصلت قبل حوالي عشرين سنة لما كان راجع إلى قريته من مناسبة ما ف ساعة متأخرة من الليل، ويقول:

ف أثناء رجوعي من واحدة من المناسبات الاجتماعية ف وقت

متأخر من الليل اتفاجئت بوجود أربع أشخاص جنسيتهم تركية واقفين على جنب الطريق، سألتهم عن سبب وجودهم هناك ف الوقت دا، قالوا لي بإن اتنين من أصحابهم طلخوا جبل حرفة من الساعة ١٠ بالليل تقريبا، وإنهم لسة مرجعوش لحد دلوقتي، وكمان طلبوا مني إني أطلع معاهم الجبل وإني أبحث عن الاتنين أصحابهم الل اختفوا، قررت مساعدتهم وإني أطلع معاهم، وف أثناء البحث لاقينا واحد من أصحابهم ماسك صخرة وكأنه مربوط، والدم يبسيل من إيديه، وما أن قرأت المعوذتين وآية الكرسي اتحررت إيديه، وكأنه إيده اتفكت من تكيل، ولكن ما قدرناش إننا نلاقي صديقهم الثاني، ف رحنا للبوليس وقدمنا بلاغ باختفائه، وتم إخطار الدفاع المدني بالأمر دا.

ولكن حصلت المفاجأة لما رجعنا إلى الموقع مع عربيات الدفاع المدني، لاقينا الشخص المفقود وإيديه برضو يبسيل منها الدم، في حين إن العربية الل كان فيها الجماعة الأتراك دول كانت متعرضة لضرر كبير وكل الإزاز بتاعها متكسر على الأرض، وواحد من أصحاب الشخص المفقود الل كان لسة واقف مستني ف المكان بيقول إن صاحبهم وقع بسرعة عالية من الجبل بعد ما مشينا ووقع فوق العربية.

بيأكد الحادثة السابقة دي واحدة من اللي يعملوا رقية شرعية من بني عمرو، واللي صرّح بإن الأتراك الأربعة راحوا له عشان يقرا على واحد منهم بعد ما اتعرض لمس الجن بسبب الواقعة دي.

اللي ينقل لنا الحادثة دي واللي فات عليها ٨ سنين - تقريبا - واحد من المقيمين جنب جبل حرفة عن واحد من قرايبه، واللي كان رايح ف رحلة لصيد الصقور، ف عينه جت على طير استقر على واحدة من الصخور ف المكان هناك، ولما عزم على توجيه البندقية عليه، سمع صوت غريب، وفجأة حس بإن البندقية بتتشد من إيديه، واطرقت على الأرض بقوة جامدة خلتها تتكسر نصين، الرحلة دي كلفته كثير من الخوف والرعب واللي استمرت معاه لفترة مش قصيرة!

ومن القصص اللي اتقالت عن الجبل دا قصة حصلت ف سنة ١٩٩٥، لما كان فيه أربع صحاب متجمعين على مسافة مش كبيرة من جبل حرفة، وإنهم فضلوا يتسامروا لحد ما الساعة بقت واحدة بعد نص الليل، وكالعادة الكلام بيبدأ عن قصص الجن المرعبة، وانتهى الأمر بذكر جبل حرفة، طبعاً الكلام دا خلى الحماس يدفع واحد منهم - واسمه ناصر - إنه يقول: أمين منكم يعتقد إنه شجاع كفاية عشان يبجي معايا لحد الجبل؟!، واحد من صحابه - واسمه محمد - وافق إنه يروح معاه، فاستأذنوا الاثنين صحابهم التانيين وأخذوا عربية ناصر وراحوا لحد الجبل.

ف الوقت دا وف طريقهم لحد الجبل كان ناصر ندم على إنه أقدم إنه يروح الجبل، لكن كبرياءه كان بيمنعه إنه يتراجع ويرجع، وفجأة ناصر داس على الفرامل بقوة لحد ما العربية وقفت، وأدعى إنه شاف حاجة غريبة بتعدّي الشارع، لكن محمد قال له إنه بيتوهم دا بسبب خوفه، وبعدين مشيوا لحد ما وصلوا جبل حرفة.

كان ناصر ومحمد اتفقوا علىٰ إنهم ياخذوا مجرد جولة ف الجبل وبعدين يرجعوا بسرعة لأصحابهم، لكن الأمر ما كانش بالسهولة دي! لأنهم لما بدعوا يطلعوا الجبل ومحمد كان ماسك ف إيده كشاف، بدعوا يسمعوا أصوات أطفال بتلعب وبتضحك، وكانوا كل ما يتلفتوا ويشوفوا مصدر الصوت، كان الضحك بيتحول لعياط! ساعتها ناصر ما قدرش إنه يتمالك نفسه من العياط، وقرروا إنهم يرجعوا الحدة العربية اللي ما قدروش إنهم يرجعوا لها بسبب إنهم تاهوا، ف الوقت دا سمعوا صوت واحدة ست بتستنجد بيهم، فقرروا بعد تفكير إنهم يتبعوا صوتها ويدوروا عليها عشان يساعدها، ولما قربوا من مصدر الصوت لقوا إن فيه نار بتولع ف حته قماش علىٰ شجرة من الأشجار.. محمد ما قدرش يمسك نفسه ووقف خايف من المنظر، لكن ناصر كان حاسس إن فيه حاجة بتلمسه من ورا ظهره، ف ناصر التفت يبص عليه، لقى طفل مبتسم بيقول: «أمي بتقول إنكم صحيتوا أخويا الصغير»، ساعتها ناصر وقع مغم عليه!

محمد ف الوقت دا كان مصدوم، وخلال ما كان بيحاول إنه يفوقه اتعرض لحدفة طوبة قوية، ساعتها محمد بص لمصدر الحدفة، فاتفاجىٰ بإن فيه واحد ست واقفة قدامه ومعها طفلها، فقالت لمحمد: «لقد سكن طفليٰ جسد صديقك»، ساعتها محمد قعد يعيط، لكن الست فاجتته بإنها قالت: «هل تظنا بأنكما ستخرجان من هنا؟»، ساعتها محمد ما كانش بيعمل حاجة غير إنه قعد يعيط أكثر. ف الوقت دا الست بدأت تاكل ابنها الل كان جنبها وهي بتعيط وبتقول لمحمد: «الآن أصبحت أنت ابني»، ف محمد قال لها وهو يعيط: لكني إنسان، ف صرخت الست صرخة شديدة

صوتها عالي، وبعدين قالت له: «أعلم بأنك إنسان، لكنك قتلت ابني أثناء سيرك حين كان نائمًا»، ساعتها محمد ما قدرش يمسك نفسه ف وقع جنب صاحبه مغم عليه!

انتهت القصة دي بمقتل ناصر جوة كهف من كهوف الجبل، وقدر البوليس إنه يلاقي محمد ف مكان بيعد عن الجبل أكثر من ٦٠٠ كيلومتر وكان ساعتها اتجنن، ولما ظابط الشرطة عرف بالحادثة دي استقبله ف قسم الشرطة، وحاول مساعدته، لكن المساعدة دي كلفته حياته و حياة عيلته، وإن بيته اتحرق، وف النهاية محمد اتقتل ف ظروف غامضة ف مستشفى شهر للأمراض العقلية المعروف على مستوى المملكة.

الجزيرة
MKTBT ARAB
HTTPS://T.ME/MKTBTARAB

البيت المسكون في الكويت

كان في بيت عادي جدا وكان في عيلة عايشة فيه ومبسوطين. والدنيا تمام... ولكن حصلت شوية ظروف خلت العيلة دي تسيب البيت وبقى فاضي. ومن بعد ما مشيوا ما فيش حد بيقدر يخشه... لأن أي حد بيحاول يقرب ناحية البيت ويدخل.... هيقابل حاجات جوه مش هترحب بوجوده... لأنه مش فاضي أوي..

سنة ١٩٦٥ في الكويت.. واحد من التجار اتجوز وبنى بيت كبير علشان يخليه يعيش فيه هو وعياله. وكان عبارة عن ثلاثة أدوار وكان فخم جدا.. وكانت أمنية حياته إن هو يجيب أطفال كثيرة جدا علشان كده بنى بيت كبير ومضخم.. ومكان وتحديدًا في منطقة اسمها السالمية... وساعتها في الوقت ده كان من أحلى وأجمل البيوت اللي مبنية في المنطقة.. وكل الناس كانت تتمنى بس إن هي تبقى عايشة فيه من جماله... والمهم التاجر ده اتجوز وسكن في البيت وقاعد هو وزوجته جواه. فضلوا سنين طويلة... وربنا ما كانش رايد إنهم يخلفوا... قاعدين هما الـ ٢ بس فيه. وكانت أمنية حياتهم إنهم يجيبوا طفل يملئ عليهم البيت..

تعدي سنين ثانية وربنا أراد إن هما يخلفوا وبالفعل أنجبت زوجته طفل وسيم جدا... الراجل فرح فرحة لا توصف لأنه يعتبر بقی له سنين طويلة مستني اللحظة دي. وأخذ عهد على نفسه إن هو يربي الولد ده أحسن تربية وما يخليهوش نفسه في أي حاجة...

ويعلمه أحسن تعليم. وقعد يخطط له مستقبله من ساعة ما تولد ويرسم كل حاجة عاوز يخلي الولد يعملها.. كان بيركز في أدق تفاصيل حياته... هو ما عندوش حاجة دلوقت في الحياة أغلى من ابنه اللي بقى له سنين مستنيه... الولد كان مطيع جدا لأبوه وبيحبه جدا... وخلص ثانوية عامة.. وعرض على أبوه إن هو يساعده في الشغل بتاعه لأنه كبير في السن ومحتاج إن حد يكون معاه.. وفضل يلح عليه.... ولكن والده كان رافض إنه يتمرط ويشقى وقال له أنا عاوز أشوفك أحسن واحد في الدنيا.. انت لازم تكمل دراستك ويكون معاك شهادة علشان تبني مستقبلك.. وعلشان تتعلم أحسن علام أنا قررت أوديك أمريكا تكمل تعليمك هناك..

هجهز لك لأوراقك وأمشي في الإجراءات علشان تسافر على طول.. الولد ما كانش حابب الفكرة خالص وقال له أنا عاوز أقعد معاك أساعدك وأكون جنبك ليه عاوز تخليني أسافر...؟ يمكن تحتاجني في يوم من الأيام أنا لازم أفضل جنبك ومش هينفع أسيبك لا...

ولكن الأب كان مصر إن الولد يسافر أمريكا علشان هناك التعليم أحسن من هنا بكثير وبالفعل الولد اقتنع.... وبدأ في تجهيزات الورق علشان يروح يدرس الهندسة في أمريكا.. وهو في المطار الأب قال له بص يا ابني.... وعد مني بعدما تخلص الكلية بتاعتك هتيجي تاخذ البيت ده كله يبقى بتاعك.. املاه بقى عيال واتجوز فيه وأنا أحقق حلمي اللي فضلت طول عمري بحلمه إني أشوف أولادك انت...

ودعوا بعض والولد سافر... تعدي شهور وسنين وكل وقت بيعدي الأب يكون متشوق جدا ومبسوط إن الوقت بيمر وابنه

هيجي.. وكل يوم كان بيكلم ابنه ويشوف لو كان محتاج حاجة أو نفسه في حاجة بيعتها له... لحد ما عدت الخمس سنين كاملين... وخلص المفروض إنه ف سنة التخرج بتاعت الولد... الأب غير الديكور بتاع البيت وملاه زينة... وخلاه على أعلى استعداد إنه يستقبل ابنه.. حتى الأم بدأت إن هي تدور على عروسة لابنها... علشان خلاص بقى خالص دراسته وييجي يستقر جنبهم ويتجوز ويملا البيت عيال زي ما كانوا بيحلموا.. جاءت مكالمة من الولد لأبوه وفرحه وقال له أنا اتخرجت.. وقالوا إنها جهزت الحاجة بتاعتي وأنا مستعد إن أنا أنزلكو في أقرب طيارة إن شاء الله... الأب كان هيموت من الفرحه... والبيت كان مليان سعادة... كان خلاص فاضل ساعات قليلة على وصول الولد..

عدى يوم والثاني. والولد مجاش!!.. والأخبار تتقطع عنه بشكل مفاجئ بدون سابق إنذار!.. بيرنوا عليه مش قادرين يوصلوا له.. فضلوا ومستئين يومين ثلاثة أربعة وبرضو ما فيش جديد.. لحد ما عدى ١٤ يوم وما فيش أي خير وصل... وهنا بقى بدأ الأب إن هو يتصل بأي حد يعرفه علشان يجيب له أي خبر وكلم مسئولين كبار جدا عشان يساعده.. لحد ما جاء له الخبر الأخير واحد من المسئولين كلمه وصوته كان حزين... وقال له بصراحة كده ابنك في آخر يوم اللي قبل ما يروح عمل حادثه ومات.. إحنا حاولنا نعمل أي حاجة علشان ننقذه ولكن الأعمار بيد الله انت راجل مؤمن وأكيد عارف..

وهنا الأب بقى في حالة انهيار والأم لما عرفت بدأت تعيط عياط هستيري... من كثر البكاء الجيران كانوا بييجوا شوفوا ايه اللي بيحصل والصدمة كانت كبيرة ومش قادرين يستوعبها... الأب

أحلامه اتحطمت في ثواني ودخل في حالة اكتئاب.. ومع مرور الوقت الغبار بدأ يتراكم على البيت... وبقي هادي لدرجة مرعبة... من كثر الحزن اللي كان فيه الأب كان يشوف خيال ابنه في كل جزء من البيت... ويقعد يتكلم مع نفسه ويقول المكان ده أول ما كان ابني يمشي فيه.. وده أول مكان ابني يتكلم فيه وينطق أول حروفه!..

حالته كانت سيئة لدرجة إنه قال أنا حاسس إن روح ابني معنا في البيت.. ولكن للأسف ما قدرش يكمل في البيت ده وقرر هو ياخذ مراته ويمشي من البيت خالص.. وخرجوا فعلا من البيت وما رجعوش ثاني... مرت سنين والبيت مقفول ما حدش يقرب له... كل أصحاب الراجل كان بيحاولوا ويقنعوه إنه بيع البيت..

لكن هو قال لا ده بيت ابني مش هيبعه.. وكان مقتنع تماما إن روح ابنه موجودة في البيت.. الراجل كان مخلص جدا لابنه في حياته وحتى بعد مماته.. وبالفعل البيت فضل مقفول لسنوات طويلة لحد ما الراجل مات.. وجم بقى الورثة اللي هم قرايب الراجل... وساعتها اختلفوا على توزيع الميراث وفضلوا سايبين البيت ما حدش جه عنده بسبب اختلافهم مع بعض... ساعتها البيت ده من كثر ما كان مقفول سنين طويلة... فبعضهم كان مكان كويس جدا للناس السحرة والمشعوذين إنهم يدخلوا للبيت يمارسوا السحر فيه ويدفنوا فيه السحرة بتاعهم.. حتى تجار المخدرات والمدمنين كانوا بيخشوا البيت ده... فهو حته مهجورة ومساحتها كبيرة جدا وما لهاش صاحب.. ولكن كل الناس دي ما كانتش بتقدر تقعد جوه البيت أكثر من يومين بس!.. لأن البيت ده بتحصل فيه حاجات مرعبة مش بس اللي بيدخلوا ولكن لأي حد بيحاول إن هو يعدي من قدامه ويكون مقرب منه!!

بعض من الناس زعمت إن في نور يطلع من البيت ... مع إن البيت ما في هوش تيار كهربائي أصلا. ما في هوش مصدر للكهرباء.. وناس تانية بتشوف خيال لشاب واقف جوه أوضة من جوة البيت ويبيص لهم وفجأة يختفي!!... حتى الجيران يقولوا إنهم دائما يشوفوا شاب يقف على السطح ويحذف عليهم طوب... وكان عايز يخلي الناس دي تمشي من المنطقة خالص... وكل الناس اللي ركزت في ملامح الشاب ده بتقول إن عينه كانت كبيرة عن المعتاد.. وشعره كان طويل جدا وملامحه مخيفة... ومش بس كده ده كمان يبقى فيه صوت أطفال طالعة من البيت...

طبعا الناس لما بتسمع الأصوات دي بيكون عندها فضول إنها تخش تشوف الأصوات بتطلع منين.... واللي كانوا بيخشوا بيتصدموا إن ما فيش حد.

انتشرت الأقاويل عن البيت واتعرف إن هو مسكون وناس كثير أكدت ده... لحد ما جاءت شوية من الشباب وقرروا إنهم يخشوا البيت... واثنين من اللي هما قرروا إنهم هما اللي يدخلو جوة.. ويبتوا إنهم أشجع اثنين في الشباب.. ولما دخلوا يتفرجوا اتفاجئوا إن في راجل عجوز قابلهم جوه وماسك في إيده عكاز... وطريقته وكانت غريبة جدا في المشي... واتفكروا إن اللي هم شايفينه ده مش بني آدم وفجأة أخذوا بعضهم وطلعوا يجروا برة البيت...

سنة ١٩٩٥ تم تجديد البيت واتدهن باللون الأزرق ومن وقتها وهو متسمي بالبيت الأزرق... بس الأحداث الغريبة ما زالت بتحصل جوه البيت... وفي سنة ٢٠٠٢ المطافي وصل لهم بلاغ إن في بيت اتحرق والبلاغ ده كان من الجيران اللي جنب البيت الأزرق وقالوا إن الحريق طالع من البيت الأزرق ولازم تيجوا بسرعة

تطفوه.. وبالفعل المطافي لما راحت هناك استغربوا إن هما شافوا البيت بيولع فعلا والنار عالية لفوق في السما كمان ولكن الغريب إنهم لما يقربوا من البيت أكثر يشوفوا النار بتخف وتنزل لتحت تدريجيا!!.. لحد ما بقوا خلاص قدام البيت وساعتها النار اختفت تماما!! وما كانش فيه أي آثار أصلا للنار!!..

مش ده الغريب.. الغريب إن البيت ما فيهوش أي أثاث ممكن يتحرق وما فيهوش أصلا أي تيار كهربائي ممكن يعمل النار دي... وبعد تفكير طويل ما وصلوش لحل وأخذوا بعضهم ومشيو تاني... وأول ما بعدوا مسافة طويلة شوية من البيت اتفاجئوا إن البيت بيولع تاني من نفسه!... بسرعة جريوا وناحية البيت وحصل معاهم نفس الموقف والبيت اتطفى تاني من نفسه... ساعتها الرعب بدأ ينتشر بين أهالي المنطقة كلهم وقرروا إنهم يجيبوا شيخ علشان يقرأ في البيت علشان اللي بيحصل ده ممكن يأذيهم هما بما إنهم ساكنين جنبه... وده اللي حصل فعلا وواحد من الشيوخ جه البيت علشان يقرأ فيه.. وفجأة وهو جوه لقي نفسه برة البيت ومغمي عليه؟!..... طب إيه اللي حصل معاه؟ مش فاكر أي حاجة... وقال إن آخر حاجة هو افكرها إن هو دخل من باب البيت بعد كدة أنا مش فاكر أي حاجة خالص.. وسنة ٢٠٠٤ فيه عيلة كويتية قررت إن هي تهد البيت وتبني مكانه عمارة لها.. وكانوا متجاهلين تماما كل الأحداث اللي عماله تحصل ده ومش فارق معاهم حاجة... وبالفعل بدءوا بينوا في العمارة لحد ما وصلوا لنصها تقريبا... وكسبب مجهول في سنة ٢٠٠٧ يتراجعوا عن قرارهم في البناء... وقالوا إحنا مش هنكمل البناء ده! ومش بس كده دول كمان هدموا الجزء اللي تم بناؤه... وسابوا الأرض فاضية كده ما عليهاش أي حاجة....

وبعدها على طول فيه شركة فنادق معروفه اشترت الأرض وقرروا
إنهم هيبنوا عليه فندق.. وفضلوا سنوات يشتغلوا فيه وبدون أي
سبب تصاريح البناء كانت بتعطل عند الشركة دي.. كانوا فاقدين
الأمل ولكن اتحدوا كل الظروف الصعبة اللي كانت بتحصل.. لحد
ما كملوا وبنوا الفندق ولكن في سنة ٢٠١٥... ساعتها كان الافتتاح
بتاع الفندق اللي اسمه فندق ميلينيو اللي موجود في الكويت....
وبرده لما تم افتتاح الفندق بكام شهر الناس اللي شغالة جوة بتقول
إن فيه أصوات غريبة بقت تطلع من الأوض!!.... ولكن اتعودوا
على الأصوات دي ومع الوقت بيحاولوا يكتموا عليها تدريجيا..
عشان النازلين في الفندق يفضلوا قاعدين فيه.. عايزك بقى تعرفني
رأيك. تفتكر إيه السبب وراء الحاجات الغريبة اللي بتحصل في
المكان ده؟! هل ده ممكن بسبب السحرة والمشعوذين اللي كانوا
بيخشوا للبيت بعد ما أصحابه سابوه؟!... ولا ممكن يكون بسبب
إيه بالضبط؟ حزن الراجل وحسرة الشديدة على موت ابنه؟

https://t.me/MkftArab

للبيع

[HTTPS://T.ME/MKBTARAB](https://t.me/MkbtArab)

مدينة بهلاء

السور السحري:

واحد من أغرب الأسوار الموجودة في التاريخ سور مدينة بهلاء
اللي ييمتد حوالها سبع أميال تقريبا، ودا سور محكم البناء، دقيق
جدا في إنشائه، معمول بطريقه عقريه مفيش تقريبا مثل له ف
الأماكن اللي زي دي، وكان الحديث الل بيتقال عنه ف كل مكان.
اللي بنوا السور حصّوه بماكن لرمي السهام وأبراج ضخمة الأمر
اللي أضاف عليه نوع من الأساطير والخرافة. وفي سبيل معرفة مين
اللي بناه وإمتى، احتار العلماء والخبراء، فكانوا مرة ينسبوه للفُرس
اللي كانوا استوطنوا عمان في عصور قديمة، ومرة ينسبوه لعصر
الدولة النبهانية.



وبعيد عن التفسيرات دي تظل قصة الأختين (غيثاء وميثاء).
هي اللي على السنة كل الناس، مين هما، وإيه هي قصتهم؟! تعالى
أحكي لك:

من زمن طويل جدا، عاشت الأختين غيثاء وميثاء في مدينة
بهلاء، اتعلموا سوا علوم الجن وخفايا أسرار السحر، واستعملوه ف
مساعدة أهالي المدينة ف كل حاجة، وقدروا يكسبوا حب الناس.
وعلى مسافة قريبة من مدينة بهلاء كان فيه مملكة جديدة بتكبر اكر
واكر، وكان حاكمها المتجبر يشوف بهلاء صيد سمين له ولجيشه
الضخم، وحصل اللي حصل، أجبر والي بهلاء على دفع خراج له
مقابل إنه يسب مدينته بسلام، وف توسط الأحداث دي كانت غيثاء
وميثاء يشوفوا اللي بيحصل ف مدينتهم والفقر اللي اتسبب فيه
دفع الخراج، والشدة والضيق اللي بقى على الناس. وف يوم من
الأيام قررت غيثاء إنها تشوف حل نهائي للي بيحصل ف المدينة.
وينام الناس ويصحوا ف اليوم اللي بعده مبهوربن باللي حصل!!
في سور كبير اتعمل سور بهلاء.

وبالشكل دا بهلاء ما بقتش تدفع الخراج للحاكم دا، وامتنعت
بسورها عن كل غازي وطامع.

قلعة بهلاء المسكونة بالجن..

قلعة بهلاء معروف عنها إن الجن والشياطين يسكنوها وإن
السحرة عارفينها كويس جدا، وبالشكل جدا اترسخت صورة
قلعة بهلاء في نفوس الناس وأذهانهم، كل دارغم قلة القصص عنها
والمعلومات اللي وصلت لنا عن غرائبها. وزى كل حاجة اختلف
الناس عن سبب الحكايات اللي بتحوم حوالين قلعة بهلاء، فيه

من الناس يربطوها بسليمان بن داود عليهما السلام، وناس ثانية اعتقدوا إنها مليانة بأعمال السحرة وطلاسمهم. وعلى الجانب الآخر، فالموضوع مجرد صدف وخرافات شعبية بالنسبة لناس ثانية كثير، لكنها لحد دلوقتي فاضلة لغز محير خصوصا وإنها مركز بهلاء القديمة وقلبها المتوقد.

السوق المسكون :

حتي سوق بهلاء المكان اللي بيجتمع فيه أهل البلدي ورواها من كل مكان، ومش غريب هو كمان إنه يحظى بنصيب كبير من الأساطير والحكايات، وهو زي غيره من الأسواق المركزية ف المدن العمانية، ركن مهم من أركان المدينة الحيوية واللي مش بتقل أهميته رغم إن مر عليه مئات القرون.

وربما يكون السوق هو أكثر الأجزاء غموضا ف مدينة بهلاء، فاللي يبص للقلعة والسور مثلا بيشف دا تصريح بأهميتهم في القصص والأساطير اللي بتتعلق بتراثهم، ولكن سوق بهلاء بيظل مقفول بأبواب من الصمت الغريب. ربما لأنه المكان اللي الناس بتروحه يوميا، وبعبارة أخرى هو الوجهة الضرورية إنهم يشتروا حاجاتهم، فمش عايزين إنهم يعكروا صفوه بالخوف والرعب ولا إن نقاه يتدنس بأجواء الذعر والهلع. ويعيد عن كل دا، فيه ناس كثير من أهل بهلاء نفسهم بيعتقدوا إنه مسكون بالجن، وإنه ممكن يكون من أكثر الأماكن المليانة بيهم، وكمان ممكن يكون دا السبب إن الناس تهجر أجزاء منه.

قَصَصُ السَّحَرَةِ :

نقدر نقول عن السحرة إنهم خضعوا لإرادة الشر الأبدي، وإنهم

تجردوا لكل فعل خارق غرائبي، وبالإضافة لكدة فهما بقوا رمز المدينة الحافلة بالظواهر الغريبة، وكمان بقوا الشرارة اللي بتشعل رواياتها المخيفة. طول عمرهم كانوا مدار أحاديث العمانيين لأزمة طويلة، وأخبارهم اللي بلغتنا عنهم كثيرة جدا. ولعل من أغرب الحكايات اللي بلغتنا عنهم حكايات الناس اللي بتتنقل من مكان لمكان تاني فلمح البصر، أنا قرئت إن كان فيه راجل يمشي ف طريق صحراوي ويصادف راجل عجوز في طريقه، وعلى الرغم إنه كان تجاوزه بمسافة طويلة، شاف إن الراجل العجوز دا كان سبقه له، وسمعنا كمان عن ساحر موجود ف بهلاء كان يمشي خطوة على الأرض وبعدين يقول كلمات مخصوصة فكان يتنقل بسرعة البرق لأي مكان هو عايز يروح.

ومن الطريف اللي بيتروى عن قصة الساحر اللي جه من مدينة الرستق لمدينة بهلاء مش عايز حاجة غير إنه ينافس أقوى سحرتها بقدراته وملكاته، فيقال إنه دخل المدينة ومعاه ديك شاييل أكياس ثقيلة فيها تمر، طبعا الناس اتعجبوا واتجمعوا حواليه وبعدين سألهم عن أمر السحرة الموجودين ف بهلاء، الناس دلته على بيته، وأول ما خبط على الباب خرجت له بنته وقالت له إن أبوها مسافر، لكن البنت أول ما شافت الديك وهو شاييل الأحمال دي كلها عرفت هو عايز إيه، فدخلت شوية وبعدين خرجت ومعها بقرة من فوق البيت، وأمرت البقرة إنها تمشي على جبل رفيع جدا من الجبال اللي بتعمل عشان تنتشر عليها الهدوم، ف البقرة مشيت طوعا لرغبة البنت، وقتها الساحر دارجع وهو يقول: إذا كانت بنته عملت كدة أو مال هو يقدر يعمل إيه؟!!

ذاع صيت سحرة بهلاء ف الشرق والغرب، والناس بقت تتناقل

ميري الدموية

مهما حصل ما تفكرش تقف قدام المراية بليل وتذكر اسمها لأنك هتعاني بعدها.. ولو فضلت عايش هتبقى محظوظ. خلينا متفقيين إن المرايا واحدة من الأساسيات بالنسبة لأي حد.. وأغلبننا بيحب يقف قدمها كثير وممكن كمان توصل لفترات طويلة بالساعات.. وخصوصا البنات.. ونسبة كبيرة منهم بيفضلوا يقفوا قصادها بالليل.. وكل ده يعتبر حاجة طبيعيه وما فيهاش خطر ملموس.. وبرضه مش مستحب إن حد يقف قدام المراية بالليل.. لكن اوعى تفكر تجرب تجيب شمعة وتقف قصاد المراية في الظلمة وتنده عليها أو حتى تفكر تقول اسمها وتقولها: «أنا اللي قتلت طفلك».

في الحاله دي هيبقى في احتمالين أولهم... إنه مش هيحصل أي حاجة.. وده في حالة لو كنت محظوظ.. وثاني احتمال.. انت عارفه كويس.. وصدقني وقتها مش هتكون موجود أصلا عشان تنقل لحد معاناتك وقتها..

Bloody Mary

أو ماري الدموية... واحدة من أشهر أساطير الأشباح اللي اتعرفت.. وده لأن طريقة تحضيرها سهله ومش هتحتاج تكون متعمق في السحر عشان تعملها... واللي شهرها أكثر إن في ناس

طلعت وحكت إنها حقيقية إن فيه ناس تعرفها اتأذت بسببها وفي ناس ماتت كمان... هعرفك قصة أسطورة ماري الدموية وهحكي لك قصص على ناس الفضول خلاها تجرب طريقة تحضرها وندموا بعدها وهقول لك ف الآخر عن الفيلم اللي اتعمل عنها.

بالرغم من ان طريقة تحضيرها مشهورة جدا... إلا ان في ناس كثير ما تعرفش إيه هي قصتها ومين هي ماري الدموية وفي كذا قصة ليها... وأول قصة بتقول.. إن زمان من كذا قرن كان في ساحرة عجوزة اسمها ماري وكانت عايشة لوحدها في كوخ صغير في غابة كبيرة.. وكانت قريبة من قرية ريفية.. وكانت ست عجوزة كبيرة في السن بنفس الشكل اللي بييجي في دماغك أول ما بتسمع كلمة ساحرة.. وشها مليون تجاميد. ظهرها محني.. لكن بالنسبة لسنها فهي كانت نشيطة جدا وبتمشي بخطوات سريعة.. وما حدش كان عارف إيه اللي بتعمله في الكوخ بتاعها.. والناس كانت بتقول إنها مشغولة ف تحضير وصفات وأعشاب كانت بتشتغل فيهم.. وكان وقتها نظام المقايضة هو اللي موجود.. ف كانت الناس بتاخذ منها الوصفات والأعشاب مقابل الأكل والحاجات اللي ممكن تحتاجها... المهم إن الناس كانت بتتجنبها لأنها تمشي ناحية الكوخ بتاعها.. إلا لو احتاجوا حاجة منها.. ولما عشان كانوا خايفين تأذيتهم بلعنتها.. ف لا خليها بعيد عننا وعن القرية.. لحد ما في يوم بنت صغيرة اختفت من القرية.. والغريب إنها كانت في البيت في الليلة اللي قبل يوم اختفائها.. تاني يوم الصبح أهلها صحبوا ما لقوهاش في سريرها.. وكل محاولات أهل القرية إنهم يلاقوها للأسف فشلت..

ودي كانت البداية بس... بعد ٣ أسابيع اتكررت نفس الحادثة

وكانت أكثر من بنت بنفس الطريقة.. وأول حد الناس شكت فيه إن
ليه علاقة بالأطفال اللي بتختفي هيا ماري..! لدرجة إن فيه ناس
من اللي أطفالهم اختفت راحوا للكوخ بتاعها وسألوها عن الأطفال
اللي بتختفي.. طبعاً قالت إنها ما شفتش أي حد من البنات وأنكرت
الاتهامات اللي اتوجهت لها.. وبالرغم من إن الأهالي ما صدقوش
كلامها لكن ما عرفوش يتهموها لأن ما كنش في دليل... ويعدي كم
يوم ويبدءوا يلاحظوا حاجة غريبة على ماري.. زي ما يكون بتصغر
ووشها بيتغير.. حتى ظهرها الانحناء اللي كان فيه اختفى... وفي
نفس الوقت الأطفال لسه بتختفي من القرية.. والأهالي وقتها كانوا
في حالة خوف شديدة لدرجة إن في منهم كان بيربط بناته في السرير
لما يناموا... خوفاً من إن الصبح يطلع وما يلاقوهاش.. لحد ما
في ليلة في بيت من بيوت القرية كانت العيلة كلها نائمة ما عدا الأم
كانت سهرانة بسبب وجع ضرسها وكانت بتحضر أعشاب ليه..
وفجأة لقيت بنتها صحيت وخرجت من الكوخ ومشيت ناحية
الغابة!!.. وقعدت الأم تنده على بنتها وتصرخ لكن البنت كانت
شبه منومة.. الجيران صحيت من الصوت.. وراحوا ورا البنت
يمنعوها وبالرغم من إنها طفلة ما قدروش يمنعوها.. كانت قوية
بطريقة مش طبيعية لا يمكن تكون دي قوة طفلة.. كملة طريقها
للغابة والناس وراها ولما قربت لشجرة كبيرة في الغابة الناس بدأت
تلاحظ إن في حد وقف عندها.. ولما قربوا شافوا حاجة محاطاه..
هالة سودا محاطاه.. واللي كان واقف هيا ماري.. وكانت بتحرك
بؤها بكلام مش مفهوم وبتشاور بالعصاية بتاعتها ناحية البنت..
ولما شافوها الناس اتأكدوا إنها كانت السبب فخطف أطفالهم
طاردوها وهربت منهم.. وفي وقتها البنت فاقت.. وراحوا بعدها
على الكوخ بتاعها.. ولما دخلوا شافوا أبشع منظر ممكن حد

يشوفه.. كان في قدور بتغلي وفيها حاجات غريبة.. وعلى الترابيزة فيه أشلاء لحيوانات مرمية!.. ققط على كلاب على ضفادع.. لكن داما كنش حاجة جنب اللي شافوه ف القبو تحت الكوخ.. الجدران كان مغطيها دم.. وفي زاوية كانت متكومة مجموعة عظام بشرية وجماجم وبقايا أجسام بشرية!

الناس استتجوا إنها كانت بتخطف الاطفال وتستخدمهم في تحضير وصفات توجع لها شبابها... الأهالي بعدها دوروا على ماري ولقيوها وجهازها محرقة وأخدوها ربطوها في عمود طويل وولعوا نار حواليتها.. وكانت وقتها بتردد كلام مش مفهوم بصوت عالي... لحد ما ماتت.. والكلام ده كانت لعنتها اللي لعنت بيها أهل القرية.. واللعنة هي إن أي حد هيتجرأ ويردد اسمها قدام المراية هيتعرض لعقاب شديد جلدل من روح هي سخرتها عشان تتقم ليها.. ومن وقتها ظهرت لعنة ماري الدموية..

القصة دي من أشهر القصص اللي تكلمت عن شخصية ماري الدموية وانتشرت سنة ١٩٧٨ عن طريق كاتبة أمريكية... يعني الكلام ده مش جدعنة مني ده من كاتبة... والقصة دي ما كانتش القصة الوحيدة عنها في قصة تانية بتقول.. إن ماري كانت بنت عايشة في بلدة جاكسون الأمريكية من أكثر من ١٠٠ سنة... اسمها الحقيقي كان ماري روث.. يوم وهي كانت نازلة على السلم بسرعة في البيت.. اتكبلت ووقعت وحصلت لها إصابة قوية في راسها.. بسببها دخلت في غيبوبة عميقة... وعشان الطب وقتها ما كانش متطور زي دلوقتي.. الأطباء ما كانواش بيعرفوا يفرقوا بين الموت والغيوبة الطويلة.. وعشان كده غلطوا في تشخيص حالة ماري واعتقدوا إنها ميتة... وللأسف قالتها دفتها وهي كانت لسة

حياة.. وبعد دفنها.. كانت كل يوم بتظهر في أحلام مامتها بتصرخ
وبترجاها إنهم يطلعوها من القبر... والناس كلها اعتقدت إن الأم
بتهلوس بسبب حزنها الشديد على بنتها... لكن مع تكرار الحلم كل
ليلة خلى الأم تصر إنهم يفتحوا القبر عشان تتأكد من حقيقة موتها..
ومن إصرار الأم فتحوا قبرها والكل اتصدم من اللي شافوه.. كان
في شقوق وخروم على غطى التابوت.. ومن الخروم كانت ظاهره
صوابع ماري الصغيرة وكانت في آثار دم عليها وضوافرها كانت
متكسرة.. واللي حصل إن ماري بعد دفنها بوقت قصير فاقت
ولقيت نفسها محبوسة في التابوت.. فحاولت بكل قوتها إنها تكسر
الغطا الخشب عشان تخرج.. لكنها فشلت وفضلت محبوسة في
القبر كزا ليله لحد ما ماتت... من الرعب والعطش والجوع....
ويقال إن اي شخص هينادي على اسم البنت من بين ٣ مرات ل
١٠٠ مرة قدام المراية.. هتظهر على شكل روح غاضبه لابسة هدوم
مقطعه ونازلة من على سلالم يهدوء ومعها سكينه عشان تخلص
على اللي طلبها... والطريقة الوحيدة للنجاة منها هي إنك تظفي
الشموع بسرعة عشان المكان يبقى ضلمة وما تقدرش تشوفك..
ودي كانت أشهر قصتين عن ماري الدموية الاثنتين مشتركين في
نفس اللعنة اللي بتظهر بسبب طريقة تحضير معينة... وهي إنك
تكون موجود ف مكان هادي وضلمة ويكون فيه مراية وتجهز
معاك شمعه وتقف قدام المراية وتردد:

bloody Mary

وده اللي عملوه الناس اللي هاحكي تجربتهم دلوقتي

أول حد بيحكي هي بنت اسمها سوزي وبتقول.. لما كان عندها

٩ سنين راحت لحفلة عيد ميلاد صحبتها.. وكانوا حوالي ١٠ بنات موجودين في الحفلة وبعد الحفلة واللعب.. قعدوا كلهم في أوضة صاحبتهم يحكوا عن قصص الرعب والبيوت المسكونة.. وواحدة منهم اقترحت إنهم يلعبوا لعبة ماري روث.. وهي بنت ماتت من زمن وبيتقال إن روحها بقيت محبوسة في المرايا.. وبعدها طفوا كل الأنوار اللي في الأوضة ووقفوا كلهم قدام مراية كبيرة ورددوا.. «ماري روث... ماري روث.. أنا أو من بك يا ماري روث».

رددوا العبارة دي كذا مرة وفي المرة السابعة فجأة.. بنت من اللي كانوا وقفين في الأول صرخت وقعدت تبكي بشكل هستيري وكانت بتحاول تدفعهم لورا.. كان صراخها عالي جدا ومخيف لدرجة إن والدة صاحبتنا لما سمعت كذا دخلت الأوضة بسرعة وشغلت كل الأنوار وكانوا كلهم بيتفضوا من الرعب.. والبنت اللي كانت بتصرخ كانت واقعة على الأرض سألتها والدة البنت عن سبب صراخها لكنها مردت وشغلت على الأرض من غير حركة.. فشألتها والدة البنت من الأرض.. ولما بترفعها وكلنا شفنا المنظر صرخنا من الرعب.. الدم كان مغطي وشها وفيه جروح قوية على وشها ورقبتها.. كان حدها جمها وحاول يمزق وشها بضوافره.. ودا كان كفاية يخليني ما أقدرش أنسى اللي حصل طول عمري..

التجربة الثانية بيحكىها مارك وعمره ٤ سنة وبيقول من كذا سنة لما كان مراهق وعمره ١٤ سنة.. كان كيه صاحب اسمه جو وكان في نفس سنه.. وكان بيته قدام بيت مارك.. وكانوا أصحاب قرييين وكانوا مع بعض طول اليوم.. وفي يوم جو كلمه عن خرافة سمعها في المدرسة عن شبح ست بيطهر في المراية.. وقال إن اسمها ماري الدموية.. وزى بقية المراهقين خدوا الكلام باستهزاء لدرجة

إن جو قال إنها لو ظهرت له هيصق علي وشها.. ومارك ضحك
لكن من جواه كان خايف.. وجو اقترح إنهم يجربوا اللعبة دي..
لكن مارك اتحجج بإنه يفضل كل واحد يبقى لوحده ف اتفقوا كل
واحد يجربها في البيت.. ومارك عشان كان خايف ما جربتھاش
ويقول إنه ما قدرش ينام اليوم ده.. وفجأة يقطع سكوت الليل
صرخة عالية جاية من بيت جو.. ف راح مع أهله عشان يشوف
سبب الصرخة.. ولما نزل عند البيت لقي في ناس كثير واقفة عنده
ولما دخل لقي سنات كثير بتعيط ورجاله بيعركوا راسهم بأسف..
ولما سأل عن اللي حصل لقي رد صعقه... جو مات!!

ودي كانت عينه من العجائب اللي اتعملت وسواء مصدق ولا
لا ف هيفضل مجرد الوقوف قدام المراية بليل في الضلمة خطر..
والفيلم اللي اتعمل عنها اسمه bloody Mary

أشباح منزل جاكى هيرنانديز

بعد خناقة جامدة مع جوزها كانت نهايتها الطلاق جاكى هيرنانديز قررت إنها تاخذ ابنها الصغير جيمس وإنها تسير مدينة لوس أنجلوس وإنها تزوح لمدينة سان بيدرو اللي بتقع ف ولاية كاليفورنيا، اللي حصلها كان في شهر نو فمبر سنة ١٩٨٨ م، وهناك استقرت ف بيت صغير عثمان تبدأ حياتها الجديدة، ومع أول خطوة لها جوة البيت د حست جاكى بإحساس مش حلو، حست بإن فيه حد بيراقبها، لكنها اتجاهلت الأمر لأنها انشغلت بترتيب وضعها،



وفي البداية كان من الصعب على جاكى الل كان عمرها ٢٣ سنة إنها تعيش لوحدها وترعى طفل عمره سنتين، كمان ما كان مش معاها فلوس كفاية عشان كدة اضطرت إنها تشتغل ف عدة وظائف عشان توفر احتياجات طفلها، بس ظروف العمل كانت قاسية جدا على بنت حامل، وكانت كل يوم ترجع جاكى ليبتها وتاخذ ابنها من بيت جارها مسوزان كاستنادي، وبعد ما تأكل ابنها بتقوم تنام على سريرها الل كان كانش بتقدر فيه تنام كويس، لأن كان فيه دايمًا أصوات غامضة بتيجي من الأوضة الصغيرة القريبة من المطبخ.

ف البداية جاكى كانت بتظن إن ممكن يكون هناك فيران موجودة، لكن بالإضافة للكابوس المرعب الل كان يطاردها من فترة للتانية، كانت بتشوف راجل يتقع ف البحر، وكان فيه راجل تاني بيغرقه بإنه يدفعه ف المية، بعد ذلك كان الراجل دا بيتنبه لوجودها فكان بيتجه ناحيتها بسرعة عشان يمسكها، وقتها كانت جاكى بتتنفض مفزوعة من نومها، وتقوم تروح الحمام، ف الوقت دا كانت بتلمح شبح راجل عجوز يمشي ف الممر، بس جاكى لما كانت بتفرك عينها وتفتحهم مرة تانية كانت بتلاقي إن الراجل اختفى من قدامها، فكانت بتتنهد وتظن إنها بتتوهم وترجع تنام تاني.

وف شهر فبراير سنة ١٩٨٩م زادت الظواهر الغريبة ف بيت جاكى، فكانت الحاجات الل ف البيت بتطفوف الهوا وبعدين تقع الأرض مرة تانية، وكان كل ما الليل بيتيجي كانت الأصوات اللى بتيجي من الأوضة الصغيرة القريبة من المطبخ كانت بتزيد، وف ليلة من الليالي جاكى قررت إنها تطلع وتشوف إيه اللى فيها، بس هي ما لقيتش غير الغبار وخيوط العنكبوت، وبشكل مفاجئ لمحت جاكى شبح وش عجوز منغير جسم يمشي ف الأوضة دي،

فزلت بسرعة وهي بتجري لحد ما راحت سريرها وهي بتتنفّض من الخوف، وتاني يوم الصبح قالت لصاحبها سوزان بالحاجات الغريبة اللي بيحصل معاها ف البيت، ف البداية سوزان ما كنتش مصداقاها واعتقدت إنها بتتوهم بسبب الظروف اللي بتعيشها ولكنها ما قالتش لها الكلام دا عشان ما تجرحش مشاعرها.

وف مرة من المرات كانت سوزان بتزور صاحبها جاكى فقلبها انقبض من الخوف لما شافت صورة من الصور بتطفوف هوا وبعدين وقعت ع الأرض، ولما بصت للسقف شافت كرات حوايها هالة من الضوء بتتحرك ف كل مكان، وف اللحظة دي اتأكدت سوزان إن جاكى ما كانتش بتتوهم ونصحتها إنها تقول لطيقتها باللي بيحصل معاها ف البيت دا، بس جاكى اترددت ف البداية إنها تطلب المساعدة من طليقتها لأنها خافت إنه يظن إنها بتحاول تقرب منه، وكان ظنها ف مكانه؛ لأنه رد عليها ببرود وطلب منها إنها تجيب قسيس عشان يبارك البيت. وبالفعل جاكى جابت واحد من القساوسة لحد البيت، وبعد جولة قصيرة فيه القسيس قال لها إن مفيش أي مشكلة ف بيتها ومشى بسرعة من البيت، لكن تاني يوم الصبح خبط على باب البيت مفتشين من منظمة رعاية الأطفال وقالوا لها إن فيه شكوى ضدها بإنها بتتعاطى عقاقير الهلوسة وإنها مش قادرة على إنها ترعى طفلها - ربما اللي بلغ عنها هو القسيس أو طليقتها - ودا شكّل صدمة على جاكى، لكنها قدرت تثبت مقدرتها على إنها ترعى طفلها، وبعد ولادتها لطفلتها سامنتا زادت الظواهر الغريبة ف البيت دا بشكل مرعب؛ فكانت بتشوف الجدران بينزل منها سائل لزج زي الدم، وف يوم من الأيام كانت جاكى بترتب الأكل ف التلاجة لاحظت إن الحروف المغناطيسية

الملزوقة على باب التلاجة اتشكلت على هيئة جملة تحذيرية Get the hell out (اخرج من المنزل بحق الجحيم) ف البداية جاكى ظنت إن دا هزار تقيل عمله أي حد ولكن البيت كان مقفول ومفيش حد دخله قبل كدة، وساعتها حست إنها مش مرحب بيها ف البيت من قبل الكيان الغامض دا.

وف ليلة من الليالي لما كانت جاكى بتستعد للنوم سمعت صوت غريب وتنفس جاكى من ناحية أوضة الأطفال، فقامت بسرعة لحد الأوضة فشافت الشبح دا قاعد جنب سرير أطفالها وبيص لها بغضب وعينه مبرقة، وبعدين تلاشى ف الهواء، ولما شافت ولادها لقت إن فيه بقعة حمراء على جبين طفلتها الصغيرة سامنتا، ولما جاكى قالت اللي حصل معاها مؤخر الصاحبتها سوزان نصحتها إنها تطلب المساعدة من السيد باري تاف خبير الظواهر الخارقة للطبيعة إذا كان ممكن يلاقي حل لمشكلتها، وبالفعل استجاب تاف لطلبها وراح مع فريقه لبيت جاكى ف يوم ٨ أغسطس سنة ١٩٨٩م، وكان الفريق مكون من باري تاف وباري كونارد صانع الأفلام والمهتم بالظواهر الخارقة للطبيعة والمصورين جاري بايهم وجيف ويتكرافت، دخل الفريق البيت وخطوا كاميرات التصوير ومعدات تسجيل الصوت ورصد الحركة ف كل زوايا البيت الضيق جدا، وهناك عملوا لقاء مع جاكى هيرنانديز اللي قالت ليهم بالحاجات الغريبة اللي بتحصل وإنها بتعتقد إن الأوضة اللي فوق القرية من المطبخ هي مصدر الأصوات دي، ومفيش وقت طويل مر على زيارتهم حتى إنهم بدعوا يشموا ريحة مش كويسة بدأت تنتشر ف كل حته ف البيت وما حدش يعرف مصدرها، فساعتها قرر الفريق إنهم يطلعوا الأوضة دي ويفتشوها، جيف اتطوع إنه يطلع، كانت

الأوضة دي قدرة جدا ومليانة تراب وخيوط عنكبوت، جيف بدأ ياخذ بعض الصور للمكان وفجأة حس جيف بحاجة غامضة بتضرب إيده وبترمي الكاميرا بعيد عنه، حاول جيف إنه ياخذ كاميرته، لكن الشيء الغامض دازقه على ظهره وكان هيقعه من الأوضة، ساعتها جيف نزل خايف من الأوضة، ولما تاف سأله عن اللي حصل فوقه، قال لهم إنه شاف كرات ضوئية وشبح راجل عجوز بيطوف في الأوضة، وإن الشبح دا هاجمه وأخذ منه الكاميرا وكسرها.



تاف أخذ عينة من السائل اللزج دا للمختبر عشان يفحصه، واللي اتبين بعد كدة إن دي دماء حقيقية بترجع لراجل لو إياها بتحتوي على نسبة عالية من عناصر اليود والنحاس، ولما فريق تاف سابوا البيت وعد جاكي إنه هيتواصل معاها إن حصل شيء جديد.

وبالرغم من خطورة الموقف لكن جاكي حاولت تتناسى اللي

حصل، كمان قررت إنها تتأقلم مع الأمور الغربية اللي بتحصل معاها، دا لأن جاكى مكانش معاها فلوس كفاية عشان تتنقل لبيت تانى، لكن اللي حصل لها ف الليلة المشؤومة بتاريخ ١٤ / ٩ / ١٩٨٩ م دا اللي مش هتقدر تنساه واللي هيخليها تعيد التفكير إنها تسيب البيت دا.

ف الليلة دي جاكى شافت الكورة بتاعت ابنها بتتحرك ناحية المطبخ، ف راحت عشان تجيبها وهناك حست بإن فيه أيادي هي مش شايفها بتتحرك وترميها ع الأرض وتتقوم بخنقتها، ولكن جاكى قدرت إنها تطلع منها بصعوبة، وأخذت مضرب اليبسبول وراحت لحد الأوضة اللي فوق تصرخ وتشتم الشبح دا، وبعدين اتصلت بفريق تاف عشان تطلب المساعدة، لكن الاتصال اتعرض للتشويش، واستنت جاكى إن أي مساعدة تيجي من برة البيت من طرف سوزان صاحبته، ووصل فريق تاف بسرعة وقرروا إنهم يطلعوا الأوضة اللي فوق عشان يفشوها، وجيف ويتكرافت أصر على إنه يطلع الأوضة دي رغم معارضة صحابه، ولكن مفيش دقايق المصور جاري بايهم سمع صوت اختناق من الأوضة، فطلع جري بسرعة ونور المكان بلمبة الكاميرا بتاعته عشان ياخذ لقطة مرعبة جدا، شاف صاحبه جيف متعلق على خشبة من أخشاب الأوضة، وإن فيه جبل مشنقة ملفوف حوالين رقبته ويشد عليها، ولكن جاري قدر إنه يحرر جيف ونزلوا من الأوضة دي بسرعة، وتحت جيف قال اللي حصل له فوق لطافم الفريق، ووصف لهم إزاي إن الظلال الأسود كان بيطوف حواليه وفجأة لف الجبل حوالين رقبته وقدر إنه يخنقه لولا تدخل صاحبه لإنقاذه.



صورة التقطت لجيف ويتكرافتن تظهر كيف كان معلق على
أحد الأخشاب..

الغريب ف الموضوع إن الأوضة دي كانت نظيفة تماما بعد ما
قاموا بتنظيفها ف المرة اللي فاتت ف الحبل دا جه مينين؟! وقبل
ما الفريق يمشي ويسيب المكان باري كونا ردا تعرض لحاجة كدة
زي الصعقة الكهربائية ووقع مغم عليه، وبعد الأحداث دي كان
لازم على جاكى هيرنانديز إنها تسيب البيت دا فورا.

وف شهر أكتوبر سنة ١٩٨٩م سابت جاكى بيتها مرغمة على دا
بعد ما جه طليقها عشان يساعدها، وبالفعل جاكى أخذت عيالها
وراحت لمدينة ويلدون ف ولاية كاليفورنيا اللي بتبعد ٣٠٠ ميل
عن سان بيدرو، وهناك استقرت ف مقطورة للعربيات المتحركة
لأنها كانت أرخص تكلفة من البيت، وحاولت جاكى إنها تعيش
حياة طبيعية وقدرت إنها تكون صداقات كتيرة مع الجيران ومن
بينهم جارتها تينا لوير وأسرة سيلكوت، لكن الهدوء دا ما دامش

لفترة طويلة، بعد كام شهر من انتقالها وتحديدًا ف شهر إبريل سنة ١٩٩٠ بدأت جاكى تسمع أصوات غريبة من مقطورة الخزان القريبة منها، وف الوقت نفسه بدأت كرات الضوء اللى كانت بتظهر ف بيتها القديم إنها تظهر تانى، وساعتها جاكى حست بالصدمة وبقت تسأل نفسها هل من الممكن إن الأشباح تكون جت معاها لحد هنا؟ بس جاكى ما استنتش فترة طويلة عشان تلاقي الإجابة؛ لأن الأحداث الغريبة بدأت تظهر ف مقطورتها.

وبتاريخ ١٣ / ٧ / ١٩٩٠م طلبت جاكى المساعدة من جيرانها جيمس وجينسى سبلكوت عشان ينقلوا تليفزيونها القديم لحد مقطورة الخزان، وف الوقت دا كلهم شافوا وميض غامض طالع من شاشة التليفزيون وظهور وش الشبح العجوز على الشاشة على الرغم من إن أسلاك الكهرباء كانت متهلولة، بسرعة جاكى اتصلت ببارى كونارد وطلبت منه المساعدة، وعلى الرغم من بعد المسافة وصل الفريق للمقطورة بتاعت جاكى ف أول الليل، وف ليلة كان فيها القمر طالع اقترح كونارد إن يتم عمل جلسة لتحضير الأرواح عن طريق لوح الويجا عشان يتواصلوا مع الأرواح، وبالفعل اتجمع الطاقم حوالين تراييزة خشبية وحضرت الجلسة دي جاكى وصاحبها تينا لوير، وولعوا شمع وهيثوا الجو المناسب للجلسة دي، وفجأة الشموع اتطففت، وبدأت التراييزة تهتز، ولكن الكل فضل متماسك وبدأ كونارد إنه يسأل، وابتدا بالأسئلة البسيطة:

- هل توجد هنا أرواح؟

- نعم.

- كم عددكم؟

- كثير جداً، تملأ السماء.

- هل ميت في منزل سان بيدرو؟

- لا.

- أين مت؟

- في خليج سان بيدرو.

- هل غرقت؟

- لا، تم إغراقه.

- هل عشت في منزل سان بيدرو؟

- لا، لكن قاتلي عاش هناك

وخلال الجلسة دي الشبح قال لهم إن اسمه هيرمان وإنه اتولد ف سان بيدرو سنة ١٩١٢ واتقتل سنة ١٩٣٠ وإن اللي قتله غرقه ف الخليج دا.

وأثناء الجلسة جيف سأل ويتكرافت عن سبب استهدافه من قبل الشبح؟!!

فالجواب الل طلع على لوح الويجا: أنت تشبه قاتلي كثيراً. وفجأة شافوا جيف وهو طاير ف الهوا واترمى ف الحيطه، فقام بعض الحاضرين يشوفوا جيف، ولكن الباقين ما قدروش إنهم يتحركوا بسبب إنهم كانوا خايفين، وف الآخر قروا آخر رسالة على لوح الويجا: حان وقت الرحيل فقد اقترب شروق الشمس.

بعد الجلسة دي رجعت جاكى هيرنانديز لسان بيدرو عشان تعيش ف بيت تاني، ورغم كدة استمرت الظواهر الغريبة تلاحقها ولكن كانت بوتيرة أقل مما كانت قبل كدة، أما فريق تاف فبنلاقي

إن جيف ويتكرافت اتعرض لهجمات عديدة من الشبح دا فبنشوفه
اتعرض للضرب ف ظهره ولاحظ إن البوتاجاز ف مطبخه بيولع
بشكل تلقائي، أما باري كونارد فبنلاقي إن شبايك بيته بتتكسر
بصورة غريبة، كمان بنلاقي إن صورته بتتبعتر من ع الحيطه، فيضطر
كونارد إنه يبحث ف سجلات المدينة عن قضية قتل البحار هيرمان
لعله يلاقي أي علاقة بينه وبين الشبح، وبالفعل لقي ف السجلات
دي معلومات بتقول إن فيه بحار غرق ف خليج سان بيدرو ف
يوم ٢٥ مارس سنة ١٩٣٠، واللي تذكر ف السجلات إن هيرمان
هيندريكسون مات غرقاً بسبب إنه سقط من فوق رصيف الميان
واتعرض للإصابة ف رأسه، وبحسب الوثائق بنلاقي إن عمر
هيرمان كان أكبر بعشر سنين من اللي قاله الشبح ف الجلسة وإن دا
يفسر شكل عقدة الحبل اللي كانت هتخنق جيف بحيث إنها كانت
بتشبه العقدة اللي بيستعملها الصيادين عشان يثبتوا فيها الحاجات
بتاعتهم.

لاحظت إن الأضواء تتجه نحو المقبرة القريبة من المنزل أما
جاكي هيرنانديز فكانت بتعتقد بوجود أكثر من شبح ف البيت دا؛
ودا لأنها لما تتبع الكرات الضوئية اللي كانت ف البيت لقت إنها
كانت بتتجه نحو المقبرة القريبة من البيت وتحديدًا عند شاهد القبر
اللي عليه اسم جون ديمون وهو راجل عجوز كان يقال إنه كان
مالك البيت دا وإن مفيش أي تفاصيل معروفة عن موته، وبعد كدة
الظواهر الغريبة دي بتدأت تختفي تدريجياً من حياة الجميع، أما
بيت جاكي القديم ففضل مهجور وما حدش قدر يعيش فيه بعد
كدة ودا بسبب سمعته السيئة واستمرار الظواهر الغريبة ف الظهور
فيه، أما باري كونارد فانتج فيلم وثائقي بيتكلم عن قضية أشباح

جاكي هيرنانديز بيحمل اسم: مواجهة المجهو (An Unknown Encounter).

باري تاف الخبير في الظواهر الخارقة للطبيعة يعتقد إن اللي حصل مع جاكي هيرنانديز بيرجع إن نفسيتها غير المستقرة شكلت طاقة سلبية ومصدر جذب للكيانات الغامضة، كمان كان فيه عدة صور وشرايط فيديو اتأخذت من بيت جاكي وكان بيظهر فيها بقع ضوئية بتطوف ف المكان، واللي أثبت خبراء التصوير صحتها وإنها مش مفبركة أو إنها مجرد حشرات طائرة زي ما بيظن البعض، لأنها كانت بتسلك ف نمط منتظم مش بشكل عشوائي زي ما هو الحال ف حركة الحشرات اللي بتطير، دا بالإضافة للعدد الكبير من شهود العيان من الجيران والأصدقاء اللي شافوا الظواهر الغريبة دي وهي بتحصل قدامهم.

أما اللي بيشككوا ف قضية جاكي هيرنانديز فكانوا بيعتقدوا إن جاكي هي اللي اختلقت القصة عشان تكتسب شهرة ودعم بعض أعضاء فريق التحقيق ف الظواهر الغامضة عشان تفضل على تواصل دايم مع باري كونارد، ومان فيه بعض الناس بتعتقد إن فريق تاف تواطأ مع جاكي عشان تختلق القصة دي لكسب الشهرة خصوص بعد تصريحاتهم المبالغ فيها بانهم اتعرضوا لهجمات غامضة ف بيتهم، بالإضافة لعدم التوثيق الجيد للأحداث بحجة إن الكاميرات والأجهزة الإلكترونية كانت بتعرض للتشويش، وبرغم الإثبات إن الصور والفيديوهات كانت مش متفبركة فبناقي إن المشككين يقولوا إن صورة جاري ويتكرافت متفبركة، وإنه اختلق حادثة شنقه دي وإنه لف الحبل حوالين رقبته عشان تتلقط له الصورة دي.

حالة تلبس بسبب الاكتئاب؟

فتاة امهرست

تخيل إن مجرد دخولك لحالة اكتئاب بسبب صدمة عاطفية أو لأي سبب ممكن تكون معرض بسببها بشكل كبير للتلبس من كيانات شيطانية؟؟... وبي اللي حصل مع استر كوكس في قرية امهرست سنة ١٨٧٨ اللي موجودة في كندا في مقاطعة نونافا سكوتيا.. راحت بنت اسمها استر كوكس مع أختها الصغيرة واسمها جين عشان يعيشوا في بيت أختهم اوليفيا تيد وجوزها دانيال وكان شغال صانع أحذية... ووقتها كانت استر عندها ١٨ سنة وكانت يتيمة... وكانت أختهم وجوزها وأولادهم مبسوطين ورحبوا بيهم جدا.. وكانوا عايشين حياة هادية وسعيدة برغم من إنهم كانوا أسرة كبيرة وفقيرة.. لكن ما عداش وقت كبير وبدأت أحداث غريبة تحصل معاهم ما لهاش أي تفسير..

وكانت البداية في يوم لما كانت استر وجين رايعين يناموا في أوضتهم.. ووكل واحدة راحت على سريرها عشان يناموا.. وعدت دقائق واستر بدأت تسمع صوت جي من تحت السرير ومعاه حركة بسيطة!.

أول حاجة جت ف دماغها إن في فئران تحت السرير.. مكانش ف دماغها أي شيء تاني.. ف قامت اتفزعت وصحت جين وبصوا

تحت السرير ودوروا على مصدر الصوت لكن ما لقيوش حاجة...
ويعدي يوم ونفس الصوت يتكرر والسرير نفسه كان بيتهز هزات
خفيفة مع الصوت ولما كانت بتنده حد من البيت يشوف اللي
بيحصل كانت الحركة والصوت بتقف تماما.. وطبعاً دا خلى ما
حدش من البيت يصدقها.. كل دا كان عادي أو على الأقل بالنسبة
للي هيحصل **بعده** كدا. الموضوع بدأ يزيد واستر كانت بتدخل
في حمى أوقات ودرجة حرارة جسمها بقيت بتعلى جداً.. وشوية
الحرارة بتنزل تاني للدرجة إن جسمها بيبقى شبه الثلجة!..

وفي أيام كان جسمها بيورم كله بطريقة غريبة.. واتعرضت استر
على دكاترة كتيرة وكلهم ما لقيوش تفسير منطقي للي بيحصل
معاها.. وآخر دكتور اتعرضت عليه اقترح إنهم يعرضوها على
الكنيسة.. عشان يحددوا اللي بيحصل معاها دا مس شيطاني ولا
مجرد مرض.. اترددت العيلة كثير قبل ما يعرضوها على الكنيسة
لان حاجة زي دي في الوقت ده هتعمل جدل كبير.. ومش بعيد إنهم
يتأذوا ويتطردوا من القرية كلها.. بسبب إن الناس هيعتقدوا إن في
ساحرة في البيت... لكن في الآخر قرروا إنهم يلجئوا للكنيسة..
ووقتها رجال الدين في الكنيسة وعدوهم إن الموضوع يتم من
غير ما حد من الناس يعرف.. وبعدها بكام يوم الكنيسة بعثت ٣
قساوسة لبيت استر... وبدأت جلسة طرد الأرواح في أوضة استر..
وكانت على السرير وحواليها أب كاهن بيقرأ من الكتاب المقدس
وواحد كان بيرش مية مقدسة من وقت للتاني والثالث كان واقف
بعيد بيراقب اللي بيحصل ويبكته...! ومع بداية الطقوس بدأ
السرير يتهز جامد لدرجة إنه كان بيخطف الأرض بصوت عالي..
ووقتها جسم استر بدأ يورم تاني وفجأة جسمها اتحرك حركات

مستحيل إنسان يعملها.. كأن جسمها ماكانش فيه عمود فقري ولا عضم..!.. حاولوا يمسكوها ويربطوا إيديها ورجليها في السرير.. وكملوا الطقوس لكن بعدها سمعوا صوت خربشة على أول السرير فوق راس استر.. وظهر بعدها جملة في نفس مكان السرير مكتوب فيها.. «استر كوكس أنت لي، سوف أقتلك».

لكن الآباء الكهنة كملوا الطقوس والأحداث اتطورت أكثر.. والحاجات اللي كانت موجودة في الأوضة كانت بتطير وبتتحذف في الهوا.. كأن حد كان يمسكها ويرميها، ومعاها اشتغل خبط فوق سقف الأوضة.. خبط شديد جدا كأن الأوضة دخلت الجحيم.. ودا خلى رجال الدين ميكلموش الطقوس لأن الوضع بقى خطير.. وخافوا وسابوا البيت ومشيو.. وانتشر في القرية موضوع استر والمس الشيطاني بسبب الأصوات الكثيرة اللي كانت بتيجي من البيت .

وفي شهر ديسمبر استر اتصابت بمرض الديقثيريا واتنقلت لبيت في قرية ساكفيل في مقاطعة اسمها برونزويك عشان تتعالج.. وفي الأسبوعين اللي قعدتهم هناك اختفت كل الحاجات الغريبة اللي كانت بتحصل ومعاها كل أعراض المس.. والكل افكر إنها خفت.. بعد ما استر خفت من مرضها رجعت للبيت وكانت سعيدة وحاسة إنها أخيرا هتقدر تعيش حياتها زي ما كانت قبل ما تتقلب كلها.. لكن للأسف رجعت معاها كل الحاجات اللي كانت بتحصل معاها أشد من اللي كان بيحصل في الأول.. دا كمان لاحظت عيلتها إن بقى في حرايق كتير بتحصل في البيت من غير سبب.. بس اللي زود رعبهم أكثر.. لما استر قالت لهم إنها شافت الشيطان دا في الحلم!!! وإنه ظهر لها وهي نائمة وقال لها إنه هيحرق البيت وهيخلص عليهم

لو ما مشيتش من البيت .. و فعلا في سنة ١٨٧٩ استر اضطرت انها تسيب البيت وتعيش في بيت تاني .. ومع ذلك الظواهر الغربية ما انتهت بشكل نهائي .. وفضلت استر مصدر جدل كبير للناس بعد ما انتشرت قصتها .. خصوصا إن مفيش أي تفسير منطقي ظهر لحد الآن للي كان بيحصل معها .. وفي فترة دي كانوا الباحثين بيطلبوا يقعدوا معها ويفهموا أكثر في أمل إنهم يلاقوا تفسير لمشكلتها ..

وفي آخر شهر سبتمبر سافرت استر لمدينة قريبة من القرية بتاعتها اسمها سانت جون .. عشان تقابل عدد من الباحثين في الظواهر الما ورائية اللي قرروا إنهم يشوفوها عشان يدرسوا حالتها وتكون تحت نظرهم .. واتعمل مؤتمر في قاعة كبيرة هناك و كانت قاعدة استر على كرسي خشب وسط القاعة وحواليها عدد من الباحثين .. ووقت ما كانوا بيستجوبوها ... جت لها حالة من الصرع وكانت بترد على أسئلتهم بمهمات مش مفهومة وكانت بتخبط برجليها على الأرض وهي بتتكلم ! .. وبعدها اتكلمت بطريقة كأنها كانت بتقول شعر أو على طريقة أغاني الراب .. ومن ضمن الكلام اللي اتفهم منها .. إن التلبس من شبح اسمه بوب نيكل وكان صانع أحذية .. وذكر أسماء تانية منها بيتر كوكس وماجي فيتشر .. وما حدش فاهم إيه علاقتهم بيه هل ممكن مثلا يكونوا أشباح كانوا معاه أو قرايبه ؟ .. ما حدش فاهم .. طبعاً رد فعلها عمل ضجة كبيرة في المؤتمر وناس كتيرة من الباحثين اللي كانت موجودة شككوا في حالتها .. وواحد منهم اتقدم ناحية استر وعرف نفسه وهو ولتر هوبيل ممثل وباحث في الظواهر الغربية وقال إنه مستعد يزورها في بيتها عشان يعمل أبحاث أكثر .. استر قبلت دعوته وكانت سعيدة بيها .. وبعد المؤتمر رجعت بس مش بيتها القديم قعدت فترة في

مزرعة عائلة فان امبرجس وكانت جنب قرية امهرست..

وفي يوليو سنة ١٨٧٩ رجعت لبيتها اللي في القرية.. ووقتها بدأت ترجع الأحداث الغربية ثاني وتحديدًا لما زارها والتر هوبيل.. اللي لما شاف اللي بيحصل قرر إنه يقضي كام أسبوع معاهم في البيت عشان يراقب حالتها أكثر.. وفي خلال الفترة اللي قعدتها معهم ألف كتاب عن استر كوكس بيحكى فيه قصتها بالتفصيل.. وذكر كمان إن في خلال الفترة اللي قعدتها معاهم شاف فيها أحداث غريبة بتحصل في البيت.. منها النار اللي بتولع في حاجات في البيت من غير سبب من وقت للتاني!.. ده غير إن كان في حاجات بتتحرك من مكانها لوحدها وبتطير وتتحذف فاجأة.. ويقول كمان إن في حاجات كانت بتختفي من مكانها وبتظهر في مكان تاني.. وكله كوم واللي كان بيحصل مع استر كوم تاني.. كانت بتدخل في حالة أشبه بنوبات الصرع وبتتلوى بطريقه غريبة وقتها.. من وقت للتاني جسمها بيتورم بشكل كبير.. لدرجة إن ملامحها كانت بتختفي.. واللي أكد له إنها مش بتدعي أو بتظاهر إنه كان بيراقبها أغلب الوقت وبتأكد إنها مالهاش يد في الحاجات اللي بتحصل.. بس اللي أكد له أكثر لما في مرة هاجمها الكيان دا بآلات حادة زي السكاكين والديهائيس.. وده سبب لها أذى جسدي كبير.

وبالرغم من وضع استر حاول ولتر هوبيل يقنعها إنها تقدم عروض مسرحية تعرض فيها اللي كل الحاجات اللي بتحصل معاهم بمقابل مادي.. واستر رفضت لأنها خافت يتهموها بالسحر والشعوذة والاتجار بقصتها... وفضلت إنها تشتغل في حظيرة خيول كان بيملكها راجل اسمه (ارثر دافيسون). وللأسف في الشهر ده حصلت حريقه كبيرة في الحظيرة وأول حد اتوجه له الاتهام هي

استر... واعتقلتها الشرطة واتحكم عليها بأربع شهور سجن وقضت منهم شهر واحد بس وبعدها عفى عنها صاحب الحظيرة.. والغريب في الموضوع ان بعد خروجها من السجن بدأت الأحداث الغريبة تقل بالتدريج لحد ما اختفت تماما.. ورجعت استر لحياتها الطبيعية اللي كانت عايشاها قبل ما يحصل لها كل الكوارث واتحولت مرتين وخلفت ابن وبعدين سافرت لمدينة روكتون مع جوزها الثاني.. واتوفت وهي عندها ٥٢ سنة.: يوم ٨ نوفمبر سنة ١٩١٢.

برغم من إن قصة استر كوكس تعتبر من أغرب قصص التلبس اللي حصلت إلا انها اتنسيت بسرعة والفضل يرجع لولتر هويل اللي عمل كتاب

The Story of Esther Cox: A true ghost story

وحقق نجاح كبير وقتها واتباعته منه ٥٥ ألف نسخة!

السؤال هنا هل فعلا قصة استر كوكس حقيقية ولا اتظاهرت بكل دا عشان تكسب تعاطف الناس معاها؟ خصوصا إنها اتعرضت لصدمة عاطفية شديدة قبل ما الأحداث تبدأ تحصل معاها وعشان كذا دخلت استر في حالة انهيار عصبي كانت السبب في انزالتها عن عيلتها واتكونت حوالها طاقة سلبية كبيرة جذبت ليها كيانات شيطانية.. لأنه معروف إن الكيانات دي بتجذب للمشاعر السلبية زي الحزن الشديد... والخوف والظواهر الغريبة اللي حصلت زي رمي الحاجات في الهوا من غير ما حد يلمسها والحرايق اللي كانت بتحصل فجأة من غير أي سبب كان ولتر هويل شاهد إن استر ملهاش أي يد فيها ودي أكثر حاجة بتثبت إنها كانت حالة تلبس فعلا.. لأن كان في شهود كثير.

أخطر أنواع الطلاسم السحرية

انت عندك علم إن في كلمات بمجرد ما تنطقها بلسانك تبهدل حياتك بالكامل... تقلب عليك حياتك بالمعنى الحرفي؟!... عارف الجملة اللي بتقول السحر انقلب على الساحر... أهو أنا عاوز أقول لك إن ده بيحصل بجد في ناس بتبقى قصدها إن هي تعمل سحر لسبب معين وبمجرد نطقها للطلاسم والتعاويذ الموضوع كله بيتقلب عليها ويروحوا ببلاش... ٥

مبدئيا كل الكلام اللي هاقوله لك النهاردة الغرض منه العلم والمعرفة فقط... يعني اللي أنا هقولها لك ده عشان أوعيك وأعرفك أكثر عن حجات بتدور حواليك...

مجرد معلومات سطحية.. ومتواجدة عادي على النت.. وحاب أحذرك لو جاء لك فضول إن انت تخش وتعرف أكثر عن الحاجات اللي هاقول لك عليها دي ما تلومش إلا نفسك.. عشان ويدون مبالغة لو حبيت تجرب حاجة من اللي هقول لك عليها أو تعرف أكثر... حياتك هتضيع زي اللي هقول لك عليهم النهاردة..

بتسمع كثير كلمة طلاسم وتعاويذ.. جيت في مرة سألت نفسك يعني إيه طلسم أو تعويذة؟! تعالى أقول لك.

الطلسم هو عبارة عن نقش بيكون عبارة عن رموز أو خطوط غريبة أو شوية حروف وأرقام.. وفي الغالب الرموز والحروف دي

نسبة كبيرة جدا من الناس ما بتفهمش منها حاجة .. وكلمة طلسم باللغة اليونانية يعني تيليو .. ودي معناها تحقيق وتفعيل قدرات محددة... إنما باللغة الفرنسية والإنجليزية مصطلح تاليسمان مشتق من كله طلسم باللغة العربية .. ومعناه تعويذة .. في شوية من الكتب في مجال السحر كلمة طلسم فيها يقال إن هي في الحقيقة كلمة مسلط (طلسم بس معكوسة) وتعني في اللغة العربية توجيه أو فرض.

الطلاسم اتعرفت في التراث القديم لأكثر من نوع... كل نوع يكون مخصص إن هو يعمل خدمة أو يعمل طلب معين لصاحب الطلسم ده..

تعالى أعرفك على أنواع الطلاسم دي..

بترجع بداية الطلاسم في العصور القديمة في شبه الجزيرة العربية ومنطقة الشام...

الطلسم يستخدموه في بعض الحضارات القديمة زي حضارة الفراعنة وكانوا بيستخدموه في مراسم دفن الموتى وجوه المقابر بتاعتهم .. استخدموه الكهنة في اعتقادهم على قدرته وأهميته وسيطرته على إن ما حدش يقدر يفرق مقتنيات الملك من اللصوص .. وخذ بالك الطلاسم بتستخدم بكثرة في العراق ودول المغرب العربي وأساسا أقوى السحرة وكتب السحر بتبقى في الأماكن دي تحديدا..

إنما بقى بالنسبة لأنواع الطلاسم .. عندك طلسم اسمه طلسم الخدمة .. وده بيستخدموه بكثرة في الهند والصين واليابان .. والمستول عنه شوية من الكهنة بيمارسوا أعمال ورياضة روحانية

صعبة جدا بتفضل لسنوات.. والحاجات دي بتكون تحت ظروف
صعبة زي الجوع والعطش.

وبعد كده ببيجي الكاهن اللي مارس الطقوس دي ياخذ الطلسم
اللي بيخليه قادر إنه يتواصل مع الكهنة القدماء اللي ماتوا.. وعن
طريق ده بيقدر يعرف أماكن الكنوز والأشياء الثمينة جدا.. ولما
الكاهن ده يموت يدي كاهن ثاني بعده يورث نفس الطلسم ونفس
مقتنياته اللي حصل عليها..

الفراعنة بقي كانوا أذكيا شوية في استخدام الطلسم ده.. كانوا
يربطوا اسم الكاهن نفسه بالطلسم.. وفي الحالة دي الكاهن اللي
بيبقى عليه الدور ما بيكونش مضطر إن هو يعمل التمارين القاسية
دي... بيفضل بس كام يوم والقدرات اللي عند الكاهن اللي قبله
بتيجي له لوحدها... على فكره الطلاسم دي بتبقى لطلب شياطين
معيناً بس أنا مش هقول لك أسماءهم... عشان يقال إنهم بيجوا
ع السيرة.

نوع كمان من الطلاسم اسمه الطلسم الشخصي.. وده كمان
بيستخدم للشيطان باسمه يعني انت تظلمه بالاسم بتاعه.... ولكن
من شروط استخدام الطلسم ده إن انت تملج الشيطان..! وده طبعا
كفر صريح.. الطلسم الشخصي من أنواع الطلاسم اللي بتتنقش
على الخواتم... السحرة والمشعوذين بيكتبوا لها طيل معينة ومعها
بيستخدموا نوع معين من البخور.. وأسماء الطهاطيل دي ثمانية
أسماء.. وكل ملك من ملوك الجن الـ 7 ليه خادم معين أنا مش
هذكر لك أسماء زي ما اتفقنا.... ولكن من ضمنهم حاجة اسمها
(ذات المحاسن) ودي بتتحضر في المقابر بس!..

ومن ضمنهم برضو (نائلة ذات الشعور المائلة) واتسمت بالاسم ده لأن شعرها طويل جدا ويغطي جسمها كله... ومن ضمنهم برضو (عزازير) وده بييجي علي هيئة حيوان ضخم ويطلب من اللي بيحضره إن هو يسجد له قبل ما يلبي طلباته..

منهم برده (ناصر): وده يعتبر من أقوى مردة الشياطين. ولكن قليل جدا اللي بيعرف يحضروا علشان ما حدش بيعرف يتعامل معاه.. لأنه لما بيحضر بتكون حاجة صعبة جدا ما يستهانش بيها والمكان اللي بييجي فيه بيتقلب رأسا على عقب أنا مش هاقولها لك كلهم أنا بس بدليك نبذة.

نوع ثاني من الطلاس اسمه طلسم الاضمار.. وده نوع نادر جدا من الطلاس وما حدش بيعرف يستخدمه لأن شروط تنفيذ صعبة جدا ومعقدة وفي خدمات كثير بيطلبها الشيطان أو الجن قبل ما يعمل لك حاجة...

عندك بقى نوع ثاني اسمه طلسم العلوم وده بيتكتب أرقام وحروف معينة بترتيبات معينة داخل مربعات ودوائر بتعمل بطريقة معينة... وما حدش بيقدر يفهمها أو يعرف معناها غير اللي بيكتبها بس ودا يعتبر من أكثر أنواع الطلاس اللي بتعمل بكثرة وانتشار واسع جدا وفي ناس كثير جدا بتؤمن بقوته..

في نوع ثاني من الطلاس اسمه طلسم الفوائد وده بيستخدموا السحرة علشان يحققوا طلبات معينة ومحدودة جدا ويكون طبعا عبارة عن كلمات كلها شرك بالله.. وبرضو الهدف منها هو إنهم يمجدوا الشيطان لتحقيق الرغبات دي..

السحر الأسود بقى هو اللي بيستخدم فيه جميع أنواع الطلاس

دي... والسحر الاسود ده بيععمل بلاوي... ولكن طبعا في الاول
وفي الآخر أي حد بيستخدم السحر لأي غرض فهو كده ما بقاش
مؤمن بربنا لأن في كل الأديان السماوية السحر يعتبر حرام ومذكور
في جميع الأديان إن السحر موجود... فمجرد محاولة الشخص إن
هو يخش للعالم ده أو يجرب مجرد تجربة ف ده إثم عظيم...

تعرف الساحر اليستر كراولي اللي هو مؤسس ديانة عبدة
الشیطان..؟

ف عهد الساحر ده انتشرت التعويذة اللي كلنا عارفينها وبنقولها
هزار وإحنا مش عارفين إن هي حقيقية... وهي ابراكادابرا... أكيد
طبعا انت مستغرب دلوقتي وأنا بقول لك ده.. لأنها انتشرت جدا
في سلسلة أفلام هاري بوتر وما كناش نعرف إن فيه تعويذة بجد..

أنا عاوز أقول لك إن ده يعتبر من أشهر الطلاسم وبيقال إن
ليه استخدامات كثيرة جدا سحرية ومن ضمنها القدرة على شفاء
الأمراض... اليستر كراولي كان مهتم جدا بالتعويذة دي وكان باني
العقيدة بتاعته على محورها.. وقال إن النطق السليم لها هو ابرا
هادر ابرا..

وطبعا بما إننا جينا سيرة الطلاسم والتعاويذ فما تنساش إنني
قلت لك قبل كده على واحد من أشهر السحر اللي خدع المخرج
المصري ف تصوير فيلم عاد لينتقم... اللي كان بطولة عزت
العليلي.

الساحر ده قال تعويذة حقيقية أثناء تصوير الفيلم على أساس إن
التعويذة دي أي كلام وخلاص..

والتعويذة دي كانت التعويذة البرهتية وبتسمى بالزجب

البرهتي .. مع العلم إن التعويذه دي تعتبر من أخطر وأقوى التعاويذ
اللي بتستخدم في استحضار الجن والتواصل معاها .. وأساسا
الناس اللي بتقدر إنها تنطقها صح عددهم محدود جدا حوالين
العالم ... وهو كان واحد منهم. وقتها لما قالها حصلت كوارث....

المشكلة إن الساحر ده مات موة بشعة .. ولقيوه وهو مرمي
على الأرض بسائل أسود من بؤه ومبرق جامد كأنه شاف
حاجة هي اللي خلصت عليه... وقتها لقيوا مناديل كثيرة جدا في
بيته وكان عليها دم وكان موجود أعمال على المكتب بتاعه .. ولحد
دلوقت ما فيش سبب المناسي لوفاته وموته بقى لغز كبير جدا...
وتقدر تشوف الفيديو كامل أنا عملت له فيديو المخصص اسمه
نهاية أخطر ساحر مصري

وفي النهاية حابب أقول لك إن العلم ما يفكرش مجرد تفكير إن
انت تقرب ناحية الحاجات دي .. ويرده حابب أفكرك إن طول
ما انت مؤمن بربنا ما فيش اي شيء هيصيبك غير اللي هو. كاتبه
ليك...

HTTPS://WWW.MKFTB.ARAB

مجزة بني مزار ٢٠٠٥م

في قرية شمس الدين التابعة لمركز بني مزار في محافظة المنيا،
على مسافة حوالي ٢٢٠ كيلومتر جنوب القاهرة. أما الزمان: فجر
٢٩ ديسمبر سنة ٢٠٠٥.

الحكاية تبدأ قبل الفجر عند راجل اسمه أبو بكر عبد المجيد،
كان يشتغل خباز، الراجل كان رايع يصلي الفجر في مسجد القرية
زي عادته كل يوم، قبل ما يروح لشغله في القرن بيحكي ويقول إنها
عادة عنده إنه يعدي على أمه الحاجة هند ويجيب الفطار ويقعد هو
وهي وأخوه طه يفطروا كلهم سوا، أبو بكر راح شقة أمه قعد يخبط
ع الباب ما حدش فتح له!.. يخبط ثاني ما حدش يفتح، قلق وقرر
إنه يطلع المفتاح ويفتح هو.. فتح لقى إن البيت هادي جدا ولمبة
الصالة اللي أمه بتفضل ساياها منورة للصبح مطفية!

حس إن فيه حاجة غريبة مش عوايدهم يكونوا ساكتين ف الوقت
دا ومطفئين الأنوار! قال يخش يشوف فيه إيه.. وكانت المفاجأة إنه
لقى أمه غرقانة في دمها وبطنها مبقورة وأحشائها بارزة وخارجة لبرة
بيص على أخوه لقاءه سايح ف دمه وراسه مشقوقة وجسمه كله
متقطع وعضوه التناسلي مقطوع!



أبو بكر ما استحملش المنظر فعد يصرخ وجات له صدمة عصبية
عنيفة جدا ووقع على الأرض مغمى عليه وما عداش دقايق وكان
صوت صريخ البيت اللي جنبهم عالي جداااا والبيت دا كان لمزارع
اسمه محمود محمد عبده، راجل مزارع عمره ٥٠ سنة وصوت
الصريخ دا كان جاي من بناته، زينب وأمهاشم اللي صحبوا على منظر
جثة أبوهم مدبوح من رقبتة ورأسه متهشمة وعضوه الذكري مقطوع!
مرمي جنب أمهم صباح عبد الوهاب اللي لقوها مدبوحة هي كمان
وبطنها مشقوقة من اول وسطها لحد عضوها التناسلي! حتى الأطفال
الصغيرين ما نجوش الابن الصغير أحمد ١٠ سنين والبت فاطمة
٨ سنين مدبوحين بنفس الطريقة ونفس شقة البطن وقطع العضو
التناسلي. وبعدها بنص ساعة كان فيه ولد من نفس الشارع اسمه
محمد يحيى أبو بكر، طالب في أولى اعدادي، الولد دا كان بايت عند
جدته وكان صباح عليه تاني يوم مدرسة، بيحكى ويقول:

إنه نسي كتاب العلوم بتاعه فقال يروح يجيبه من بيت أبوه وأول ما دخل شارعهم لاحظ إن فيه ناس كثير متجمعة وكلهم عمالين يتكلموا مع بعض وإنه كل ما يقرب على بيتهم يسمع الناس بتقول كلمات زي : قتل، ودم..

الولد حس برهبة وكان خايف من الأعداد الكثيرة للناس المتجمعة تحت بيتهم دي..

طلع بيته وشكاف اللي عمر ما طفل في سنه يتحمل يشوفه! أبوه وأمه وأخوه وأخته هما الأربعة جثث غرقانين ف بركة دم حواليتهم.

أبوه يحيى أحمد أبو بكر المدرس اللي عنده ٤٥ سنة وجنبه أمه نعمات علي محمد اللي عندها ٣٥ سنة لقاها مذبوحين بنفس الطريقة اللي اتقتل بيها جيرانهم اللي حكيتك عليهم لكن زود عليهم إن صوابع إيد أمه الشمال كانوا مقطوعين وعيالهم محمد ٣ سنين وأسماء اللي كان عمرها سنة واحدة كانوا شافوا المصير نفسه .

جريمة زي دي كانت فريدة من نوعها مش بس عشان حصلت ف الصعيد ودول معروفين بأخذ الطار دالكمان عشان الضحايا من نفس الشارع وما لهمش أي صلة قرابة تربطهم ببعض يمكن الصلة الوحيدة اللي ربطتهم هي طريقة القتل وسرقة أعضائهم التناسلية وأجزاء من بطونهم وأحشائهم وإنهم لقوا جنب كل الميتين حمام مذبوح ومرمي جنبهم...!!

جريمة مش سهلة وما يقومش بيها إلا دكاترة متمرسين وعلى أعلى مستوى لأن عشان يحافظوا على الشرايين والأوردة اللي موجودة في الأعضاء دي ف حالة جيدة لازم يستخدموا أدوات معينة

وهما بيستأصلوها ولازم الأعضاء دي تتحط في درجة برودة معينة،
ف مين من أهل القرية كان عنده الإمكانيات دي؟

مين اللي قدر إنه يقتل ١٠ أشخاص في نفس الوقت من غير ما
حد يحس بيه حتى الناس اللي نايمين جنبهم ما يحسوش!!

حادثة وجريمة زي دي خلت الناس ما يناموش م الرعب
والخوف

وقررت أسر كثير منهم يعملوا دوريات تأمين ع البيوت عشان
يحرصوها بالليل وقت النوم كانوا خايفين إن المجرم دا يطلع على
حد فيهم بالليل يدبحه ويقطع أعضائه زي ما حصل للباقي.

وطبعا جرا العُرف عندنا إننا لازم نألف قصص من وحي خيالنا
وقناعتنا الشخصية حوالين أي حاجة تحصل والقصاص دي تنتقل
من لسان للسان لحد ما تصدق وتتداول إنها حقيقة وإن دا اللي
حصل بالفعل، الناس وقتها بدأت تقول إن القاتل دا أكتشف كنز
يرجع للفراعنة، وعشان يحصل على الكنز دا كان لازم يستعين
بالجن عشان يساعده يلاقي الكنز.

وكانت مطالب الجن منه أنه يقدم لهم قرابين ٥ أعضاء تناسلية
لذكور و٥ لإناث وأطفال، وخمس طيور، ومن كلام الناس اللي
اتقال إن الجن كمان أرشده إنه يختار الحمام الذكر من التتاية،
عشان يحط الذكر جنب جثة الراجل ويحط الحمامة التتاية جنب
جثة الست، ومن القصاص اللي تتداولت حوالين المجزرة دي إن
القاتل من عصابات تجارة الأعضاء خاصة إن عدد كبير جدا من
سكان القرية دي أكدوا إن فيه عربية ظهرت قبل الحادثة بأيام كان
فيها فريق طبي تابع لوزارة الصحة كانوا جاينين ياخدوا عينات دم

من بعض الأسر وخطوا علامات على بيوت معينة والتي اثبتت بعدها إن وزارة الصحة ما بعثت أي وفد طبي للقرية دي أساسا!!

وبعد خمس أيام من الحادثة فاجأت أجهزة الأمن مصر كلها بإعلان خبر القبض على القاتل واتذاع الخبر من خلال مؤتمر صحفي كبير كان متكون من مساعد وزير الداخلية للأمن العام ومدير أمن الميناء ومعاهم عدد من قيادات الداخلية، أعلنوا فيه إن القاتل هو محمد أحمد عبد اللطيف ٢٧ سنة، عاطل عن العمل وما لهوش أي شهادة تعليمية وصفوه كمان بإنه مختل عقليا وبيعاني من اضطرابات نفسية وفصام في الشخصية وإنه كان يتلقى العلاج فواحدة من أشهر مستشفيات الأمراض العقلية في القاهرة وصرح المصدر الأمني في شرحه للجريمة إن أحمد محمد عبد اللطيف اتسلل لبيوت الضحايا بالليل عن طريق سلم خشبي قتلهم وقطع جثثهم بساطور... دا كمان الشرطة قالت إنهم لقوا فردة جزمته موجودة في مسرح الجريمة!

طبعا بعض الأهالي الغلابة والطيبين صدقوا إنه دا القاتل وإنهم خلاص هيقدرُوا يناموا مطمئنين تاني، لكن الناس اللي كانت متابعة القضية منهم الكلام ما دخلش دماغهم ولا يدخل دماغ أي حد الحقيقة إزاي شخص واحد هيقتل ١٠ أشخاص ويستأصل أعضائهم في أقل من ساعة؟ طب بلاش دي.. مهزتكش حته إنه مش متعلم؟ وإن التقارير الطبية بتأكد إن القاتل لازم يكون دكتور محترف عشان عملية الاستئصال معمولة بمهارة واحد دارس؟

وزي ما قلت لك إن القضية قلبت الرأي العام فكان لازم مجلس الشعب يتدخل وفعلا القضية شغلت تفكير عدد كبير من النواب وقبل ما وزارة الداخلية تعلن القاتل كان عضو البرلمان المصري

طلعت السادات طوع نفسه للدفاع عن المتهم محمد أحمد عبد اللطيف اللي اتهمته النيابة واتهم فيها الداخلية بالتقصير خاصة بعد ما تعمد إنه يجيب تقرير من جامعة عين شمس بيأكد استحالة إن المتهم يقوم بكل الجرائم دي في ليلة واحدة!! دة اساسا مستحيل بكل المقاييس وبعدها اتعقد مؤتمر صحفي وجاب فيه طلعت السادات المتهم وأعلن قدام العالم كله وقال:

إن جهات الأمن اتفقت معاه وأرغمته أنه يعترف بالقتل وقال كمان إنهم وعدوه إنهم يهربوه بعد الحكم عليه ويخفوه عن العيون وإن الشرطة أجبرته علي الاعتراف قدام النيابة بعد ما اتعرض للتعذيب هو وأسرته في عهد الرئيس حسني مبارك تقارير الطب الشرعي طلعت أكدت إن مفيش أي وجود لآثار مواد مخدرة في لأمعاء الضحايا وأثبتت التقارير إن الوفاة كانت نتيجة الضرب بقطعة حديد على دماغ المجني عليهم وبعدها حصل التقطيع والتزيق لأعضائهم.

ويوم الخميس ١ يونيو ٢٠٠٦ طلع النائب العام المستشار ماهر عبد الواحد بقرار إحالة الجاني محمد أحمد عبد اللطيف لمحكمة الجنايات بتهمة قتل عشر أشخاص في قرية شمس الدين في مركز بني مزار محافظة المنيا في ٢٩ ديسمبر سنة ٢٠٠٥ وتقطيع أعضائهم التناسلية وأجزاء من جسمهم دا بعد ما أثبتوا سلامة قواه العقلية وقت ارتكاب الجريمة وبعد ما اعترف وشهد عليه عدد من الناس إنه ارتكب الجريمة البشعة دي.

النيابة نسبت له تهمة القتل عن عمد مع سابق الإصرار والترصد لأنه راح ل ٣ بيوت واتسلق أسوارها وقتل اللي موجودين فيها بالساطور والسكينه وإنه كان معاه الأدوات دي من غير ضرورة

لاستخدامها الشخصي أو لاستخدامها الحرفي «ف شغل يعني».

وبعدها طلعت مستشفى الأمراض العقلية اللي في القاهرة بتقرير تثبت فيه سلامة القوي العقلية لمحمد احمد عبد اللطيف أما النيابة فقالت إنه اعترف في التحقيقات بتفاصيل جريمته ومكان الأعضاء المبتورة وإنه ارتكب الجريمة دي بعد ما جاله تليفون بيأمره بقتل الأشخاص دول وبعد ما نفذ المطلوب رمى السكينة والساطور في ترعة الإبراهيمية وتقرير الأدلة الجنائية اللي اتعمل أكد إن نتيجة فحص الجلاية والعزيمة اللي لقوهم في مسرح الجريمة بيرجعوا للمتهم فعلا وإن آثار الدم الموجودة عليهم هي دماء الضحايا نفسهم والصفة التشريحية كشفت إن سبب الوفاة هي إصابة الضحايا في الراس والوجة والعنق والأعضاء التناسلية فطالبت بعدها النيابة بتطبيق مواد قانون العقوبات على المتهم بإعدامه شنقاً.



وجت المحاكمة وبدأت أول جلساتها في ١٧ يونيو سنة ٢٠٠٦
واتأجلت بعدها ل ٢ سبتمبر بعد ما اتفجرت وقتها عدد من

أولها إن خبير الأحذية اللي استدعته المحكمة عشان يقارن بين مقاس الجزمة اللي لقوها في مسرح الجريمة ومقاس رجل المتهم قال إن الجزمة اللي قدمتها جهات الضبط والتحقيق مقاسها ٤٢ في حين إن مقاس رجل المتهم ٤٥ وإنه ما يقدرش يدخل رجله في الجزمة دي من الأساس مش بس كده دا خلال الجلسات اتعرض محامي الدفاع عن محمد أحمد عبد اللطيف الاعتداء بالضرب قدام المحكمة فاتقدم ببلاغ لوزير الداخلية يشتكى فيه من مدير أمن المنيا وبيتهمه بالتقصير في حمايته وكان مُصر على براءة المتهم وقال إن القضية متلفقة لأسباب سياسية وطلب من الأجهزة الأمن أنهم يدوروا على المتهم الحقيقي وأعلن في واحدة من القنوات الفضائية إن اللي ارتكب جريمة بني مزار هي عصابة مدربة على سرقة الأعضاء البشرية وقال إن الأعضاء البشرية المسروقة من الضحايا انتقلت في تلاجت رايحة لإسرائيل بعد ساعات من وقوع الجريمة.

ويوم الأربعاء الموافق ٦ ديسمبر سنة ٢٠٠٦ كان معاد النطق بالحكم، قاعة المحكمة كانت مليانة بالصحفيين ومندوبين وكالات الأنباء والفضائيات واتعقدت هيئة المحكمة برئاسة الم * ار محمد عبد الرحيم واللي أعلن براءة محمد أحمد عبد اللطيف من التهم المنسوبة إليه وصرح إنه ما لقاش في أوراق القضية دليل واحد يؤكد إدانة المتهم وإنه أقر بالبراءة عشان التضارب اللي بين التقارير الطبية الشرعية والتقارير الزمنية وقام ساعتها المحامي وقال إن الحكم دا من الأحكام التاريخية اللي تتحسب للقضاء المصري لأن تصور ارتكاب الجريمة بالشكل اللي صورته الداخلية يعتبر

سيناريو لفيلم خيالي ما يصدق هوش عقل وطلب البحث عن الجناة
الحقيقيين ووقتها جهات الأمن ووزير الداخلية ساعتها حبيب
العادلي شافوا إن محمد أحمد عبد اللطيف لو رجع القرية الأهالي
هتخلص عليه.. فقالوا يبعده عن الأنظار وهربوه لدبي واللي شافه
هناك صدفة هو الإعلامي وائل الأبراشي وأجرى معاه لقاء هناك
وتقدروا تشوفوا اللقاء دا ويبقى السؤال الأخير المُحير مين القاتل؟
لا قاتل إيه مين السفااح اللي قدر يرتكب المجزرة دي؟؟؟

بس هو أكيد محترف لأنه قدر ما يسيبش وراه أي أثار لجريمته
وعجزت قدامه أجهزة الأمن بقدراتها وإمكانياتها إنها توصله
والسؤال الثاني: هل هيرجع عشان يرتكب جرائم تانية ويهدد أمن
وسلامة الناس من ثاني؟

الله اعلم أنا زيي زيك خايف..

للتواصل مع الكاتب :

الفيسبوك : في الضلمة – in the dark



انستاجرام : romany_yosef



يوتيوب : في الضلمة – in the dark



مُحتويات الكتاب

- ٥ رءوس بشرية حية حتى بعد قطعها؟! !!
- ١٥ عمر خورشيد عرف طريقة موته من الجن؟
- ٢٣ الوحدة رقم ٧٣١ في اليابان
- ٢٩ مشرحة حلوان
- ٣٧ مذابح في المدارس
- ٤١ مذبحه مدرسة يوكيلا الفنلندية
- ٤٥ ألعاب العالم الآخر (ويجا - تشارلي)
- ٥٧ مدينة فوق جهنم
- ٦٥ طباخين لحوم البشر!
- ٧٣ الأنفلونزا المميتة
- ٨١ كتاب شمس المعارف الكبرى
- ٨٧ جبل حرفة
- ٩٥ البيت المسكون في الكويت

- ١٠٣ مدينة بهلاء
- ١٠٩ ميري الدموية
- ١١٧ أشباح منزل جاكى هيرنانديز
- ١٢٩ حالة تلبس بسبب الاكئاب؟ فتاة امهرست
- ١٣٥ أخطر أنواع الطلاسم السحرية
- ١٤١ مجزرة بني مزار ٢٠٠٥ م